



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في
قرى شمال وشرق الخليل بين الواقع ووسائل التعزيز

جواد حسن علي المناصرة

رسالة الماجستير

القدس فلسطين

1433هـ / 2012م

استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في
قرى شمال وشرق الخليل بين الواقع ووسائل التعزيز

إعداد

جواد حسن علي المناصرة

بكالوريوس هندسة زراعية- جامعة النجاح الوطنية- فلسطين

المشرف: د. طلعت أبو رجب التميمي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير التتمية
الريفية المستدامة - مسار بناء مؤسسات وموارد بشرية من معهد التتمية
المستدامة - جامعة القدس.

القدس - فلسطين

1433هـ / 2012م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل
بين الواقع ووسائل التعزيز

إعداد: جواد حسن مناصرة
الرقم الجامعي: 20611221

المشرف: د. طلعت أبو رجب

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2012/7/7 من لجنة المناقشة الدرجة أسماؤهم وتواقيعهم

التوقيع.....	د. طلعت قحوي	1. رئيس لجنة المناقشة
التوقيع.....	د. محمد عيسى	2. ممتحناً خارجياً
التوقيع.....	د. أمين هجاء	3. ممتحناً داخلياً

القدس - فلسطين

1433 هـ / 2012 م

الإهداء

إلى أبي الغالي وأمي الحنونة

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوجتي الحبيبة وأبنائي الأعزاء

إلى كل الأساتذة والأصدقاء الذين ساعدوني على إتمام هذا العمل

إلى فلسطين الحبيبة بقدسها ومقدساتها وأرضها

أهدي لهم جميعاً هذا العمل المتواضع

جواد حسن علي مناصرة

إقرار

أقر أنا معد هذه الدراسة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها كانت نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

الاسم جواد حسن علي المناصرة

التاريخ:.....

شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين فله الحمد والشكر أولاً وأخراً.

إلى جامعة القدس بإدارتها، وإلى برنامج الدراسات العليا في التنمية الريفية المستدامة - تخصص بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية ممثلة بالدكتور زياد قنّام، وإلى جميع ولكل الذين قدموا العون لي.

إلى الدكتور الفاضل طلعت أبو رجب مشرف الرسالة لما بذله من جهد ومتابعة وتوجيه طيلة فترة إعداد هذه الرسالة.

إلى الأفاضل العاملين في المؤسسات غير الحكومية والمستفيدين من المشاريع لما بذلوه من جهد ووقت لتقديمهم الإجابات والاقتراحات حول (استدامة المشاريع) خلال تعبئة الاستبانات والإجابة على المقابلات التي تمت معهم.

إلى الأفاضل فريق التحكيم: الدكتور زياد قنّام، الدكتور عزام صالح، الدكتور محمد شاهين، الدكتور كمال مخامرة، الدكتورة ميسون التميمي، الأستاذ جودة الجمل لما بذلوه من جهد في تحكيم الاستمارات.

إلى جميع الأخوة والأصدقاء والزملاء الذين لم يبخلوا بوقتهم وملاحظاتهم في مساعدتي لإنجاز هذه الرسالة.

لأولئك جميعاً كل الشكر والتقدير والعرّفان.

جواد حسن علي مناصرة

مصطلحات الدراسة

- الاستدامة : استجابة التنوع الحيوي بجميع عناصره ليقابل متطلبات السكان، كأستخدام الموارد لتحقيق التنمية الكاملة، أو الشاملة وإنجاز المستويات العالية من المعيشة. في الوقت نفسه يشمل اصطلاح الاستدامة صيانة الموارد الحية، وإنتاجيتها لكل من الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية، وفقا لهذه الظروف والهيكلية (الأشرم،م.2007)
- استدامة المشاريع الزراعية : هي أن تبقى المشاريع التي تنفذها المؤسسات قادرة على الإنتاج بما يسد احتياجاتها التشغيلية وتحقق عائد منها للمستفيدين
- المشروع التنموي : عبارة عن مجموعة من الأنشطة المترابطة تؤدي إلى تحقيق هدف واضح يعمل على تنمية المجتمع ويحدده إطار زمني وميزانية وهيكل تنظيمي (مركز موارد التنمية،2010)
- المشاريع : مجموعة من الأنشطة الغاية منها تحقيق أهداف معينة ومحددة لخدمة فئات أو مجموعة محددة يتم تنفيذها في زمن محدد (الصباغ،2005)
- المشاريع الزراعية : هي المدخلات التي قدمتها المؤسسات غير الحكومية للمستفيدين من خلال منحها لهم على شكل هبات بمساهمة منهم أو بدون مساهمة
- المؤسسات غير الحكومية : هي الهيئات ذات الطابع المدني التي تعمل ضمن مجالات تنموية مختلفة علمية وثقافية وتربوية وقانونية ودينية دون التميز على أساس العرق أو الدين أو الجنس
- المؤسسات غير الحكومية : هي أي منظمات غير ربحية تؤسس وتدار من قبل مواطنين دون أي تمثيل رسمي لطواقم أو وكالات حكومية، وتعتبر كيانا عدليا مستقلا، تمنح كافة الحقوق والواجبات والحصانات الضرورية لتحقيق أهدافها الإنسانية مع المحافظة على استقلاليتها، حيث أن نطاق عملها مفتوح ولا يقتصر على دولة واحدة، وإنما يمتد لعدة دول حسب رسالتها ورؤيتها وخططها الاستراتيجية. (سعد، س، وجودة، م،2008)
- المؤسسات الاهلية : هي مؤسسات تم تأسيسها بشكل طوعي من مجموعة من المتطوعين مهتمين بموضوع المؤسسة، وتعمل على تقديم الخدمات للمجتمع الذي تعمل فيه، وهذه المؤسسات غير هادفة إلى الربح، وتقدم

الخدمات للجميع دون تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين، حيث أنها تتشابه مع المؤسسات غير الحكومية ولكنها تعمل ضمن نطاق دولة واحدة فقد تأسست فيها.

المستفيدين : هم الأسر التي استفادت من المشاريع الزراعية التي نفذتها المؤسسات غير الحكومية

شمال وشرق الخليل : هي المنطقة الواقع في الشمال والشرق من محافظة الخليل وتضم كل من بني نعيم وسعير والشيوخ في الجهة الشرقية وشيوخ العروب وبيت أمر وصوريف ونوبا وخاراس وحلحول في الجهة الشمالية

المواقع : هي القرى والبلدات التي تم تحديدها لإجراء الدراسة

العاملين : الأشخاص الذين يعملون في المؤسسات غير الحكومية

قائمة المختصرات

UAWC	Union Of Agricultural Work committee	إتحاد لجان العمل الزراعي
PARC	Palestinian Agricultural Relief Committees	لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية
LRC	Land Research Center	مركز أبحاث الأراضي
RDC	Resources Development Center	مركز موارد التنمية

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين شهري نيسان 2011 ونيسان من عام 2012. حيث مثل كل من العاملين في المؤسسات غير الحكومية ممن لهم علاقة في تنفيذ المشاريع الزراعية مجتمع الدراسة. بالإضافة إلى المستفيدين من المشاريع الزراعية المنفذة في سنوات (2006، 2007، 2008) في قرى شمال وشرق الخليل. أما عينة الدراسة فجاءت عينة عشوائية بسيطة لتمثل مجتمع الدراسة من المستفيدين من المشاريع بواقع 24.8% من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة التي شملت العاملين في المؤسسات بشكل قصدي، وقد هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على دراسة واقع استدامة المشاريع الزراعية وتحديد المعوقات التي تؤثر على استدامتها واقتراح وسائل لتعزيز الاستدامة لهذه المشاريع.

وقد استخدم الباحث في إنجاز هذا البحث المنهج الوصفي. وقام بجمع المعلومات ودراسة واختبار الفرضيات بالإستعانة بمراجعة الأدبيات السابقة ومعالجتها بالنقد والتحليل، وتصميم استمارة استبانة، واستمارة مقابلة شخصية، كما قام بتحليل ومعالجة مخرجات الاستمارات إحصائياً بواسطة حزمة (spss) الإحصائية، وكان من محددات هذه الدراسة عدم إبداء مجموعة من العاملين في المؤسسات تعاونهم في تعبئة الاستبانة، بالإضافة إلى النقص في الدراسات السابقة المتخصصة محلياً.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استدامة المشاريع المنفذة هو واقع ضعيف وبشكل ملحوظ، وهذا عائد إلى أن المؤسسات لم تأخذ جميع العوامل المؤثرة على الاستدامة بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع، وأن من أهم معوقات الاستدامة عائد إلعدم ملاءمة المشاريع للمواقع التي نفذت فيها، وذلك بسببقلة توفر الماء وارتفاع تكاليفه، كما بينت إجابات 43.06% من المبحوثين. وخاصة المشاريع المتعلقة بالإنتاج النباتي، وكان أيضاً عدم مقدرة المستفيدين على توفير مستلزمات الإنتاج لمشاريعهم حيث أجاب 31.01% من المبحوثين، كما كان من المعوقات التي أثرت على استدامة المشاريع هو صغر حجم الميزانيات المخصصة لمشاريعهم وقلة إنتاجها، كما بينت إجابات 20.06% من المبحوثين، وكان أيضاً من أهم أسباب عدم الاستدامة هو ضعف مواصفات المدخلات، وهذا واضح من خلال إجابات 17.07% من المبحوثين المستفيدين من المشاريع. أما العاملين فقد تحدثوا عن أن من معوقات استدامة المشاريع فكان أهمها الوضع الاقتصادي الصعب للمستفيدين كما بينت إجابات 48% من العاملين، وعدم ملاءمة المشاريع للمستفيدين كما هو واضح من إجابات 44% منهم، وصغر الميزانية

المخصصة للمشروع كما بينت إجابات 24% منهم، وعدم تدريب المستفيدين كما بين 16% من العاملين، وعدم المتابعة بعد التنفيذ كما بين 16% منهم.

ومن أهم النتائج التي أظهرها المبحوثون حول وسائل تعزيز استدامة المشاريع حسب المستفيدين من المشاريع فقد تحدث 57.4% منهم أنه يجب زيادة الميزانية المخصصة للمشاريع، وتحدث 37.8% منهم على أنه يجب توفير كافة المستلزمات للمشروع، وتحدث 31.1% منهم أنه لا بد من إجراء إرشاد ومتابعة دورية للمستفيدين ليتمكنوا من المحافظة على مشاريعهم، 13.4% منهم تحدث على أنه يجب الاهتمام بمواصفات المدخلات المنوي توريدها للمشاريع. أما من وجهة نظر العاملين في المؤسسات فتحدث 48% منهم على أنه لا بد وأن تكون المشاريع المنفذة ملائمة للمستفيدين وأنه يجب أن تكون هناك متابعة للمستفيدين بعد التنفيذ، وتحدث 32% منهم أنه يجب تدريب المستفيدين على المهارات التي تتطلبها المشاريع، وأقر 28% منهم على ضرورة أن يكون تصميم المشاريع بناء على حاجات المستفيدين، وتحدث 24% منهم على ضرورة زيادة الميزانية المخصصة لتنفيذ المشاريع.

وفي نهاية الدراسة قام الباحث بتقديم بعض المقترحات لتعزيز استدامة المشاريع الزراعية المنفذة، وأكد على أنه لا بد من زيادة الميزانيات المخصصة لتنفيذ المشاريع، وأن يتم دراسة المواقع وخصائصها لمعرفة ما يلائمها من مشاريع، وأن يتم إشراك المجتمع المحلي في تصميم المشاريع بما يتناسب مع احتياجاتهم ويلاءم خبراتهم، وأن يتم تدريبهم على المهارات اللازمة للمشروع، وأن يكون هناك متابعة بعد التنفيذ لتقديم الإرشاد والتوجيه للمستفيدين لمعالجة نقاط الضعف الموجود وتصحيح مسار المشاريع، وأن يتم التنسيق بين المؤسسات من أجل تبادل الخبرات، وأن يتم التنسيق أيضا مع دوائر الزراعة لتقوم بمتابعة وإرشاد المستفيدين، وأن يتم تطوير إطار مؤسسي يعمل على متابعة المستفيدين، وأن يتم إنشاء مراكز تسويق لیساعد المستفيدين في تسويق منتجاتهم بما يحقق أفضل الأسعار لهم، وأن يتم ربطهم مع بعضهم البعض حسب نوعية المشاريع المنفذة بما يمكنهم من شراء مدخلات الإنتاج بسعر أفضل.

Sustainability of agricultural projects implemented by nongovernmental institutions in the villages of the north and east of Hebron between reality and means of promotion

Prepared by : Jawad Hassan Al-Manasrah

Supervisor : Dr. Talat Abu Rajab Al-Tamimi

Abstract

The study was conducted in the period between April 2011 and April 2012. The community targeted in the study included the nongovernmental workers who were involved in implementing agricultural projects in addition to the beneficiaries who benefitted from the agricultural projects implemented in the years (2006, 2007, and 2008) in North and East Hebron governorate villages. Regarding the study criteria, it was a random sample to represent the community of the study consisting of the beneficiaries of projects in the reality of 24.8% of the study community, where the study sample contained the workers in the NGOs intentionally. The study mainly aimed to identify the reality of the sustainability of agricultural projects in these villages, and to identify the barriers that influence the sustainability of these projects and to propose methods to reinforce its sustainability.

The study approach used by the researcher in this case was the descriptive approach. Whereas he gathered his data and tested his hypothesis reviewing the related literatures, criticizing and analyzing them, designing a questionnaire form, designing an individual interview survey form, and by statistically analyzing and processing the outputs of the surveys using the statistical package (SPSS). The major obstacles that faced the study were the lack of cooperation from workers who did not participate in the survey, and the lack of local previous related studies.

The study outcomes showed that in reality the sustainability of the implemented projects was remarkably very weak and that was mainly because the implementing institutions didn't consider the factors of project sustainability during the project design and implementation and many projects were not suitable to the districts and locations. Another main obstacle that caused weak sustainability from the beneficiaries' point of view was the lack of water and its high costs in the reality of 43.06% of the study sample, lack of income 31.01%, low production of project 20.06%, and weakness in specifications of procured items for 31.01% of the study sample of beneficiaries of Projects.

One of the obstacles that affected the sustainability of the project was the limited available of their projects', and lower production, however, The most important reason of not achieving the sustainability was the low quality and poor specifications of the production inputs.

From the workers point of view the main obstacle in not achieving sustainability was the harsh economic situation of beneficiaries according to 48% of the workers, kinds of projects being not suitable for the beneficiaries according to 44%, small budget assigned

for the project 24%, lack of related training 16%, and lack of follow up after project implementation also according to 16% of them.

The main methods suggested by the study sample to sustain the implemented projects were as the following:

From the beneficiaries prospective: 57.4 of them requested the increase in budgets allocated for projects implementation in order for projects to be more feasible, 37.8% providing all required inputs and supplies for beneficiaries as a part of the implemented projects, 31.1% providing periodic follow up and guidance after handover, while 13.4% talked about taking in consideration the suitability of project's inputs and specifications of procured items.

From the workers perspective : 48% of them pointed out that we must consider the following points to achieve sustainability: a) the suitability of projects for beneficiaries in sustainability, b) the type of implemented project c) providing follow up and guidance for the beneficiaries after the handover, d)32% training for beneficiaries in project and production management ,e), 28% the importance of taking in consideration the needs of the beneficiaries during the project's design, f) 24% of them talked about the importance of increasing in budgets allocated for implemented projects to be more feasible.

In the end of the study, the researcher proposed some suggestions to reinforce the sustainability of implemented agricultural projects, stressing on the need of increasing the budgets allocated for the projects and the study of suggested locations and its nature to decide the relevant projects that could be implemented that suit the location, the need to involve of local community in designing the projects in relation to their needs and previous experiences, the need to train the beneficiaries on production and management skills before handover and to monitor and follow up after handover to discover any weakness that may jeopardize the projects and to develop a suitable correction actions, the need for coordination between organizations and exchange of experience, the need of coordination between agriculture departments in following up the projects and guiding the beneficiaries, the need to establish and develop an organizational frame to work on following up beneficiaries, the need to establish marketing centers to assist the beneficiaries in marketing their products in a way that assures the best prices for the beneficiaries.

The need to link related projects with each other according to its type which enables the beneficiaries to buy production inputs in better prices and better marketing opportunities as well.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

تعتبر فلسطين على مر العصور من البلدان المعتمدة على الزراعة حيث مارس السكان الزراعة بشتى أشكالها سواء ما يتعلق بالإنتاج النباتي أو الحيواني، وكان هؤلاء السكان يقومون بتربية الحيوانات وفلاحة الأرض لتوفير احتياجاتهم، وما يزيد عن هذه الاحتياجات يقومون باستبداله مع المستلزمات المعيشية الأخرى، ولقد كان للظروف السياسية التي مرت بها فلسطين تأثير كبير على القطاع الزراعي وكان أكثرها تأثيرا الاحتلال الإسرائيلي، الذي حاول إفراغ الأرض من السكان، إما عن طريق التهجير القسري، أو عن طريق توفير فرص العمل للسكان الفلسطينيين بأجر أفضل كثيرا من المردود العائد من الزراعة، لعدم قدرة المزارعين على مواكبة المستجدات في قطاع الزراعة لظروفهم الاقتصادية الصعبة (ابو رجيلي، 1972). وبذلك بدأ الناس يهجرون الأرض ويتوجهون للعمل عند الإسرائيليين مما أتاح لهم فرصة الاستيلاء على الأراضي تارة بحجة أملاك غائبين أو بموجب القانون الذي ينص على أن الأراضي المهجورة تتحول ملكيتها للدولة.

ومن هنا بدأ الناس يدركون خطر سيطرة الإسرائيليين على أراضيهم، في أواخر ثمانينيات القرن الماضي وفي سنوات الانتفاضة الأولى ولأسباب عدة منها انتشار البطالة من خلال عدم مقدرة الشباب الفلسطيني على التوجه لسوق العمل الإسرائيلي، وفصل الشباب النشيط سياسيا من الوظائف الحكومية أمنيا، وبسبب الحملة الشرسة التي استعرت حذتها في هذه الفترة للسيطرة على الأراضي الفلسطينية كان لا بد للناس من التوجه إلى زراعة أراضيهم من جديد حتى لا تقوم السلطات الإسرائيلية بالسيطرة عليها، أو من أجل العمل بها بسبب عدم توفر فرص العمل، ولكن لقلّة العائد من الزراعة التقليدية بدأ الاهتمام بمتابعة المستجدات العلمية في مجال الزراعة، وبذلك بدأ ينشط المهندسون الزراعيون من

خلال توجيه الناس وإرشادهم وبدأ يتشكل العمل التطوعي للمهندسين الزراعيين ومجموعة من المهتمين لمساعدة المزارعين في زراعة أراضيهم، أو من أجل تقديم الأوراق الثبوتية أمام المحاكم الإسرائيلية دفاعاً عن أراضيهم مما أدى لتشكيل المؤسسات غير الحكومية المهتمة بالقطاع الزراعي من أجل مساعدة الناس على حماية أراضيهم وزراعتها. (الإغاثة الزراعية).

لقد قامت المؤسسات غير الحكومية بتنفيذ المشاريع الزراعية بشتى أنواعها وأشكالها وأحجامها خلال فترة عملها، ولكنها لم تستطع من تحقيق استدامة لهذه المشاريع مهما اختلف شكلها أو نوعها أو حجمها، حيث أن هناك عوامل كثيرة أدت إلى عدم استدامة هذه المشاريع، من خلال هذه الدراسة سوف نتعرف على العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية من أجل الحد من تأثيرها وأخذ كافة البدائل الممكنة بما يضمن تحقيق استدامة للمشروع المنفذة.

2.1 مشكلة الدراسة

إن تحقيق استدامة المشاريع الزراعية غاية منشودة تسعى جميع المؤسسات غير الحكومية لتحقيقها من أجل تنمية المجتمع الذي تعمل على تقديم خدماتها له، وتشير الملاحظات الأولية إلى أن الكثير من المشاريع الزراعية المنفذة تنتهي بعد الانتهاء من تنفيذها، من هنا تكمن مشكلة الدراسة في الهدف منها، حيث أن الهدف من هذه الدراسة هو دراسة واقع استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل وتقديم المقترحات العلمية لاستدامة هذه المشاريع .

3.1 مبررات الدراسة

انطلقت هذه الدراسة من المبررات الآتية:

- استكمال متطلبات الماجستير .
- تم صرف الكثير من الأموال على تنفيذ المشاريع الزراعية دون الأخذ بعين الاعتبار تحقيق استدامة لهذه المشاريع بعد الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع .
- من المأمول أن تساعد هذه الدراسة المؤسسات في تحقيق أهدافها من خلال تحقيق استدامة المشاريع الزراعية المنفذة.
- إن استدامة المشاريع الزراعية تعمل على زيادة فرص التنمية الإقتصادية.

- استدامة المشاريع تعمل على تنمية المزارعين والمناطق الزراعية مما يؤدي إلى الاستفادة من القطاع الزراعي بالشكل المطلق.

4.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها:

- تساعد في تحديد معوقات استدامة المشاريع الزراعية.
- تساهم في اقتراح آلية عملية لتحقيق استدامة المشاريع الزراعية المنفذة.
- تساعد المؤسسات في تحقيق استدامة المشاريع الزراعية المنفذة.
- تعتبر من الدراسات الأولى على حد علم الباحث والتي تتناول هذا الموضوع
- تساعد في عمل دراسات علمية جديدة.

5.1 أهداف الدراسة

تركز هذه الدراسة على العديد من الأهداف الرئيسية والفرعية، أما الهدف الرئيس فيتمثل في دراسة واقع استدامة المشاريع الزراعية المنفذة وتحديد العوامل المؤثرة على الاستدامة وتقديم مقترحات للمؤسسات المنفذة لتستطيع اخذها بالاعتبار في المشاريع التي تنوي تنفيذها. وأما الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فإنها تتلخص في التعرف إلى:

- التعرف على نوعية المشاريع الزراعية المنفذة.
- واقع استدامة هذه المشاريع.
- معوقات استدامة المشاريع الزراعية المنفذة.
- وسائل عملية مقترحة تعزز استدامة المشاريع الزراعية.

6.1 أسئلة الدراسة

تستند هذه الدراسة إلى سؤال عام ومجموعة من الأسئلة الفرعية. أما السؤال العام فتمثل في " ما هو واقع استدامة المشاريع الزراعية المنفذة في قرى شمال وشرق الخليل من قبل المؤسسات غير

الحكومية؟ وما هي المعوقات التي تؤثر على استدامتها؟ وما هي وسائل التعزيز الممكنة التي يجب أن تؤخذ لتحقيق استدامة لهذه المشاريع؟ وأما الأسئلة الفرعية فهي:

- ما طبيعة المشاريع الزراعية المنفذة؟
- ما واقع استدامة هذه المشاريع؟
- ما معوقات استدامة المشاريع الزراعية المنفذة؟
- ما الوسائل المقترحة لتعزيز استدامة المشاريع الزراعية المنفذة؟

7.1 حدود ومحددات الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يأتي:

- الحدود الزمنية: المشاريع التي تم تنفيذها خلال السنوات (2006، 2007، 2008).
- الحدود المكانية: قرى شمال وشرق الخليل (بني نعيم، الشيوخ، سعير، شيوخ العروب، حلحول، بيت أمر، صورييف، نوبا وخاراس).
- الحدود البشرية: المستفيدون من المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية، والعاملين في المؤسسات على تنفيذ المشاريع.

وأما محددات الدراسة فهي:

- تقتصر هذه الدراسة على المشاريع الزراعية المنفذة في قرى شمال وشرق الخليل.
- تقتصر هذه الدراسة على المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية.
- تقتصر هذه الدراسة على المشاريع الزراعية التي تم تنفيذها خلال السنوات (2006، 2007، 2008).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

تسعى المؤسسات غير الحكومية لتحقيق تنمية للمجتمع الذي تعمل فيه وذلك من خلال تحقيق استدامة للمشاريع الزراعية التي تنفذها، حيث أن معظم هذه المؤسسات كان الهدف من إنشائها هو تقديم الخدمات لهذا المجتمع من أجل النهوض به من الحالة التي يعاني منها (بطالة، فقر وقلة مصادر الدخل) فكانت البرامج والمشاريع سواء قصيرة المدى أو بعيدة المدى لتحقيق هذه الأهداف، والناظر إلى المشاريع والبرامج التي يتم تنفيذها يلاحظ أن الكثير منها يعاني من عدم الاستدامة المنشودة، ولذلك لا بد من معرفة الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى عدم استدامتها، وذلك من خلال دراسة هذه الأسباب وتحديدها بدقة والبحث في البدائل المتاحة من أجل وضع الحلول المناسبة لها وعمل الدراسات وأعداد الخطط وتصميم المشاريع لتكون أكثر استدامة في المستقبل لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله. (أبو رمضان، م، 2008).

2.2 الاستدامة

لقد ارتبط مفهوم الاستدامة بالتنمية بعد ما اتضح للقائمين على تحقيق التنمية بأنه لا بد وأن تكون هذه التنمية مستدامة حتى تحقق الأهداف التي وضعوها، لأن بداية التنمية كان المطلوب منها تحقيق نمو إقتصادي دون النظر للأبعاد الإجتماعية والبيئية التي تحدث بشكل مترافق مع النمو، وعندما اتضح أن النمو الإقتصادي الذي حدث أدى إلى زيادة تدهور البيئة وزيادة أعداد الفقراء، فكان لا بد للتنمية

التي نبغي تحقيقها أن تكون مستدامة بحيث تحقق عدالة للجميع ويكون استخدام الموارد فيها بشكل متوازن يراعي قدرتها على التجدد للمحافظة على حق الأجيال القادمة فيها.

1.2.2 الأصل اللغوي للتنمية المستدامة:

"يعود أصل مصطلح الاستدامة إلى علم البيئة، حيث استخدم المصطلح للدلالة على تشكل وتطور النظم الديناميكية التي تكون نتيجة ديناميكيتها عرضة للتغيرات الهيكلية والتي تؤدي إلى تغيرات في طبيعتها." (غنيم وأبو زنت، 2007). "أما لغتنا العربية فإنها من سيساعدنا على فهم هذا المصطلح، حيث جاء الفعل استدام الذي جذره دوم لمعان متعددة منها الثاني في الشيء، وطلب دوامه والمواظبة عليه، وهو ما يؤكد أن التنمية هنا تحتاج إلى تأن في رسم سياساتها وديمومة في مشاريعها وآثارها على المجتمع وبحاجة إلى مواظبة في تنفيذ برامجها للمحافظة على مكتسباتها." (غنيم وأبو زنت، 2007).

ويعرف الدكتور محمود الأشرم الاستدامة في كتابه التنمية الزراعية المستدامة - العوامل الفاعلة على أنها "استجابة التنوع الحيوي بجميع عناصره ليقابل متطلبات السكان، مثل استخدام الموارد لتحقيق التنمية الكاملة، أو الشاملة وإنجاز المستويات العالية من المعيشة. في الوقت نفسه يشمل اصطلاح الاستدامة صيانة الموارد الحية، وإنتاجيتها لكل من الأجيال الحالية والأجيال المستقبلية، وفقا لهذه الظروف والهيكلية".

والمقصود بالاستدامة في هذا البحث: هو أن تبقى المشاريع الزراعية بعد تنفيذها قادرة على مواصلة العمل والمحافظة على بقائها وتطورها بحيث يكون إنتاجها يكفي لتوفير مستلزماتها مع تحقيق عائد للمستفيدين منها ولا تشكل عبئا ماديا على المستفيدين لتوفير مستلزماتها.

2.2.2. التنمية المستدامة:

لقد بدأ الاهتمام بالتنمية المستدامة من أجل معالجة المشاكل التي تعرضت لها المجتمعات منذ الحرب العالمية الثانية، ويعتبر مفهوم التنمية المستدامة مفهوما جديدا لم يتجاوز عمره العقدين، ولكنه امتداد وتطور طبيعي لمفهوم التنمية المتغير وفقا لطبيعة التغيرات والظروف التي تمر بها المجتمعات. (العيسوي، 2000).

بدأت مع بداية ظهور العديد من المشكلات البيئية الخطيرة والتي تهدد الحياة على الأرض، وهذا لم يكن مستغربا نتيجة الإهمال الواضح للجانب البيئي، وعليه بات من الضروري إيجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على هذه المشكلات، وهو ما أفرز مفهوم التنمية المستدامة والذي تبلور للمرة الأولى في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية والذي حمل عنوان مستقبلنا المشترك ونشر لأول مرة عام 1987. (العيسوي، 2000) و (غنيم و أبو زنت، 2007).

كثرت التعريفات التي تناولت التنمية المستدامة حيث ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987، وعرفت هذه التنمية في هذا التقرير على أنها : " تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم " (اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، 1987، ص83) (غنيم وأبو زنت، 2007).

ويرى العزاوي والنقار (2007) التنمية المستدامة بأنها " هي التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها".

ومن هذه التعاريف نجد أن التفكير في إحداث تنمية لا بد من أن يأخذ الأمور التالية بعين الاعتبار منها: المكان المنوي العمل على تنميته لنستطيع فهم الخصائص الجغرافية للبيئة المستهدفة بالتنمية، ومقدار التنمية الذي نريد إحداثها لهذا الموقع أو لهذا المجتمع لمعرفة الوضع الإقتصادي القائم والمستوى التكنولوجي السائد والقيم والعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع، وما هو نوع التنمية التي نريدها له، وما هي المدة التي نحتاجها لعمل هذه التنمية، ومن ذلك نفهم أن عملية التنمية هي عملية لا بد من أن تكون محددة بهذه الأمور من أجل إحداثها، بحيث لا تغيب عن ذهن المخططين وصناع القرار في العالم عندما يفكرون بمعالجة قضايا التنمية المختلفة. (غنيم و أبو زنت، 2007).

"والتنمية المستدامة هي التي تنهض بالأرض ومواردها وتنهض بالموارد البشرية وتقوم بها، فهي تنمية تأخذ في الاعتبار البعد الزمني وحق الأجيال القادمة في التمتع بالموارد الطبيعية." (الهيتمي، ن، 2009).

3.2.2. الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة:

تهدف التنمية إلى تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان ويكون ذلك من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية، لتحسين نوعية حياة السكان في المجتمع إقتصاديا وإجتماعيا ونفسيا وروحيا عن

طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو، وليس الكمية وبشكل عادل ومقبول. كما أنها تهدف إلى احترام البيئة الطبيعية، كما تهدف أيضا تعزيز مشاركة السكان من خلال إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة. وتهدف أيضا إلى تحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد، أي أن التنمية المستدامة تحاول الحيلولة دون استنزاف الموارد الطبيعية وتدميرها وترشيد استخدامها بصورة عقلانية تحافظ عليها أكبر قدر ووقت ممكن. (غنيم و أبو زنت،2007).

وتهدف أيضا الى ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع وذلك من توظيف التنمية المستدامة للتكنولوجيا بما يخدم أهداف المجتمع من خلال التوعية بأهمية التقنية في المجال التنموي وكيفية استخدام المتاح منها دون الإضرار بالبيئة. وتهدف أيضا إلى إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع وبطريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقيق التوازن الذي يفعل التنمية الإقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها(غنيم وأبو زنت، 2007).

4.2.2. أهم مبادئ التنمية المستدامة:

المشاركة الشعبية: إن نجاح تخطيط التنمية المستدامة وتنفيذها يتطلب مشاركة شعبية وذلك من أجل إشراك جميع شرائح المجتمع في العملية التنموية للاستفادة من خبراتهم والمعرفة التي يمتلكونها، وأخذ مقترحاتهم وتبيان لهم أن هذه التنمية التي جاءت من أجل خدمتهم وتلبية احتياجاتهم وجعلهم جزءا منها يعملون على تنفيذ خططها ومراقبتها لضمان استمراريتها وعدم إعتراضها، بالإضافة إلى المساواة في توزيع عوائد النمو والتنمية مكانيا وطبقيا (شاهين،ب،2000).

حيث أنه على المؤسسات غير الحكومية التي تعمل على تنفيذ المشاريع أن تأخذ هذا المبدأ بالإعتبار حتى يكون الأشخاص المستفيدين من المشاريع مقتنعين أن هذه المشاريع تأتي من واقع حياتهم وتلبي احتياجاتهم وتأتي في مصلحتهم وبذلك فإنهم يحافظون عليها ويحققون الاستفادة منها مع العمل على تطويرها وتحقيق استدامتها.

5.2.2. كيفية تحقيق التنمية المستدامة:

إن لتحقيق تنمية مستدامة لا بد له من الأخذ بمجموعة من الأمور بعين الإعتبار حتى تكون هذه التنمية بشكل شمولي، بحيث أنه يجب أن تراعي الجميع من خلال تحقيق عدالة إقتصادية وإجتماعية

لهم، ليشعر كل إنسان أن هذه التنمية تلبى حاجاته، وبذلك يكون عنصرا داعما ومراقبا لهذه التنمية، لأنها تعمل لتحسين ظروفه وقامت من أجله، وذلك يكون من خلال إشراك الجميع في التخطيط لهذه التنمية والتي تهدف تحقيق الأفضل له، مع مراعاة دراسة الموارد الطبيعية والكيفية التي يجب الاستفادة منها لتكون قادرة على التجدد للمحافظة على حقوق الأجيال القادمة من هذه الموارد(المجلس الأعلى للتعليم، قطر، 2008).

3.2 المشاريع الزراعية

عند الحديث عن المشاريع الزراعية فلا بد لنا من الوقوف على بعض المصطلحات والتعريفات فالمشروع:

"هو كناية عن مهمة محددة له نقطة بداية ونقطة نهاية محددتان بحيث أن هذه المهمة عادة ما يسبقها حاجة معينة يتطلب إشباعها إجراء مجموعة من الأعمال أو النشاطات المترابطة والمتناسقة، وبمقدار ما يتم تنفيذ مستلزمات ورغبات هذه الحاجة بطريقة منظمة ومبرمجة بمقدار ما يتم تحقق الحاجة.(بلوط، ح، 2002).

والمشاريع الصغيرة تم تعريفها بناء على عدة معايير منها عدد العمال وحجم رأس المال ومعدل المبيعات السنوية وهذه جميعها تعتبر معايير محددة يتم البناء عليها لتحديد المشاريع صغيرة كانت أم متوسطة أو كبيرة.(أبو الفحم، ز، 2009)

وتعريف المشاريع الزراعية المقصودة في هذا البحث هي المشاريع التي يتم تنفيذها من قبل المؤسسات غير الحكومية لتعزيز الوضع الإقتصادي للمستفيدين من خلال توفير بعض المدخلات الزراعية سواء ما يتعلق بالإنتاج الحيواني أو الإنتاج النباتي مثل: توفير عدد من الأغنام أو الماعز أو الدجاج البياض أو توفير شبكة ري مع خزان ماء وأشتال أو توفير بيت بلاستيك ... الخ.

أن المشاريع المنفذة نادرا ما يتم تصميمها وفقا لمعايير مستدامة، في حين أن هذه المعايير هي أحد مقاييس نجاح أو فشل المشاريع، كما أن تحقيق المشاريع لأهدافها الأولية لا يعني قدرتها على الاستمرارية لفترات طويلة ولا يكون لها أثر واضح على المستفيدين، ولكي تكون هذه المشاريع مستدامة لا بد من أن تأخذ بعين الاعتبار أن يكون إنتاجه يكفي لتغطية نفقاته، بالإضافة إلى أن يحقق هذا المشروع منفعة للمستفيد تكون مستمرة بعدما ينتهي تنفيذه(حسن، ز، 1996).

1.3.2 المشايخ التتموية:

وعادة ما تبني المشاريع التتموية دائما على نوعين من العوامل: إما عوامل ضعف أو لمعالجة مشكلة لدى الفئة المستهدفة مثل إنعدام الأمن الغذائي أو للتخفيف من حدة الفقر أو غيرها، أو على عوامل قوة موجودة لدى الفئة المستهدفة تكون داعما لتحقيق استدامة لهذه المشاريع، ولذلك لا بد عند تصميم المشاريع مراعاة أن تكون قادرة على تحقيق الهدف منها حيث أنه لا بد للمؤسسة عند تصميم مثل هذه المشاريع أن تأخذ بعين الإعتبار هذه النقاط:

1.1.3.2. التصميم:

وهي المرحلة الأولى من مراحل المشروع حيث تكون من الأهمية بمكان في التأثير على المشروع مستقبلا لأنها لا بد من أن تكون مبنية بشكل سليم، حيث أنها تسبق تحديد نوع المشروع المراد تنفيذه لأنه في البداية لا بد من معرفة كافة التفاصيل عن المواقع التي تنوي المؤسسة العمل فيها ومعرفة ما هي طبيعة السكان فيها وما هي احتياجاتهم، وما هي نقاط القوة والضعف لديهم، ومن ثم تقوم بتحديد نوعية المشاريع التي تناسب هذه المواقع وهؤلاء السكان، لأن هذه المشاريع سوف تكون تابعة من احتياج حقيقي لهم معتمدة على معالجة نقاط الضعف لديهم أو معتمدة على نقاط القوة، ويكون ذلك من خلال عمل ورشات عمل وعقد اجتماعات مع كافة قطاعات السكان في هذه المواقع. (بلوط، ح، 2002).

2.1.3.2. التخطيط:

وهذه المرحلة تشمل وضع الخطط التفصيلية لتنفيذ المشروع، ومراحل التنفيذ والكيفية التي سوف يتم التنفيذ فيها، وتحديد عدد العاملين على المشروع، والمدة اللازمة لتنفيذ المشروع وكيفية المتابعة لتنفيذ المشروع (بلوط، ح، 2002).

3.1.3.2. التنفيذ:

هي المرحلة التي يتم فيها البدء بتنفيذ المشروع من خلال توظيف العدد الكافي من العاملين على المشروع وتحديد المهام التي يجب أن يقوم بها كل شخص على المشروع ووضع الخطط التفصيلية

لآلية تنفيذ المشروع وتحديد الكيفية التي سوف يتم فيها إدارة المشتريات وتحديد إجراءات العمل وتحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ المشروع (بلوط، ح، 2002).

4.1.3.2. المتابعة والتقييم:

هذه المرحلة قد تتداخل مع المراحل السابقة وخاصة المتابعة من أجل التأكد من سير العمل لتنفيذ المشروع وتحديد العقبات والمشاكل التي تعترض التنفيذ لمعالجتها ودراسة كافة البدائل لتحديد أفضلها في تنفيذ المشروع. (بلوط، ح، 2002).

من ذلك نستنتج أنه لا بد من الاستمرار في متابعة المشاريع وذلك من البداية وبعد التنفيذ من أجل تحديد نقاط القوة لتعزيزها وتحديد نقاط الضعف ودراسة كافة البدائل الممكنة لمعالجتها وتلافيها لتحقيق استدامة للمشاريع المنفذة، وبذلك لا بد من إجراء الرقابة والتقييم لهذه المشاريع.

وقد عرفت اللجنة الدولية (DAC) الرقابة " على أنها وظيفة مستمرة تعتمد على نظام لجمع المعلومات حول مؤشرات قياس محددة لتوفيرها للإدارة والأطراف المعنية حول التدخلات والأنشطة التنموية والتي تدلل على سير العمل ومدى تحقيق الأنشطة والتدخلات لتحقيق الأهداف " (أبو زنيد، س، 2007).

كما عرفت التقييم " فهي عملية تفصي أو دراسة منتظمة وموضوعية (قدر الإمكان)، لمشاريع أو برامج يجري تنفيذها أو تم الانتهاء من تنفيذها حديثاً أو من فترة طويلة. تهدف عملية التقييم إلى قياس أو تفصي درجة مدى ملاءمة المشروع أو البرنامج والفاعلية والكفاءة والاستمرارية والأثر الذي تركه المشروع " (أبو زنيد، س، 2007).

وبذلك فإن عملية التقييم محكومة بقائمة مرجعية يتم بناء عليها وضع خطة عمل التقييم، وتكون مرتبطة بمجموعة معايير يتم التقييم بناء عليها سواء تم دراستها جميعها أو جزءاً منها وهذه المعايير هي "

- الملاءمة: مدى ملاءمة المشروع لاحتياجات الفئة المستهدفة وسياسات واستراتيجيات المؤسسة.
- الفاعلية: تحقيق الأهداف.

- الكفاءة: النسبة بين المدخلات إلى المخرجات (مقارنة) وهي على مستوى المخرجات.
- الأثر: النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والإدارية الناتجة عن تحقيق هدف المشروع وخاصة مدى تحقيق مؤشرات الهدف طويل المدى أو الهدف العام للمشروع.
- الاستمرارية: قدرة المشروع على البقاء والاستمرار دون تدخل طرف خارجي" (أبو زنيد،س،2007).

4.2 المؤسسات غير الحكومية

1.4.2. تمهيد عن نشأة المؤسسات الزراعية في فلسطين:

كان لتهميش المختصين وفصلهم من الوظائف الحكومية الفضل الكبير في نشأة المؤسسات غير الحكومية وخاصة الأهلية، وذلك من خلال اهتمام هؤلاء المختصين في مساعدة المزارعين وذلك من خلال المساعدات التي بدأت المؤسسات في تقديمها حيث كانت البداية بتشغيل الأيدي العاملة، حيث أن معظم التمويل الذي حصلت عليه هذه المؤسسات كان لتشغيل الأيدي العاملة في القطاع الزراعي ومن ذلك بدأ عمل المؤسسات يتطور في تنفيذ مشاريع زراعية مختلفة لتعزيز صمود المزارعين وتحسين المستوى المعيشي لهم من خلال منحهم المشاريع الزراعية سواء ما يتعلق بالإنتاج الحيواني أو الإنتاج النباتي من تأهيل الأراضي واستصلاحها وزراعتها وشق الطرق الزراعية وحفر الابار لجمع مياه الأمطار ليستطيع المزارعين ري أشجارهم والمحافظة عليها.(الموقع الإلكتروني الإغاثة الزراعية)

حيث أنها نشأت تحت الإحتلال الإسرائيلي لتقوم بمهام ومسؤوليات هي من صلب مسؤوليات السلطة وكمساعدة للمبادرات الدولية لإغاثة الفلسطينيين، كذلك في الإنتفاضة الأولى ظهرت مؤسسات تنمية وحقوقية وكانت تقدم الخدمات للفقراء والمهمشين في غياب سياق العدالة الاجتماعية (سعد وجودة،2008).

2.4.2. تعريف المؤسسات غير الحكومية:

ويرى سعد وجودة (2008) "أن منظمات المجتمع المدني هي أي منظمات غير ربحية تؤسس وتدار من قبل مواطنين دون أي تمثيل رسمي لطواقم أو وكالات حكومية، وتعتبر كيانا عدليا مستقلا، تمنح كافة الحقوق والواجبات والحصانات الضرورية لتحقيق أهدافها الإنسانية مع المحافظة على إستقلاليتها. ويرى البنك الدولي دور المنظمات غير الحكومية في فلسطين أنها "كانت الجهات المعنية

بتقديم الخدمات للقطاع الزراعي، وقد لعبت دورا هاما في مجال الإرشاد الزراعي والتدريب والتمويل، بالإضافة الى دور تنظيمي في مجال تسويق المنتجات.

جدول 1:2: المؤسسات الأهلية(المحلية) العاملة في قطاع الزراعة حسب سجلات وزارة الزراعة الفلسطينية

اسم المؤسسة		اسم المؤسسة	
جمعية بيت المهندس الزراعي الفلسطيني	12	جهود للتنمية المجتمعية الريفية	1
جمعية مزارعي محافظة قلقيلية	13	إتحاد لجان العمل الزراعي	2
جمعية مزارعي بيت لحم الخيرية	14	جمعية التنمية الزراعية"الإغاثة الزراعية"	3
جمعية مزارعين محافظة طولكرم	15	جمعية المهندسين الزراعيين العرب	4
جمعية ريفنا للزراعة المستدامة	16	جمعية المزارعين / رام الله	5
جمعية مزارعي محافظة جنين	17	جمعية المركز الفلسطيني لتطوير الثروة الحيوانية	6
جمعية المشروع الإنشائي العربي	18	المركز العربي للتطوير الزراعي	7
جمعية المزارعين الفلسطينيين أريحا	19	مركز الخدمات الزراعية	8
جمعية تنمية المرأة الريفية	20	المركز الفلسطيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	9
مركز أبحاث الأراضي	21	مركز العمل (معا) التنموي	10
		معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)	11

يتضح من الجدول أعلاه المؤسسات والجمعيات العاملة في قطاع الزراعة حسب سجلات وزارة الزراعة.(وزارة الزراعة،2012).

إلا أن هذه المؤسسات منها ما يعمل في جميع محافظات الضفة ومنها ما يعمل في عدد من المحافظات ومنها ما يقتصر عمله على محافظة واحدة أو تقتصر خدماته التي يقدمها على مجموعة معينة من المستفيدين ضمن نطاق عمله، وعند عمل الدراسة ومن خلال التوجه والإتصال بهذه المؤسسات فان معظمها لم ينفذ مشاريع في قرى شمال وشرق محافظة الخليل خلال السنوات التي تغطيها الدراسة، كما أنه تم مراجعة المؤسسات الدولية التي تقدم المشاريع الزراعية فتمت أن جميعها تقوم بتنفيذ المشاريع من خلال المؤسسات الوطنية باستثناء مؤسسة الصليب الأحمر التي لم تنفذ مشاريع في منطقة الدراسة خلال السنوات المدروسة، ومؤسسة الرؤيا العالمية التي نفذت عدة مشاريع في منطقة بني نعيم وجزء من منطقة سعيير لأنها تأخذ من هذه المنطقة نطاق لعملها.

3.4.2. نبذة عن المؤسسات المنفذة للمشاريع التي شملتها الدراسة:

1.3.4.2. إتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC):

مؤسسة أهلية غير هادفة للربح ، وليست ذات طابع سياسي أو ديني ، تأسست عام 1986م في مدينة القدس وتضم فرعين في الضفة الغربية وغزة ، ويحكم الإتحاد نظام أساسي مستندا على قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية رقم (1) لسنة 2000 ، وكان استجابة للظروف الإقتصادية والإجتماعية الصعبة التي كان يعيشها المزارعون في تلك الفترة بسبب سياسات الإحتلال من مصادرة الأرض والمياه.

تتمحور أولويات الإتحاد في مقاومة إجراءات الإحتلال الإسرائيلي لتهميش وتدمير البنية التحتية للزراعة الفلسطينية، تتركز رؤية الإتحاد في تنمية وتطوير قطاع الزراعة الذي يعتبر أحد الأشكال الرئيسة للدفاع عن الأراضي وحمايتها، ويتطلع الإتحاد بأهمية بلورة سياسة زراعية تنموية تسهم في تطوير القطاع الزراعي وتوفير الأمن الغذائي ومكافحة الفقر في المناطق الريفية، كما يهتم الإتحاد في المرأة الريفية ويعمل على تعزيز وتقوية دور المرأة إجتماعيا واقتصاديا وسياسيا(إتحاد لجان العمل الزراعي، 2010).

2.3.4.2. جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) (PARC):

تأسست عام 1983 كإطار تطوعي متخصص داخل الحركة التطوعية الفلسطينية، وكان عمل الإغاثة في البداية يقتصر على تخصيص المهندسين الزراعيين لتقديم الإرشادات لمزارعي منطقة الأغوار ومساعدة المزارعين في تقديم تقارير أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية تثبت صلاحية أراضيهم للزراعة " وهي مؤسسة أهلية لا تهدف إلى الربح تعمل في مجال التنمية الريفية وحماية البيئة وتحسين أوضاع المرأة، وتقدم الإرشاد والتوعية والدعم والخدمات والإستشارات المتميزة للفرد والتجمعات والمؤسسات العاملة في ذات المجال.

تهدف إلى المساهمة الفاعلة في التنمية المتكاملة والمستدامة وتسعى لتقديم الخدمات من خلال نظام إداري دائم ومتطور عبر إعطاء الأهمية للكادر والحفاظ على روح التطوعية بروح الفريق ،وينبع ذلك من خلال احتياجات وتوقعات الفئات الريفية المهمشة بأبعادها المعيشية والإنسانية والبيئية بما يتناسب مع الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة(الإغاثة الزراعية،2011).

3.3.4.2. مركز أبحاث الأراضي (LRC):

مؤسسة أهلية فلسطينية غير حكومية تأسست سنة 1986 في القدس ولها فروع في الخليل ورام الله ونابلس تغطي نشاطات المركز في الضفة الغربية (تشمل القدس) وقطاع غزة ، وتتخصص رسالة المركز في تعميق البحث العلمي والدراسات وتطوير التعاون والتنسيق بما يكفل تعزيز الفلسطيني على أرضه وحفظ حقوقه التاريخية والإنسانية في أملاكه وتراثه وثقافته وثورته، وتطوير وتنمية المصادر البشرية والطبيعية.

يتركز عمل المركز على محاور توثيق انتهاكات الأراضي والمباني والزراعة والبيئة، وإجراء أبحاث متخصصة في التربة وما يتعلق بها من خرائط غطاء وأنظمة وتصنيفات، وتنفيذ مشاريع تطوير للأرض والتربة والزراعة والبيئة، بالإضافة الى برامج توعية وتدريب تصب في التخصصات المذكورة، وعليه فالمركز متخصص في البحث العلمي في الزراعة البيئية وحقوق الإنسان، ويعمل بأسلوب الفريق على صعيد الكادر الداخلي. ويسعى لتطوير العمل الجماعي بين المؤسسات الفلسطينية، ويدعم تشكيل الشبكات المهنية المتخصصة (موقع مركز أبحاث الأراضي الإلكتروني، 2012).

4.3.4.2. معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج):

تأسس المعهد سنة 1990 في القدس كمؤسسة غير هادفة الى الربح، على أساس عمل الأبحاث التطبيقية، ويسعى لتحقيق الاعتماد الذاتي للشعب الفلسطيني من خلال السيطرة على موارده الطبيعية، وذلك من خلال العمل الدؤوب في تنفيذ الأبحاث التطبيقية في مجالات الزراعة والبيئة وإدارة المصادر الطبيعية في فلسطين، وتعمل على تقديم المعلومات الهامة من أجل العمل على تحقيق التنمية المستدامة، ويسعى المعهد إلى تطوير المصادر البشرية ونقل التكنولوجيا، وكذلك تطوير استخدامات أفضل للموارد الطبيعية، ويتم تنفيذ المشاريع من خلال ثلاث برامج رئيسية، وهي برنامج الموارد الطبيعية، برنامج الزراعة المستدامة ، وبرنامج تقنية المعلومات (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية - أريج، 2011).

5.3.4.2. الرؤيا العالمية:

مؤسسة دولية مسيحية ذات طابع إنساني تأسست سنة 1950 لتعتني بالأطفال حول العالم، تقوم فلسفتها على مجموعة من القيم والمبادئ أهمها العمل مع الفقراء، تقدير الناس، كرماء للأخريين،

وشعارها حماية الأطفال حول العالم من كافة أنواع الإستغلال، وتعمل المؤسسة في مجال الإغاثة والتنمية مع الناس بكافة الأديان لبناء حياة أفضل، وتركز على الأطفال عبر الإحترام والعمل مع أولئك الذين يحبهم الله الفقراء والمضطهدين. وتهدف المؤسسة من خلال تنفيذ مشاريعها إلى الإغاثة والتنمية والتطوير عبر تنمية شاملة لجميع القطاعات وتركز على: زيادة الرقعة الزراعية من خلال استصلاح الأراضي وحفر الابار، تنمية المصادر المائية، دعم مشاريع صغيرة للنساء، بناء وإعادة تأهيل مدارس ورياض أطفال مع تأثيث كامل للأجهزة، إنشاء وتجهيز عيادات طبية، تحسين البنى التحتية، بناء القدرات والتدريب لكافة الفئات وعمل المخيمات الكشفية وحماية البيئة.

وتقوم بتنفيذ البرامج عبر نظام ثابت مع المؤسسات المحلية والمجتمع المحلي في تحقيق استدامة المشاريع، وتم معرفة احتياجات وتنفيذ المشاريع للمجتمع المحلي من خلال خطط سنوية تقدم من المؤسسات المحلية في المنطقة بعد جمع المعلومات من خلال البحث السريع بالمشاركة وتحديد الأولويات لهذه المشاريع، حيث يبدأ تنفيذها في بداية شهر تشرين أول من كل عام، ويتم تحديد هذه البرامج حسب المنطقة الجغرافية التي تعمل ضمنها الرؤيا العالمية.(ترجمة عن موقع "الرؤيا العالمية" الإلكتروني،2010).

مؤسسة الرؤيا العالمية هي مؤسسة دولية تعمل في قرية بني نعيم وجزء من قرية سعير(العديسة)، حيث أنها إتخذت من هذه المنطقة مكان لعملها على المدى الطويل، وتقوم بتنفيذ النشاطات في جميع القطاعات بشكل مباشر في معظم الأحيان، وتعتبر مشاريعها المنفذه في هذه المنطقة مشابهة بشكل كبير للمشاريع التي تنفذها المؤسسات الأهلية، لذلك تم إدراجها من ضمن المؤسسات المدروسة.

هذه بعض المؤسسات كان الهدف من إنشائها في فلسطين هو تنمية المجتمع، وحتى تستطيع تحقيق هذه التنمية فلا بد من معرفة ما المقصود بهذه التنمية وما هي أبعادها وشروطها وقواعدها وفهم فلسفتها ولا بد من وضع الخطط والاستراتيجيات لتحقيق هذه التنمية.

5.2 نبذة عن المواقع التي تم تحديدها للدراسة

فيما يأتي نبذة عن المواقع التي تم تحديدها للدراسة من اجل التعرف على الموقع الجغرافي من حيث موقع البلدة من مدينة الخليل، وتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الإقتصادي الممارس على القطاعات الإقتصادية.

1.5.2. بلدة بني نعيم:

بلدة من بلدات محافظة الخليل تقع على بعد 7 كم شرق مدينة الخليل تم تحويلها من مجلس قروي إلى بلدية في عام 1997، يحدها من الشرق مسافر بني نعيم ومن الغرب مدينة الخليل ومن الشمال بلدة سعير وشيوخ ومن الجنوب بلدة يطا، تمتد بلدة بني نعيم على منطقة جبلية ويبلغ المعدل السنوي للأمطار 369 ملم، تبلغ مساحة بني نعيم حوالي 157000 دونم، مساحة الارض القابلة للزراعة حوالي 71000 دونم ويتميز سكان بلدة بني نعيم باعتمادهم على التجارة والتجارة المتجولة حيث يشكل هذا القطاع 50% من مجموع القوى العاملة في البلدة، وتتنوع الأيدي العاملة في بني نعيم بحسب النشاط الإقتصادي الى القطاعات الآتية (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012):

- قطاع التجارة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 19% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

2.5.2. بلدة الشيوخ:

الشيوخ هي إحدى بلدات محافظة الخليل وتقع على بعد 6 كم شمال شرق الخليل، ويحدها من الشرق أراضي مفتوحة تصل للبحر الميت ومن الجهات الثلاث الأخرى بلدة سعير، وتتميز بلدة الشيوخ بطبيعة جبلية ويصل المعدل السنوي للأمطار فيها 400 ملم، تم تحويلها من مجلس قروي الى بلدية عام 1999، تبلغ مساحة الشيوخ حوالي 32000 دونم منها 5000 دونم هي أراضي زراعية، وغالبية القوى العاملة في بلدة الشيوخ تعمل في السوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 35% من مجموع القوى العاملة، وتتنوع الأيدي العاملة حسب النشاط الإقتصادي الى القطاعات الآتية: (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012):

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 35% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.

- قطاع الوظائف والخدمات، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

3.5.2 بلدة سعير:

بلدة سعير هي من بلدات محافظة الخليل وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة الخليل وعلى بعد 8 كم منها. يحدها من الشرق البحر الميت، ومن الشمال قرية بيت فجار ومخيم العروب ومن الغرب بلدة حلحول ومن الجنوب الشيوخ وبنو نعيم، وتقع بلدة سعير على منطقة جبلية، ويبلغ معدل الأمطار السنوي 400 ملم، صنفت كبلدية عام 1997، وتبلغ مساحة بلدة سعير حوالي 117000 دونم منها 45000 دونم قابلة للزراعة، يعتمد الإقتصاد في بلدة سعير على قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 30% من القوى العاملة، وتتنوع القوى العاملة حسب النشاط الإقتصادي الى القطاعات الآتية: (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012).

- قطاع الزراعة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 12% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

4.5.2 قرية شيوخ العروب:

قرية من قرى محافظة الخليل وتقع إلى شمال محافظة الخليل وعلى بعد 11 كم من مدينة الخليل. يحد القرية من الشرق كوزيبا وعرقان طراد، ومن الغرب مخيم العروب، ومن الشمال بيت فجار ومن الجنوب حلحول وسعير، ويبلغ معدل الأمطار السنوي 400 ملم، ويدير القرية مجلس قروي تشكل منذ عام 1994، وتتنوع القوى العاملة حسب النشاط الإقتصادي إلى القطاعات الآتية:

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة .
- قطاع الصناعة، ويشكل 30% من الأيدي العاملة.

- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
 - قطاع الموظفين والخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
 - سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012)

5.5.2 بلدة بيت أمر

بيت أمر هي إحدى بلدات محافظة الخليل، تقع على بعد 10 كم شمال مدينة الخليل، ويحد بلدة بيت أمر من الشرق مخيم العروب وبلدة بيت فجار، ومن الشمال بلدة الخضراء، ومن الغرب بلدة صورييف، ومن الجنوب بلدة حلحول، تتمتع بلدة بيت أمر بمناخ معتدل ويبلغ معدل الامطار السنوي فيها 565 ملم، وتحولت إدارتها من مجلس قروي الى بلدية في عام 1997، وتعتبر بلدة بيت أمر منطقة زراعية، حيث تبلغ مساحتها 40150 دونم، منها 21000 دونم أرض قابلة للزراعة، ويعتبر قطاع الزراعة من أهم القطاعات في بلدة بيت أمر حيث ان 60% من القوى العاملة تعمل في النشاطات الزراعية، وتتوزع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي الى القطاعات الآتية(الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012).

- قطاع الزراعة، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي ، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 13% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة ، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

6.5.2. بلدة صورييف:

هي إحدى بلدات محافظة الخليل وتقع إلى الشمال من مدينة الخليل على بعد 18 كم منها، وتقع بين محافظة الخليل ومحافظة بيت لحم يحدها من الشرق بيت أمر وصافا، ومن الشمال قرية الجبعة، ومن الغرب الخط الأخضر، ومن الجنوب بلدة خاراس، يبلغ معدل الأمطار السنوي فيها حوالي 660 ملم، كان يتولى إدارتها مجلس قروي وفي عام 1997 تحولت الى بلدية، تبلغ مساحة أراضي صورييف حوالي 31600 دونم، منها 13500 دونم قابلة للزراعة، يعتمد الإقتصاد في بلدة صورييف على سوق

العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 55% من الأيدي العاملة، وتتنوع الأيدي العاملة في صورييف حسب النشاطات الإقتصادية الى القطاعات الآتية(الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012)

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 55% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 20% الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

7.5.2. بلدة خاراس:

بلدة خاراس هي إحدى بلدات محافظة الخليل، تقع شمال غرب مدينة الخليل على بعد 11 كم منها، يحدها من الشرق حلحول، ومن الشمال صورييف، ومن الجنوب نوبا، ومن الغرب الخط الأخضر، كان يدير بلدة خاراس مجلس قروي حتى عام 2000 تم تحويله إلى بلدية، تبلغ مساحة بلدة خاراس حوالي 6800 دونم منها 5500 دونم تعتبر أرض قابلة للزراعة، يعتمد الإقتصاد في بلدة خاراس على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 50% من العاملين، وتتنوع الأيدي العاملة حسب النشاط الإقتصادي كما يأتي: (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012)

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 8% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

8.5.2. قرية نوبا:

هي إحدى قرى محافظة الخليل، تقع قرية نوبا إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل على بعد 12 كم

، يحدها من الشرق بلدة حلحول، ومن الشمال بلدة خاراس، ومن الغرب الخط الأخضر، ومن الجنوب بلدة بيت أولا، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار في القرية 484 ملم، يتولى إدارتها مجلس قروي، تبلغ مساحة قرية نوبا حوالي 15460 دونما، منها 8200 دونم تعتبر أراض قابلة للزراعة، يعتمد الإقتصاد في قرية نوبا على سوق العمل في إسرائيل، حيث يستوعب 60% من الأيدي العاملة، وتتنوع الأيدي العاملة حسب النشاط الإقتصادي الى القطاعات الآتية:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
 - قطاع الموظفين، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
 - قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
 - قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
 - قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
 - قطاع الزراعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- (الموقع الإلكتروني لمعهد الأبحاث التطبيقية أريج، 2012)

9.5.2 بلدة حلحول

بلدة حلحول هي إحدى بلدات محافظة الخليل، تقع على بعد 6 كم شمال مدينة الخليل، يحد بلدة حلحول من الشرق سعير والشيوخ، ومن الشمال بيت أمر ومخيم العروب، ومن الغرب خاراس ونوبا، ومن الجنوب مدينة الخليل وقرية بيت كاحل وتعتبر من أعلى المناطق المأهولة في فلسطين، يبلغ معدل الأمطار السنوي 583 ملم ويقوم على إدارتها مجلس بلدي، تبلغ مساحة حلحول حوالي 38500 دونم، منها 19000 دونم أراضي زراعية، وتعتبر حلحول منطقة زراعية، وهي مشهورة بزراعة العنب وبساتين الأشجار المثمرة والخضروات، ويستوعب القطاع الزراعي 50% من القوى العاملة في حلحول، وتتنوع الأيدي العاملة حسب النشاط الإقتصادي إلى القطاعات الآتية (الموقع الإلكتروني لمعهد الابحاث التطبيقية اريج، 2012):

- قطاع الزراعة، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

- قطاع الخدمات، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

6.2 الدراسات السابقة

ضمن هذه الدراسة تم الاطلاع على العديد من الدراسات العربية المتعلقة باستدامة المشاريع ومراجعتها ومن أهم هذه الدراسات ما يأتي:

دراسة حسن، زينب (1996)، الأردن: "الاستدامة في مشاريع التنمية المحلية في الأردن، دراسة ميدانية لمشاريع حياة البسط التقليدية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية". أجريت هذه الدراسة في عام (1996) على ثلاثة مشاريع وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى الاستدامة في مشاريع حياة البسط التقليدية من خلال التعرف إلى عناصر الاستدامة ودراسة معوقات الاستدامة ومقارنة مدى تحقق الاستدامة بين المشاريع المختلفة المنفذة من قبل عدة جهات، حيث مثل مجتمع الدراسة كل من المنتفعين من المشاريع والعاملين على المشروع، وقد تم إختيار عينة عشوائية منتظمة من المنتفعات وكان عدد مفردات العينة (289) منتفعة من المشاريع الثلاثة المدروسة، كما شملت عينة الدراسة المشاريع الثلاثة المنفذة، وقد تم استخدام المنهج التقييمي وتم استخدام أداة الاستبانة، وأن مجتمع الدراسة تكون من المنتفعات من هذه المشاريع والعاملين على المشاريع من المؤسسات المنفذة، كما تم عمل استبانة للمشروع واستبانة للتمويل لهذه المشاريع، وكانت أهم النتائج أنه لم يتم تنظيم المستفيدين وأن تدريبهم لا يشمل أي بناء قدرات إدارية تبعث على الإستقلال، ومن أهم العوامل الخاصة بتصميم المشاريع فكان التسويق والتمويل والأهداف والتقنيات بالإضافة إلى الآثار الإجتماعية والإقتصادية التي كانت آثارها ضعيفة على المنتفعات والتي تتمثل في قلة الدخل وضعف الآثار الإجتماعية على المنتفعات، واستنتجت الباحثة من الدراسة تباين في توفر عوامل الاستدامة تبعا لعمر المشروع وللظروف المؤسسية والمحلية التي تواجه القائمين عليها، وكانت أهم التوصيات التركيز على الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية للمشاريع الأخرى بالإضافة إلى إنسجام المشاريع مع احتياجات وأولويات المنتفعات، وأن يتم عمل دراسات جدوى وتحليل مالي بالإضافة إلى أن يتم التركيز على تنظيم وتدريب المستفيدين، وأن تتوافق حجم المشاريع مع القدرة التسويقية (حسن، ز. 1996).

دراسة أحميس، صباح (2006)، فلسطين: "دور المنظمات غير الحكومية في دعم المشاريع الصغيرة وعلاقتها بالتنمية الإقتصادية في جنوب الضفة الغربية". أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين (أيلول 2005 - حزيران 2006) في منطقة الجنوب، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المنظمات غير الحكومية الإقراضية وأبرز الدعم المالي للمشاريع الصغيرة. وكون هذا الدعم يهدف

إلى المساهمة الإقتصادية والاجتماعية سواء على مستوى الدولة أو على المستوى الشخصي لأصحاب المشاريع الصغيرة ولقياس اتجاهات المبحوثين نحو المنظمات غير الحكومية الإقراضية العاملة في المنطقة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بجمع المعلومات من خلال استخدام الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين أظهروا درجة متوسطة من الرضا تجاه مساهمة القروض في توسيع وتطوير مشاريع جديدة وزيادة المبيعات أو الخدمات التي تقدمها للمشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى مستوى متدن من الرضا تجاه وجود أي تأثير على صعيد تأسيس مشروع جديد أو زيادة في الدخل أو زيادة في عدد العاملين في المشروع، وهناك مستوى مرتفع من الرضا على أن حجم الضمانات لا يتناسب مع قيمة المبالغ المقدمة كقروض لصغرها، كما قيم المبحوثون بشكل سلبي جدا الشروط المفروضة عليهم من خلال الفائدة المرتفعة والغرامات المفروضة على التأخير، وزيادة الأعباء المالية على المقترضين بالنسبة إلى تسديد المبلغ المقترض، وتشكل هذه الشروط حسب رأي المبحوثين قيودا على إيجاد فرص عمل، وأبدى المبحوثون موافقتهم العالية في البحث عن مصادر أخرى للإقراض، وأكدت النتائج على صعوبة إجراءات المنظمات غير الحكومية الإقراضية وقد تبين أن المقترض لا يستطيع أن ينتظر طويلا للحصول على قرض والتي تؤثر على خطته للبدء بتنفيذ العمل، كما أن الإجراءات الصعبة التي لا تتناسب مع حجم المبالغ الصغيرة المقدمة لذا فإن تلك الإجراءات لا تخدم الفئات الفقيرة، وبالتالي الإقبال على أخذ القروض يكون محدودا، كما أظهرت النتائج عدم رضاهم عن الدعم الفني والإداري المتمثل في عدم توفير أداريين لمتابعة تطور أداء المقترضين، كما أظهرت مستوى متدنيا من الرضا تجاه أهداف وسياسات المنظمات غير الحكومية. ومن التوصيات التي خلصت لها الدراسة تقديم خدمة مالية من المنظمات غير الحكومية الإقراضية لصغار المقترضين، وتلبية احتياجات الفقراء من خلال التمعن بدراسة الشروط التي تضعها المنظمات والإقتراب من طبيعة الأنشطة الإقتصادية الفلسطينية المحلية، والأخذ بعين الاعتبار بسمعة الشخص في المجتمع كضمانات على القروض، وعقد لقاءات دورية مع المقترضين سواء عن طريق زيارتهم في أماكن عملهم والإشراف على المشروعات ومتابعتها وتقديم الخدمات لها، وربط الخدمات التمويلية بخدمات إرشادية وفنية وتبسيط الإجراءات في تقديم القروض، والعمل على زيادة شفافية المنظمات غير الحكومية الإقراضية الفلسطينية (أخميس، ص.2006)

دراسة مركز شؤون المرأة، غزة : "أثر الية المنح والقروض على المنتفعات من المركز". أجريت هذه الدراسة في عام(2008) وتهدف إلى تسليط الضوء على النساء المنتفعات من برنامج التنمية والمشاريع الصغيرة في "مركز شؤون المرأة" وإبراز أهم ما يميز النساء صاحبات المشاريع ورصد وتحليل لواقع حياتهن وأدائهن في سوق العمل، والتعرف على مدى نجاعة الآلية المتبعة في المنح والقروض على النساء: من وجهة نظر النساء أنفسهن ومحاولة الكشف عن "تأثير المنح على الأدوار

الإجتماعية " وتأثير المشاريع على الوضع الإقتصادي للنساء وعائلاتهن. حيث تم عقد مجموعتي عمل مركزيتين وضمت كل مجموعة من (10-12) مستفيدة واعتمدت الدراسة على مقابلات النساء كدراسة حالة وقد تم إشراك 4 مستفيدات، حيث تحدثت النتائج عن مدى أستعداد النساء للبدء بمشاريع حيث كان هناك استعدادية عالية لدى النساء للبدء بمشروع ووجدت الدراسة أن النساء في الفئة العمرية من (20-29) سنة الأكثر استعدادا للبدء بالمشروع وأن النساء المتزوجات أكثر النساء للبدء بمشروع ويرجع ذلك لشعورهن بالمسؤولية تجاه أسرهن لدعمها وإيجاد مصدر دخل لها، كما أن النساء الأقل تعليما هن أكثر تفكيرا في البدء بمشاريع من النساء الحاصلات على مستوى تعليمي عالي، كما أن النساء الأقل دخلا لديهن الرغبة في إقامة مشروع من خلال اللجوء إلى البحث عن تمويل، كما كانت للبيئة المحيطة من تأثير على النساء الراغبات بالبدء بالمشروع فكان الأزواج العاطلين عن العمل أكثر دعما لزوجاتهم من الرجال العاملين كما أن الأقارب والجيران تباينت آراؤهم بين مؤيد ومعارض. كما أظهرت الدراسة عدة مشاكل تعرضت لها النساء فكان أهمها التسويق من خلال غلاء المواد الخام والطريقة التي تدخل بها النساء إلى السوق إما عن طريق تاجر التجزئة أو عن طريق تاجر الجملة وهذا يفرق في الأسعار وجودة الخدمة، ومنهن من تعرض للإستغلال لعدم المعرفة الكافية في آليات السوق والمكان الذي تم عمل المشروع فيه، حيث أن معظمهن أضطر لعمل المشروع في بيت العائلة وكذلك البيع بالدين وتذبذب الأسعار كانت كلها من المشاكل التي واجهته النساء، ومن التوصيات التي خلصت لها الدراسة: أنه يجب دعم المشاريع غير التقليدية وتوفير التدريب في جميع المجالات وخاصة إدارة المشروع والجدوى الإقتصادية والتسويق وتوفير المعلومات والإستشارات عن المشاريع الصغيرة وسبل النجاح فيها .

دراسة أبو سيف، فؤاد(2011)، فلسطين: "دور المشاريع الصغيرة التي ينفذها إتحاد لجان العمل الزراعي في تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية للمستفيدين في الضفة الغربية(2000-2008)". أجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهر أذار من عام (2009) وشهر تموز من عام (2010)، حيث هدفت الدراسة التعرف إلى الدور الذي تلعبه المشاريع الصغيرة المقدمة من قبل إتحاد لجان العمل الزراعي في الضفة الغربية في تحسين الظروف الإقتصادية والإجتماعية والمهارات الحياتية من وجهة نظر المستفيدين، وقد تم استخدام الباحث المنهج الوصفي، وقام بجمع المعلومات من خلال استخدام أداة الاستبانة، وقد أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين تحدثوا عن الدور إقتصادي للمشاريع الصغيرة التي تم تنفيذها حيث ساهمت هذه المشاريع في دخلهم بمعدل تراوح بين (0-20%) لدى 40% منهم، في حين شكلت نسبة المساهمة من (21-40%) من الدخل الكلي لدى 35.1% منهم، وساهمت هذه المشاريع في زيادة فرص العمل الدائمة والمؤقتة لدى المبحوثين، وأظهرت أيضا دورا أجتماعيا للمشاريع الصغيرة، حيث ظهر أهتمام كبير من قبل المبحوثين بالأنشطة

التي تنفذها المؤسسة وهذا زاد من التفاعل الاجتماعي مع هذه الأنشطة، وأظهرت النتائج أيضا دورا مهما للمشاريع الصغيرة في محاربة البطالة والحد منها بين أفراد المجتمع، وأظهرت أن مساهمة المشاريع المنفذة على قدرة المستفيدين من تزويج أبنائهم كانت منخفضة، في حين بينت النتائج أن هذه المشاريع ساهمت في الحد من تفتت الملكية الزراعية على مستوى الأسرة مع بروز تحول في نوعية لدى المبحوثين نحو العمل الزراعي، كما بينت نتائج الدراسة دورا كبيرا لهذه المشاريع في بناء قدرات المستفيدين في مجال إدارة المشاريع، وأظهرت مساهمة قليلة لتأثيرها على تقليل ضغوط الحياة اليومية لدى المبحوثين ومقدرة المستفيدين من التشبيك فيما بينهم ومع غيرهم وفي إكسابهم مهارات محاسبية ومهارات تفاوضية، ومن أهم المقترحات التي خلصت لها الدراسة كان ضرورة وضع آليات واقعية لتطوير أداء المشروعات الصغيرة، واعتماد تجارب الدول كروية مستقبلية مسبقة يحتذى بها، كذلك زيادة الإهتمام بالقطاع الزراعي، لأنه مصدر وملاذ أخير للأسر الفلسطينية لإنشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل وكذلك زيادة المبالغ الممنوحة من قبل الإتحاد والمؤسسات للمستفيدين أصحاب المشاريع الصغيرة لتصبح ضعف المبلغ المخصص لكل أسرة مما يضاعف النتائج الإقتصادية لهذه المشاريع وتخصيص صندوق إقراض بالمؤسسة لتمويل المشاريع الصغيرة بشروط إقراض مناسبة. (أبو سيف، ف. 2011).

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات الدراسة

1.3 تمهيد

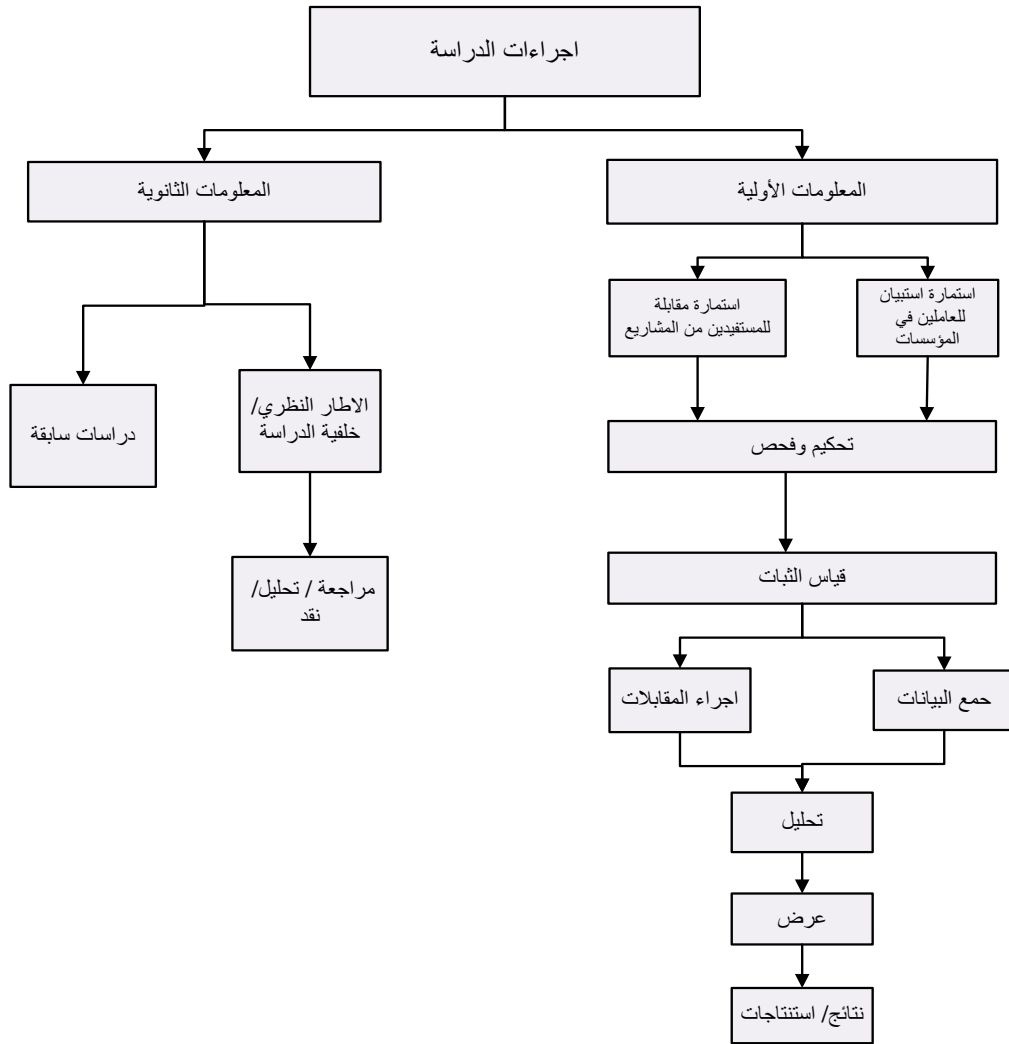
يتناول هذا الفصل عرضاً للخطوات والمراحل التي تم اتباعها في إعداد هذه الدراسة من جوانبها كافة، وفق الأصول العلمية للبحث العلمي، من أجل بلوغ الهدف العام لهذه الدراسة، والذي يتجلى في دراسة واقع استدامة المشاريع الزراعية في قرى شمال وشرق الخليل المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية وتحديد المعوقات التي تؤثر على استدامتها واقتراح وسائل لتعزيز استدامة هذه المشاريع .

أن المراحل التي تم انجاز هذه الدراسة فيها، إبتداء من وضوح فكرة الدراسة، مروراً بتوضيح خطواتها ، ومنهجيتها وعينتها، ثم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة وكل ذلك سوف يتم عرضه في هذا الفصل.

2.3 منهجية الدراسة

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، والتي تهدف إلى دراسة واقع استدامة المشاريع الزراعية في قرى شمال وشرق الخليل المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية وتحديد المعوقات التي تؤثر على استدامتها، واقتراح وسائل لتعزيز الاستدامة لهذه المشاريع. وقد تم الإعتماد على مراجعة الأدبيات السابقة من تقارير ودراسات مختلفة متعلقة بالموضوع. كما تم الإعتماد على المقابلة والاستبianaة وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات من مصادرها الأولية ضمن

أطار منطقة الدراسة ومجتمعها، حيث تم معالجة البيانات الأولية المتوفرة من خلال عينة الدراسة المبحوثة، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي التحليلي (SPSS)، لتحليل البيانات. حيث يمكن تلخيص مراحل إعداد الدراسة بالشكل (1.3) والذي يوضح أدوات الدراسة ومنهجها ومراحل إعدادها ومتطلباتها، وكيفية التعامل مع البيانات التي تم جمعها باستخدام كل من أدوات الدراسة ودمجها في النتائج.



شكل 1.3: إجراءات الدراسة.

3.3 أدوات الدراسة

تم الاعتماد بشكل رئيس على أداتين لجمع المعلومات وذلك من أجل مناسبة كل أداة لعينة الدراسة،

حيث تم استخدام أداة المقابلة مع عينة الدراسة من المستفيدين من المشاريع الزراعية، وأداة الاستبانة مع العاملين في المؤسسات غير الحكومية، حيث تم تطوير استمارتين: إحداهما استمارة استبانة للعاملين في المؤسسات (ملحق 4.3)، واستمارة مقابلة للمستفيدين من المشاريع (ملحق 3.3).

فقد جاءت استمارة المقابلة للمستفيدين من المشاريع مكونة من خمسة أقسام وهي: القسم الأول ويتكون من خمس فقرات تفحص المعلومات الشخصية للمستفيدين، والقسم الثاني مكون من أربع عشرة فقرة تفحص معلومات واقع استدامة المشاريع التي استفادوا منها. وجاء الجزء الثالث مكونا من ثلاث محاور، المحور الأول عوامل متعلقة بالمؤسسة مكون من ثماني فقرات، والمحور الثاني عوامل متعلقة بالمستفيدين مكون من إحدى عشرة فقرة، والمحور الثالث عوامل متعلقة بالمشروع مكون من خمس فقرات، والمحور الرابع مكون من فقرة واحدة. أما القسم الرابع فقد جاء مكونا من فقرة واحدة أيضا، والمحور الخامس مكون من أربع فقرات، وتم اعتماد سلم الإجابات من خمس درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي: درجة كبيرة جدا (5درجات)، درجة كبيرة (4درجات)، درجة متوسطة (3درجات)، درجة صغيرة (2درجة)، درجة صغيرة جدا (1درجة).

أما استمارة الاستبانة فقد تكونت من خمسة أقسام وهي: القسم الأول يتكون من خمس فقرات تفحص المعلومات الشخصية للعاملين في المؤسسات، والقسم الثاني يحتوي معلومات عن استدامة المشاريع التي تنفذها المؤسسة وكان مكونا من أربع فقرات. وجاء القسم الثالث مكونا من ثلاثة محاور، حول عوامل مؤثرة على الاستدامة. وجاء المحور الأول عوامل متعلقة بالمؤسسات وجاء مكونا من سبع عشرة فقرة، والمحور الثاني عوامل متعلقة بالمستفيدين وجاء مكونا من اثنتي عشرة فقرة، والمحور الثالث مكون من ثماني فقرات، والقسم الرابع جاء مكونا من فقرة واحدة، والقسم الخامس جاء مكونا من أربع عشرة فقرة، وتم اعتماد سلم الأجابات من خمس درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي: درجة كبيرة جدا (5درجات)، درجة كبيرة (4درجات)، درجة متوسطة (3درجات)، درجة صغيرة (2درجة)، درجة صغيرة جدا (1درجة). أما الجزء الثالث فهو أسئلة تتعلق بالإعبارات التي يتم أخذها بالحسبان عند تنفيذ المشاريع الزراعية من قبل المؤسسات.

4.3 صدق الأدوات (تحكيم الاستثمارات)

تم تحكيم استمارة المقابلة واستمارة الاستبانة من قبل عدد من الأكاديميين والمتخصصين، للإرتقاء بمستواها ولضمان تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ملحق (2.3) أسماء المحكمين الذين تم إرسال الاستثمارات لهم من أجل تحكيمها. وقد كانت لملاحظاتهم أحسن الأثر في تطوير وتحسين

الاستثمارات ووضعها في صورتها النهائية.

5.3 ثبات أدوات الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة بأن تم اختيار عينة مصغرة من المستفيدين وعددهم (5)، تمت مقابلتهم للإجابة عن أسئلتها، ومن ثم تمت مقابلتهم بعد أسبوع من جديد، ثم تم إحتساب معامل كرونباخ ألفا لفحص الإتساق الداخلي للفقرات وبلغت قيمته قيمة عالية جدا، وهذه القيمة مناسبة لإجراء الدراسة. ولفحص إتساق فقرات استمارة المقابلة داخليا تم إحتساب معامل كرونباخ الفا الكامل للاستمارة ولكل محور على حدة. نتائج هذا التحليل يلخصها الجدول(1.3)

جدول 1.3: قيم معامل كرونباخ الفا للإتساق الداخلي لمحاور استمارة المقابلة.

الرقم	المحاور	كرونباخ الفا
1	العوامل التي أثرت على استدامة المشروع	72.5%
2	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمستفيدين)	75.1%
3	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمشروع)	72.4%
	الدرجة الكلية	83.5%

تشير النتائج الموجودة في جدول(1.3) الى أن درجة الإتساق الداخلي للدرجة الكلية للدراسة(استمارة المقابلة) " استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز " قد وصلت ل 83.5 % وهي درجة مرتفعة جدا تدل على وجود إتساق داخلي مرتفع جدا، لهذا تم توزيع الاستمارة على كامل المبحوثين، أما عن درجة الإتساق الداخلي للمحاور فكانت لمحور "عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية" (متعلقة بالمستفيدين) وقد وصلت 75.1% وهي درجة كبيرة، يليه المجال الأول العوامل التي أثرت على استدامة المشروع 72.5%، وأخيرا المجال الثالث عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمشروع) حيث وصلت الدرجة 72.4% وهي أيضا درجة كبيرة .

ولفحص إتساق فقرات الاستمارة داخليا تم إحتساب معامل كرونباخ الفا الكامل للاستمارة ولكل محور على حدة .نتائج هذا التحليل يلخصها الجدول(2.3).

جدول 2.3: قيم معامل كرونباخ الفا للإتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبانة.

الرقم	المحاور	كرونباخ ألفا
1	العوامل التي تؤثر على المشاريع	90.6%
2	عوامل متعلقة بالمستفيدين	85.1%
3	عوامل متعلقة بالمشروع	90.3%
	الدرجة الكلية	95.6%

يتضح من جدول (2.3) إلى أن درجة الإتساق الداخلي للدرجة الكلية للدراسة (استمارة الاستبانة) " استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز " قد وصلت ل 95.6 % وهي درجة مرتفعة جدا تدل على وجود إتساق داخلي مرتفع جدا لهذا تم توزيع الاستمارة على كامل المبحوثين، أما أعلى درجة إتساق داخلي للمحاور فكانت للمحور (الأول) العوامل المتعلقة بالمؤسسات التي تؤثر على المشاريع وقد وصلت 90.6% وهي درجة كبيرة جدا، يليه المجال الثالث عوامل متعلقة بالمشروع 90.3% ، وأخيرا المحور الثاني عوامل متعلقة بالمستفيدين حيث وصلت الدرجة 85.1% وهي أيضا درجة كبيرة جدا.

6.3 مجتمع وعينة الدراسة

نتيجة لاستخدام أداتين ميدانيتين في هذه الدراسة فقد كان هناك مجتمعان وعينتان مبحثتان.

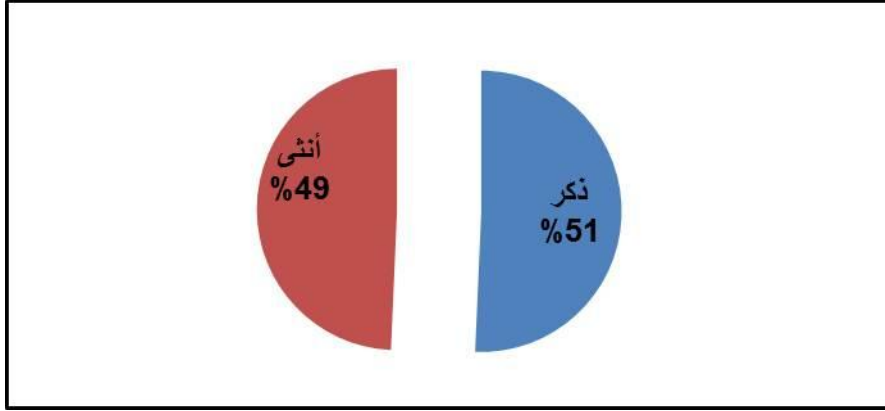
1.6.3 . مجتمع وعينة المقابلة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي يتكون منها المستفيدين المعرفين بعنوان البحث ويتمثل مجتمع الدراسة من المستفيدين من المشاريع الزراعية في قرى شمال وشرق الخليل (بني نعيم، سعير، الشيوخ، شيوخ العروب، بيت أمر، حلحول، صوريف، نوبا وخاراس) والبالغ عددهم (842) مستفيد في الفترة (2006-2008).

ولقد تم مقابلة (209) مستفيد من خلال إختيارهم في عينة عشوائية بسيطة. حيث تم جمع أسماء المستفيدين من المشاريع المنفذه في فترة الدراسة من خلال التوجه الى المؤسسات، وقد تم جمعها في جدول وترقيمتها ليتم اختيار العينة.

2.6.3. خصائص عينة مبحوثي المقابلة (المستفيدين من المشاريع الزراعية)

أهم خصائص مبحوثي المقابلة تلخصها نتائج الدراسة أدناه: فيما يتعلق بالجنس فقد جاءت النتائج بأن هناك تقارب بين عدد المبحوثين من الذكور والإناث، فقد تبين أن 51% منهم كان من الذكور، و49% من الإناث وهذه النسب تبين أن المؤسسات لا تفرق بين الجنسين عند الإستهداف.

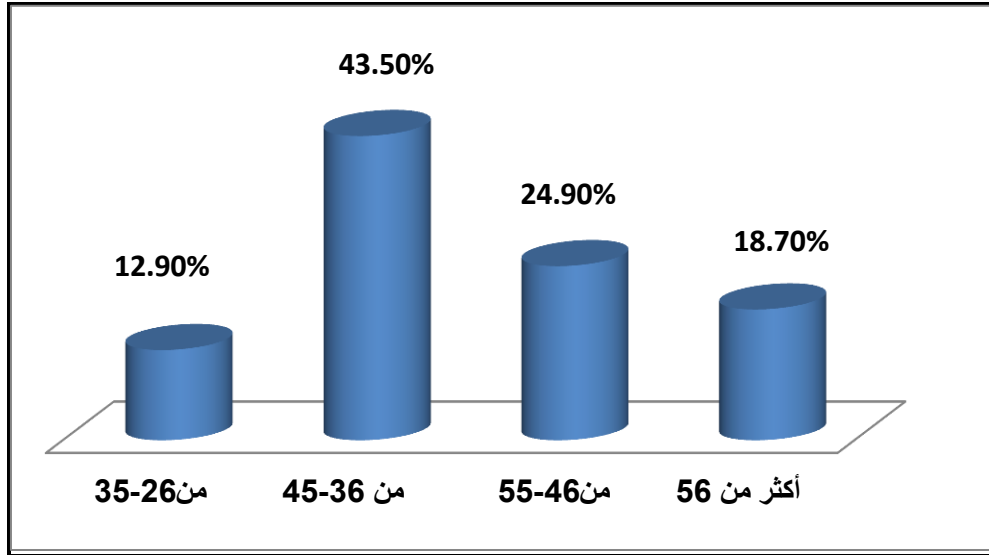


شكل 2.3: جنس عينة المستفيدين من المشاريع الزراعية.

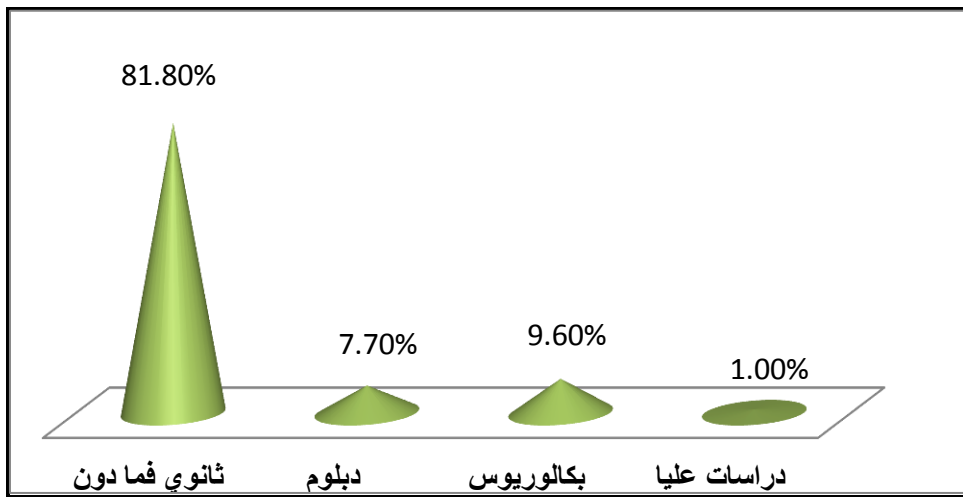
أما فيما يتعلق بعمر مبحوثي المقابلة فقد أظهرت تحليل البيانات الخاصة بعينة المستفيدين بأن توزيعهم العمري حسب الفئات المختلفة يكاد يكون شبه متقارب، حيث كانت نسبة المبحوثين ضمن الفئة العمرية (26-35 سنة) كانت 12.9%، بينما كانت نسبة المبحوثين ضمن الفئة العمرية من (36-45 سنة) 43.5%، وكانت نسبة المبحوثين ضمن الفئة العمرية (46-55 سنة) 24.9%، بينما كانت نسبة الفئة العمرية (56 فأكثر) 18.7%. كما في شكل (2.3). وكانت النسبة الأكبر من المستفيدين الذين تتراوح أعمارهم من (36-45 سنة) والفئة العمرية من (46-55 سنة)، لأن المؤسسات من معايير التي تضعها للإستهداف عدد أفراد الأسرة وعدد المعالين فيها، حيث أن هذه الفئات العمرية تعتبر من أكثر الفئات العمرية التي فيها تكون الأسر لا يوجد من يعمل فيها إلا رب الأسرة وفيها عدد معالين أكثر من الفئات العمرية الأخرى.

وفيما يتعلق بالدرجة العلمية لمبحوثي المقابلة من المستفيدين، فقد أظهرت النتائج بأن أعلى نسبة كانت لدرجة ثانوي فما دون (81.8%)، وكانت النسبة شبه متقاربة بين حملة درجة البكالوريوس والدبلوم (9.6%-7.7%)، وكانت أقل نسبة لحملة درجة الدراسات العليا (1%)، وهذا يدل على المستوى التعليمي المتدني للأشخاص الذين يعملون في الزراعة، وتشير هذه النتائج الى أن غالبية

الأسر التي تستفيد من مثل هذه المشاريع هي من الأسر ذات المستوى التعليمي المتدني، مما يعني أن هناك تأثيرا واضحا وإيجابيا للتعليم على حياة الناس على اعتبار أن الأسر التي أستفادت من هذه المشاريع هي من الأسر الفقيرة أو المهمشة.



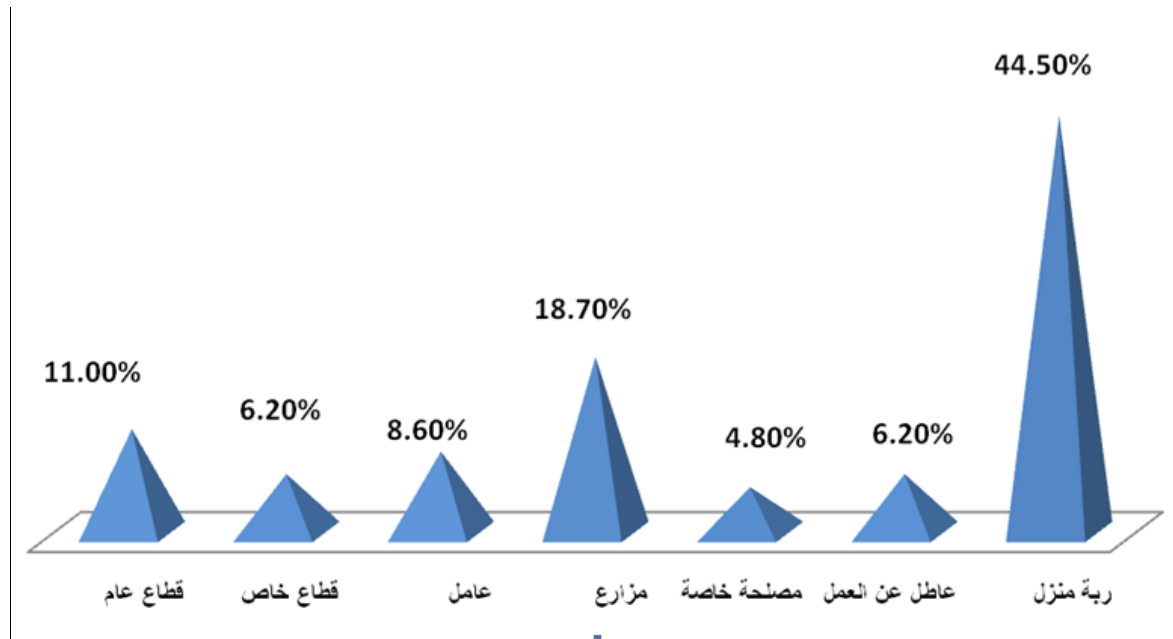
شكل 3.3: الفئات العمرية لعينة المستفيدين من المشاريع الزراعية.



شكل 4.3: المستوى التعليمي للمبحوثين من المستفيدين

أما فيما يتعلق بطبيعة العمل للمستفيدين من المشاريع الزراعية فكانت أعلى نسبة لريبات المنزل (44.5%)، ويليهما للمزارعين والتي كانت نسبتهم (18.7%)، ويليهما للعاملين في القطاع العام بما نسبته (11%)، ويليهما لفئة العمال وما نسبته (8.6%)، وتمثلت النسبة للعاملين في القطاع

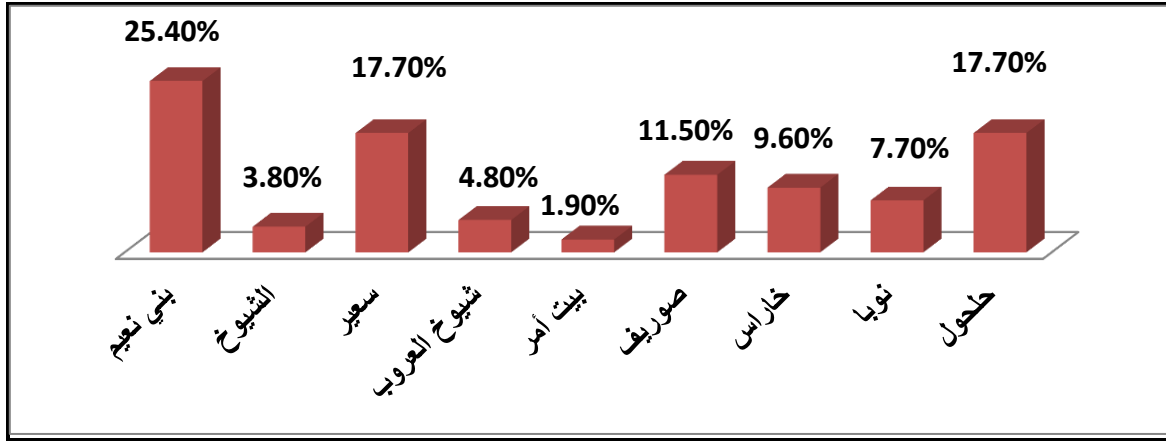
الخاص والعاطلين عن العمل (6.2%)، وكانت أقل نسبة من المبحوثين ممن يملكون مصلحة عمل خاصة (4.8%)، وهذا يشير الى أن الغالبية العظمى من المستفيدين هم من الأسر التي تعاني من ظروف إقتصادية صعبة، حيث أن نسبة الأسر التي استفادة من المشاريع كانت من الأسر التي فيها رب الأسرة أما مزارع أو عاطل عن العمل أو ربة منزل بنسبة 69.4%، حيث أن هذه الأسر هي من أكثر أسر المجتمع الفلسطيني فقرا لقلّة مصادر دخلها لعدم وجود من يعمل من أفرادها.



شكل 5.3: طبيعة عمل المبحوثين من المستفيدين

أما في ما يتعلق بمكان سكن المبحوثين فكانت أعلى نسبة للمستفيدين الذين يسكنون في بني نعيم بما نسبته (25.4%). ويليهما كانت للذين يسكنون في سعير وحلحول وكانت متماثلة (17.7%)، ويليهما للذين يسكنون في صوريف وكانت (11.5%)، ويليهما كانت للذين يسكنون في خاراس وكانت (9.6%)، ويليهما للذين يسكنون في نوبا (7.7%). وقد تقاربت النسبة للذين يسكنون في الشيوخ شيوخ العروب وكانت (3.8-4.8%)، وأقلها كانت للذين يسكنون في بيت أمر وكانت (1.9%)، حيث كانت أعلى نسبة من المبحوثين في بني نعيم بسبب أن مؤسسة الرؤيا العالمية تعمل بشكل استراتيجي في قرية بني نعيم وجزء من قرية سعير (العديسة)، حيث أنها لا تقوم بتنفيذ المشاريع سوى في قرية بني نعيم، كما أن الإغاثة الزراعية في جزء من مشاريعها كان موجه لجمعيات مربي الثروة الحيوانية ولا يوجد في مواقع الدراسة مثل هذه الجمعية سوى في بني نعيم. لذلك كان أعلى عدد من المبحوثين المستفيدين من المشاريع الزراعية في قرية بني نعيم، حيث أن مؤسسة الرؤيا العالمية نفذت مشروع تربية نحل جماعي في بني نعيم لعدد من السيدات، مشروع مع جمعية بني نعيم الخيرية، ومشروع

لجمعية سيدات بني نعيم واستفاد من كل مشروع أكثر من 20 سيدة، ومشروع ثروة حيوانية نفذته الإغاثة الزراعية لجمعية مربي الثروة الحيوانية في بني نعيم وقد استفاد منه أيضا بما لا يقل عن 20 مستفيد.



شكل 6.3: مكان سكن المبحوثين من المستفيدين

جدول 3.3: توزيع عدد المستفيدين ونسبتهم من الذين تمت مقابلتهم حسب منطقة سكنهم.

النسبة	العدد	مكان السكن
25.4%	53	بني نعيم
3.8%	8	الشيوخ
17.7%	37	سعير
4.8%	10	شيوخ العروب
1.9%	4	بيت أمر
11.5%	24	صوريف
9.6%	20	خاراس
7.7%	16	نوبا
17.7%	37	حلحول
100.0%	209	المجموع

يوضح جدول (3.3): عدد المبحوثين الذين تمت مقابلتهم من كل موقع من مواقع الدراسة، حيث أنه تم مقابلة 53 مستفيد في بني نعيم من المشاريع، في حين في قرية الشيوخ تم مقابلة 8 مستفيدين، وفي سعير 37 مستفيد، وفي شيوخ العروب تم مقابلة 10 مستفيدين، وفي بيت أمر تم مقابلة 4 مستفيدين،

وفي صوريّف تمّ مقابلة 24 مستفيد، وفي خاراس تمّ مقابلة 20 مستفيد، وفي نوبا تمّ مقابلة 16 مستفيد، وفي حلحول تمّ مقابلة 37 مستفيد.

3.6.3. مجتمع وعينة الاستبيان:

مثلّ مجتمع الدراسة كل من مديري ومنسقي المناطق ومديري البرامج والمشاريع ومديري المشاريع ومنسقي المشاريع ومشرفي المشاريع العاملين في المؤسسات غير الحكومية على تنفيذ المشاريع الزراعية، حيث تمّ توزيع (32) استبانة على عينة قصدية ممن لهم علاقة بتنفيذ المشاريع الزراعية في مؤسسات إتحاد لجان العمل الزراعي، والإغاثة الزراعية، ومركز أبحاث الأراضي، ومؤسسة الرؤيا العالمية، ومعهد الأبحاث التطبيقية (أريج). وتمّ إسترجاع (25) استبانة من الاستبيانات الموزعة وهي (32) استبانة.

جدول 4.3: توزيع استمارات الاستبيان والمسترجعة على العاملين في المؤسسات المبحوثة

اسم المؤسسة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة
إتحاد لجان العمل الزراعي	10	9
الإغاثة الزراعية	5	4
أبحاث الأراضي	5	5
مؤسسة أريج	5	2
الرؤيا العالمية	5	3
غير ذلك	2	2
المجموع	32	25

يظهر جدول (4.3): عدد الاستبيانات الموزعة وعدد الاستبيانات المسترجعة على المؤسسات غير الحكومية، حيث أنه تمّ توزيع 10 استبيانات على موظفي إتحاد لجان العمل وتمّ استرجاع 9 استبيانات، في حين أنه تمّ توزيع 5 استبيانات على موظفي الإغاثة الزراعية وتمّ استرجاع 4 استبيانات، وتمّ توزيع 5 استبيانات على موظفي مركز أبحاث الأراضي وتمّ استرجاعها جميعها، وتمّ توزيع 5 استبيانات على موظفي مؤسسة الرؤيا العالمية وتمّ استرجاع 3 استبيانات. وتمّ توزيع 5 استبيانات على موظفي معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) وتمّ استرجاع استبيانين، كما أنه تمّ توزيع استبيانين على لشخصين عملوا في السابق على تنفيذ المشاريع ولكنهم تركوا المؤسسات وقت إجراء الدراسة.

4.6.3. خصائص عينة مبحوثي الاستبانة (العاملين في المؤسسات)

يتناول هذا الجزء من الدراسة أهم خصائص المبحوثين الذين تم استهدافهم بالاستبانة، خاصة تلك التي تتعلق بالجنس والعمر والدرجة العلمية والمؤسسات التي يعملون بها والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة. وذلك من أجل التعرف على خصائص المبحوثي من عينة الاستبانة وهم العاملين في المؤسسات غير الحكومية على تنفيذ المشاريع الزراعية .

جدول 5.3: النوع الاجتماعي (الجنس) للمبحوثين العاملين في المؤسسات

النسبة	العدد	الجنس
%88	22	ذكر
%12	3	أنثى
%100	25	المجموع

أظهرت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول أعلاه طبيعة جنس المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات غير الحكومية على تنفيذ المشاريع الزراعية)، حيث أظهرت النتائج بأن 88% من المبحوثين الذين يعملون في المؤسسات على تنفيذ المشاريع هم من الذكور، بينما 12% منهم من الإناث، وهذا يشير إلى أن المؤسسات لا يوجد لديها تنوع اجتماعي في العاملين على تنفيذ المشاريع الزراعية، ويرى الباحث أن هذا يعزى إلى أن الذكور يستطيعون العمل لساعات متأخرة، كما أن معظم الذين يدرسون تخصص زراعة هم من الذكور أكثر من الإناث.

جدول 6.3: الفئات العمرية للمبحوثين العاملين في المؤسسات

النسبة	العدد	العمر
%8	2	أقل من 25
%40	10	من 26-35
%32	8	من 36-45
%20	5	من 46-55
0	0	أكثر من 56
%100	25	المجموع

تتوزع الفئات العمرية للمبـحـوثين العاملـين في المؤسـسات كما هو موضح في الجدول أعلاه إلى عدة فئات وكانت أكثر هذه الفئات هي من عمر (26-35) جاءت بنسبة 40%، يأتي بعدها الفئة العمرية من (36-45) بنسبة 32%، ويأتي بعدها الفئة من (46-55) بنسبة 20%، ويأتي بعدها الفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة 8%، ولم يكن هناك عاملين من المبحوثين ضمن الفئة العمرية أكثر من 56 سنة، وهذا يدل أن المبحوثين العاملين في المؤسسات على المشاريع هم في الغالب من فئة الشباب.

جدول 7.3: المؤهل العلمي للمبـحـوثين العاملـين في المؤسـسات

النسبة	العدد	المؤهل العلمي
4%	1	ثانوي
0	0	دبلوم متوسط
48%	12	بكالوريوس
4%	1	دبلوم عالي
36%	9	ماجستير
8%	2	دكتوراه
100%	25	المجموع

يظهر الجدول (7.3) أن غالبية المبحوثين العاملين في المؤسسات هم من حملة درجة البكالوريوس والماجستير فكانت نسبة الذين يحملون درجة البكالوريوس من المبحوثين 40% والذين يحملون درجة الماجستير بنسبة 36%، وكانت نسبة الذين يحملون درجة الدكتوراه 8%، بينما جاءت نسبة من يحملون درجة الدبلوم العالي ومن يحملون درجة الثانوي متماثلة بنسبة 4%، ولم يكن هناك من المبحوثين من يحمل درجة الدبلوم المتوسط، وهذا يدل على مدى اهتمام المؤسسات بالمستوى التعليمي للعاملين فيها.

جدول 8.3-أ: المؤسسات التي يعمل فيها المبحوثين

النسبة	العدد	المؤسسة التي تعمل بها
36%	9	لجان العمل الزراعي
16%	4	الإغاثة الزراعية
20%	5	أبحاث الأراضي

جدول 8.3-ب: المؤسسات التي يعمل فيها المبحوثين

النسبة	العدد	المؤسسة التي تعمل بها
8%	2	مؤسسة أريج
12%	3	الرؤيا العالمية
8%	2	غير ذلك
100%	25	المجموع

كما يظهر في جدول (8.3) فإن أكثر المبحوثين كانوا من مؤسسة إتحاد لجان العمل الزراعي بنسبة 36%، يأتي بعدها مركز أبحاث الاراضي بنسبة 20%، ويأتي بعدها الإغاثة الزراعية 16%، ويأتي بعدها مؤسسة الرؤيا العالمية بنسبة 12%، ويأتي بعدها معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) ومن هم عملوا في السابق على تنفيذ المشاريع الزراعية ولكنهم الآن لا يعملون (غير ذلك) وكانت نسبتهم متماثلة 8% . وهذا عائد إلى عدد العاملين الذين أستجابوا لتعبئة الاستبانة وإلى عدد المشاريع التي نفذتها كل مؤسسة، حيث أن مؤسسة إتحاد لجان العمل الزراعي كما هو ظاهر من نتائج الجدول الذي يبين عدد العاملين على تنفيذ المشاريع الزراعية أن عدد العاملين فيها أكثر من غيرها من المؤسسات المبحوثة .

جدول 9.3: المسمى الوظيفي للمبحوثين العاملين في المؤسسات

النسبة	العدد	المسمى الوظيفي
20%	5	مشرف مشروع
36%	9	منسق مشروع
8%	2	مدير مشروع
16%	4	مدير برامج ومشاريع
8%	2	منسق منطقة
4%	1	مدير عام
8%	2	غير ذلك
100%	25	المجموع

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (9.3) أن غالبية المبحوثين هم ممن عملوا على تنفيذ المشاريع بشكل مباشر فكانت أعلى نسبة من المبحوثين ممن عملوا على المشروع بمسمى وظيفي منسق مشروع بنسبة

36%، ويلبيها من عملوا بمسمى وظيفي مشرف مشروع بنسبة 20%، ويلبيها من عملوا بمسمى وظيفي مدير برامج ومشاريع بنسبة 16%، وجاءت نسبة من عملوا بمسمى وظيفي منسق منطقة وغير هذه المسميات (غير ذلك) بنسبة متماثلة 8%، وكان أقل نسبة من المبحوثين ممن عملوا بمسمى وظيفي مدير عام بنسبة 4%. وهذا يدل على أن العاملين الذين أستجابوا لتعبئة الاستبانة هم ممن عملوا على تنفيذ المشاريع بشكل مباشر.

جدول 10.3: عدد سنوات الخبرة للمبحوثين

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
24%	6	1-5 سنوات
40%	10	6-10 سنوات
36%	9	11 فأكثر
100%	25	المجموع

يظهر من الجدول (10.3) أن المؤسسات لديها اهتمام عال في عدد سنوات الخبرة للعاملين على تنفيذ المشاريع فكانت أعلى نسبة من المبحوثين من لديهم عدد سنوات خبرة من (6-10 سنوات) بنسبة 40%، ويلبيها ممن لديهم عدد سنوات خبرة أكثر من 11 سنة بنسبة 36%، وأقلهم ممن لديهم عدد سنوات خبرة من (1-5 سنوات) بنسبة 24%.

7.3 معالجة بيانات الدراسة

تم تفرغ بيانات الاستمارات على الحاسوب بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS) وقد خرجت البيانات الأولية بعد تحليلها على هيئة تكرارات حسابية ونسب مئوية وأنحرافات معيارية، ثم عرضت هذه البيانات بصورة نهائية في هذه الدراسة، بالنمطين: الكمي والنوعي كما تم الاستعانة ببرنامج Excel لتحليل النتائج.

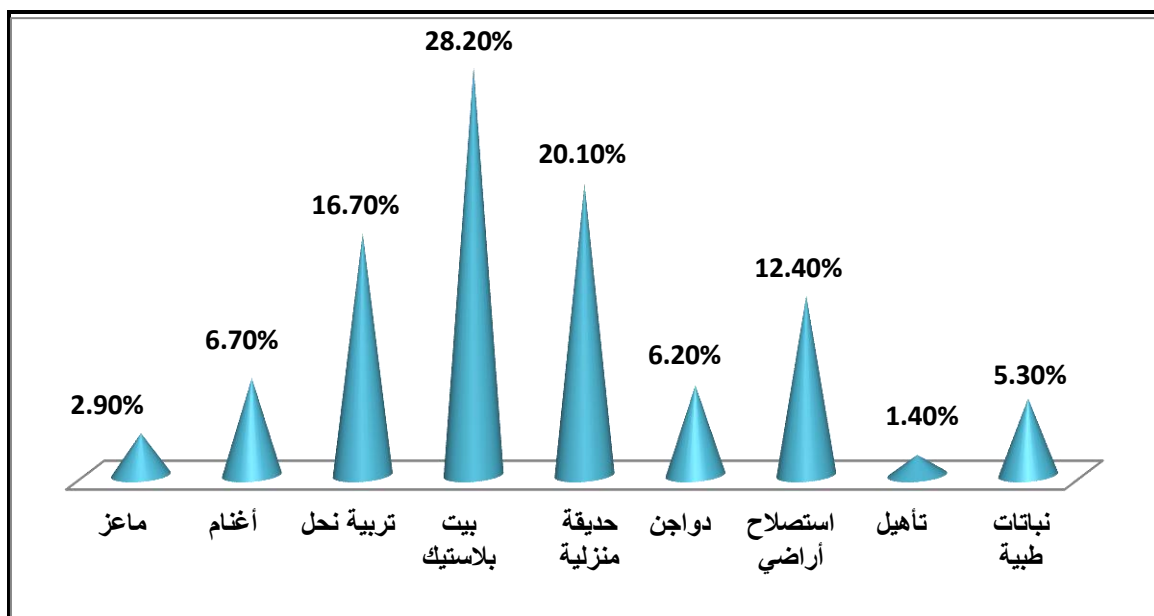
الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضا وتحليلا لأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة، حول استدامة المشاريع الزراعية التي تنفذها المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل بين الواقع ووسائل التعزيز، كما تناولت أيضا تحليلا لإجابات المبحوثين من عينة المقابلة (المستفيدين من المشاريع الزراعية)، وإجابات المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات) حول طبيعة المشاريع الزراعية المنفذة وواقع هذه المشاريع والمعوقات التي أثرت على استدامتها، والوسائل المقترحة لتعزيز الاستدامة.

1.4 المشاريع التي تم تنفيذها

في إطار إجابة الدراسة عن السؤال البحثي حول "ما هو المشروع الذي تم الاستفادة منه بحسب إجابات المبحوثين من المستفيدين. حيث تظهر البيانات في شكل (1.4): نوعية المشاريع التي تم الاستفادة منها ونسبة المبحوثين بناء على المشاريع المنفذة، فكانت أعلى نسبة للمبحوثين أنهم استفادوا من مشروع البيت البلاستيك بنسبة (28.2%). ويليه مشروع الحديقة المنزلية بنسبة (20.1%)، ويليه مشروع تربية نحل بنسبة (16.7%)، ويليه مشروع استصلاح الأراضي بنسبة (12.4%)، ويليه مشروع الأغنام ما نسبة (6.7%)، ويليه مشروع دواجن ما نسبته (6.2%)، ويليه مشروع النباتات الطبية بما نسبته (5.3%)، ويليه مشروع الماعز وما نسبته (2.9%)، وأقلها نسبة كان مشروع تأهيل الأراضي وما نسبته (1.4%).



شكل 1.4: نوعية المشاريع التي استفاد منها المبحوثون

جدول 1.4: عدد المبحوثين من عينة المقابلة حسب نوع المشروع الذي تم الاستفادة منه

عدد المبحوثين حسب نوع المشروع الذي تم الاستفادة منه	المشاريع المنفذة حسب نوع المشروع
36	مشاريع خلايا النحل
25	مشاريع الاستصلاح
15	مشاريع النعاج
6	مشاريع الماعز
10	مشاريع النباتات الطبية
42	مشاريع الحديقة منزلية
59	مشاريع البيت البلاستيك
13	مشاريع الدواجن
3	مشاريع التأهيل
209	مجموع المشاريع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن عدد المبحوثين من عينة المقابلة الذين استفادوا من المشاريع كانت متفاوتة، حيث أن أكثر المشاريع التي استفاد منها المبحوثين كانت مشاريع المتعلقة بالإنتاج النباتي وتربية النحل حيث أن عدد الذين استفادوا من مشاريع البيت البلاستيك كان 59 مستفيداً، وعدد

المبحوثين من مشاريع خلايا النحل كان 36 مستفيدا، وعدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع الحديقة المنزلية كان 42 مستفيدا، أما اقل المشاريع التي نفذتها المؤسسات في مواقع الدراسة فكانت مشاريع توزيع النباتات الطبية ومشاريع توزيع الماعز ومشاريع تأهيل الأراضي الزراعية، حيث أن عدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع وعدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع توزيع النباتات الطبية كان 10 مستفيدين، وعدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع توزيع الماعز كان 6 مستفيدين، وعدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع تأهيل الأراضي كان 3 مستفيدين.

جدول 2.4 : عدد المبحوثين من المشاريع المنفذة حسب سنة التنفيذ

عدد المستفيدين سنة 2008	عدد المستفيدين سنة 2007	عدد المستفيدين سنة 2006	عدد المستفيدين الكلي	المشاريع التي تم تنفيذها
1	6	29	36	مشاريع خلايا النحل
23	1	1	25	مشاريع استصلاح الأراضي
15	0	0	15	مشاريع النعاج
6	0	0	6	مشاريع ماعز
0	0	10	10	مشاريع نباتات طبية
24	15	3	42	مشاريع حديقة منزلية
54	5	0	59	مشاريع بيت البلاستيك
11	2	0	13	مشاريع الدواجن
3	0	0	3	مشاريع تأهيل الاراضي
137	29	43	209	مجموع المستفيدين من المشاريع

يظهر من جدول(2.4) نوعية المشاريع التي تم تنفيذها كل سنة من سنوات الدراسة، حيث أن عدد المستفيدين من مشاريع تربية النحل كان 29 مستفيدا سنة 2006، و6 مستفيدين سنة 2007، أما مشاريع الاستصلاح الأراضي فإنه تركز تنفيذها سنة 2008 وكان عدد المستفيدين 23 مستفيدا، أما مشاريع توزيع النعاج فإنه تم تنفيذها سنة 2008 وكان عدد المستفيدين 15 مستفيدا، ومشاريع توزيع الماعز فإنه كان تنفيذها سنة 2008 وكان عدد المستفيدين 6 مستفيدين، ومشاريع توزيع النباتات الطبية فإنه تم تنفيذه فقد سنة 2006 وكان عدد المستفيدين 10 مستفيدين، أما مشاريع الحديقة المنزلية فإنه تم تنفيذها خلال سنوات الدراسة وكان أكثر المستفيدين منها في سنة 2008 24 مستفيدا، وفي سنة 2007 كان عدد المستفيدين 15 مستفيدا، أما مشاريع البيت البلاستيكي فإنه كان تنفيذها أكثر سنة حيث بلغ عدد المستفيدين 54 مستفيدا، أما مشاريع توزيع الدجاج البياض فإن تركز تنفيذها في

سنة 2008 وكان عدد المستفيدين 11 مستفيدا، أما مشاريع تأهيل الاراضي فأن تنفيذه كان في سنة 2008 وكان عدد المستفيدين 3 مستفيدين. ويمكن بالرجوع إلى الجدول أعلاه للتعرف على عدد المستفيدين من كل مشروع حسب سنة التنفيذ بالتفصيل، حيث أن المشاريع التي نفذتها المؤسسات غير الحكومية كان متركز في سنة 2008 حيث كان عدد المستفيدين من جميع المشاريع في هذه السنة 137 مستفيدا، يأتي بعدها من حيث عدد المستفيدين من هذه المشاريع كان في سنة 2006 وكان عدد المستفيدين من جميع المشاريع التي تم تنفيذها في مواقع الدراسة 43 مستفيدا، وكانت أقل سنة يتم تنفيذ المشاريع فيها في مواقع الدراسة هي سنة 2007 وكان عدد المستفيدين في هذا العام 29 مستفيدا. كما أن أكثر عدد من المبحوثون كان من الذين استفادوا من مشروع البيت البلاستيكي وكان 59 مستفيدا، وكان مشروع الحديقة المنزلية بالدرجة الثانية من حيث عدد المستفيدين، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع 42 مستفيدا، ويأتي بعدها مشروع توزيع خلايا النحل، حيث بلغ عدد المبحوثين المستفيدين منها 36 مستفيدا، في حين كان عدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع استصلاح الأراضي 25 مستفيدا، وعدد المبحوثين الذين استفادوا من توزيع النعاج 15 مستفيدا، ومشاريع توزيع الدجاج البياض وبلغ عدد المستفيدين منه 13 مستفيدا، وبلغ عدد المستفيدين من مشاريع توزيع النباتات الطيبة 10 مستفيدين، وبلغ عدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع توزيع الماعز، وكان أقل عدد المبحوثين من الذين استفادوا من مشاريع تأهيل الأراضي، وكان عددهم 3 مستفيدين.

جدول 3.4-أ: متوسط حجم المشروع ومبلغ المساهمة التي دفعها المبحوثون من المقابلة في المشاريع التي كان فيها مساهمة ومتوسط حجم المشاريع التي لم يكن فيها مساهمة

ملاحظات	في المشاريع التي فيها مساهمة		المشاريع التي يوجد فيها مساهمة	الوحدة لكل مشروع	المشروع
	المساهمة بالشيكل	متوسط حجم المشروع	متوسط حجم المشروع		
مساهمة على كل دونم	583	7		دونم	الاستصلاح
مساهمة على كل مستفيدة	722	918.75		بالمتر المربع	بيت بلاستيك جماعي ل 15 سيده
	1807	91.45		بالمتر المربع	بيت بلاستيك فردي

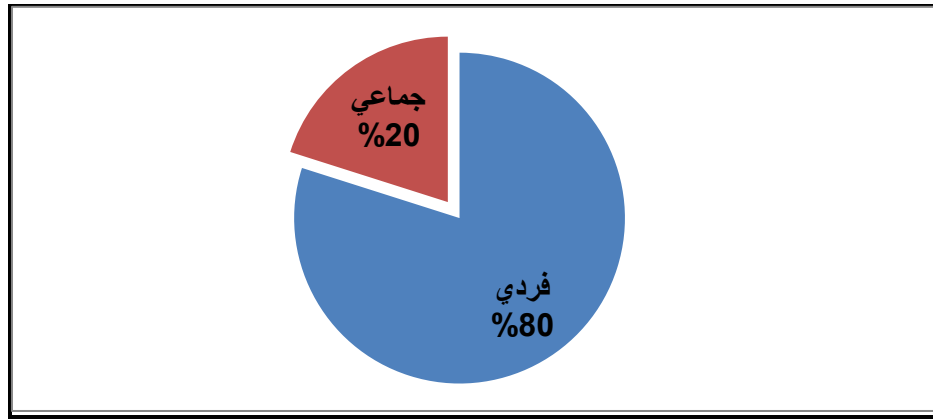
جدول 3.4-أ: متوسط حجم المشروع ومبلغ المساهمة التي دفعها المبحوثون من المقابلة في المشاريع التي كان فيها مساهمة ومتوسط حجم المشروع في المشاريع التي لم يكن فيها مساهمة

ملاحظات	في المشاريع التي فيها مساهمة		المشاريع التي يوجد فيها مساهمة	الوحدة لكل مشروع	المشروع
	المساهمة بالشيكال	متوسط حجم المشروع	متوسط حجم المشروع		
	136	5		بالدونم	تأهيل اراضي
لكل مستفيد	473.33	36	72	عدد الدجاج	دجاج بياض
جماعي وفردى	607.41	3.07	1	خلية نحل	خلايا نحل
	1500	3		ماعز	ماعز
تم اعطاؤهم شتل على اكثر من موسم زراعي			485	عدد شتل	نباتات طبية
	612.5	3		نعجة	نعاج
تم اعطاؤهم بئر جمع مع الحديقة	6028	684	390	بالمتر المربع	حديقة منزلية

أظهرت نتائج جدول (3.4) متوسط حجم المشروع الذي استفاد منه المبحوثون من المقابلة ومتوسط المساهمة التي دفعها المبحوثون في المشاريع التي كانت فيها مساهمة ومتوسط حجم المشروع الذي استفاد منه المبحوثون في المشاريع التي لم يكن فيها مساهمة، حيث كان متوسط حجم المشروع في مشاريع الاستصلاح 7 دونم ومتوسط المساهمة التي دفعها المبحوثون 583 شيكل لكل دونم ولم يتم تنفيذ مشاريع استصلاح بدون مساهمة، ومتوسط حجم المشروع الذي استفاد منه المبحوثون في مشروع البيت البلاستيكي الجماعي لخمسة عشرة مستفيدة كان 918.75 مترا مربعا والمساهمة التي دفعها كل سيدة 722 شيكلا، ومتوسط حجم المشروع في مشاريع البيت البلاستيكي الفردي كانت 91.45 مترا مربعا ومتوسط المساهمة التي دفعها المبحوثون كانت 1807 شيكلا ولم يتم تنفيذ مشاريع بيت بلاستيك جماعي أو فردي بدون مساهمة، ومتوسط عدد الدونمات التي استفاد المبحوثون منها في التأهيل كانت 5 دونمات ومتوسط المساهمة التي دفعها كل مستفيد كانت 136 شيكلا لكل دونم ولم يتم تنفيذ مشاريع تأهيل أراضي بدون مساهمة، ومتوسط حجم المشروع في الدجاج البياض كان 36 دجاجة بياض لكل مبحث من المقابلة في حين دفع كل مبحث مساهمة كمتوسط 473.33 شيكلا ومتوسط حجم مشروع الدجاج البياض الذي استفاد منه المبحوثون بدون مساهمة كان 72 دجاجة بياض، ومتوسط

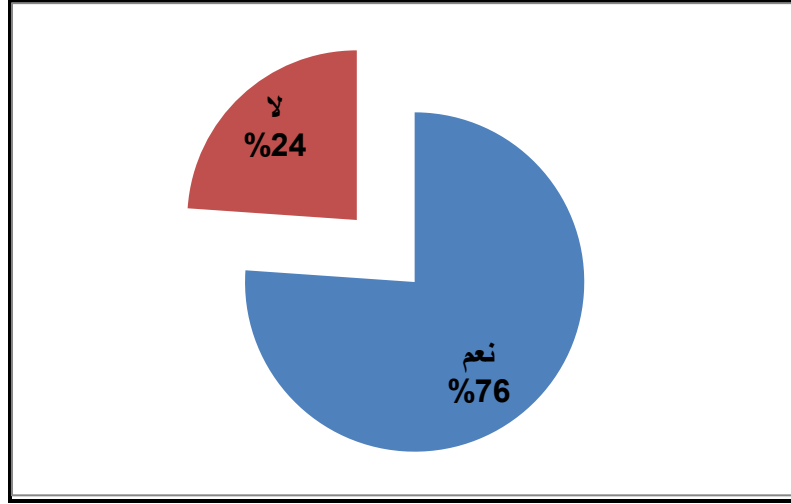
حجم المشروع في مشاريع خلايا النحل التي استفادة منه المبحوثين سواء في المشاريع الجماعية أو الفردية كان 3.07 خلية نحل وكان متوسط المساهمة التي دفعها المبحوثين 607.41 شيكل، في حين المشاريع التي لم يكن فيها مساهمة كان حجم المشروع خلية نحل واحدة، ومتوسط حجم المشروع الذي استفاد منه المبحوثون في مشاريع الماعز كان ثلاثة رؤوس ماعز ومتوسط المساهمة التي دفعها المبحوثون كانت 1500 شيكلا ، وكان متوسط حجم المشروع الذي استفاد منه المبحوثون في مشروع النباتات الطبية كان 485 شتلة بدون دفع مساهمة مع العلم أنه تم إعطاء المبحوثين شتلا على أكثر من موسم زراعي، ومتوسط حجم المشروع الذي استفاد منه المبحوثون من المقابلة كان ثلاث رؤوس نعاج ومتوسط مبلغ المساهمة التي دفعها المستفيدين 612.5 شيكلا، ومتوسط حجم مشروع الحديقة 684 مترا مربعا وكان متوسط المساهمة التي دفعها المبحوثين 6028 شيكلا، لأنه تم تنفيذ المشروع مع حفر بئر جمع لمياه الأمطار لكل مستفيد، في حين كان متوسط حجم مشروع الحديقة المنزلية بدون دفع مساهمة كان 390 مترا مربعا.

أما فيما يتعلق بالمشروع الذي تم الاستفادة منه ما إذا كان جماعيا أو فرديا فكانت إجابات المبحوثين من المقابلة بان 80% منهم استفاد من مشروع فردي بينما استفاد 20% منهم من مشروع جماعي



شكل 2.4: المشروع الذي استفاد منه المبحوثين " جماعي أم فردي "

وفيما يتعلق إذا ما دفع المبحوثون مساهمة عند الاستفادة من المشروع، فان 76% منهم دفع مساهمة مقابل 24% منهم لم يدفع مساهمة وذلك حسب نوعية المشروع الذي تم الاستفادة منه



شكل 3.4: توزيع المبحوثين على دفع مساهمة للاستفادة من المشروع

ويفسر الباحث هذه النتائج بأن معظم المستفيدين كان في سنة 2008 وكان 137 مستفيدا حسب جدول (2.4)، وأن معظم المشاريع التي نفذت في منطقة الدراسة كانت تتعلق بالإنتاج النباتي بما نسبته 53.6%، وما نسبته 15.8% مشاريع تتعلق بالثروة الحيوانية، وما نسبته 13.8% مشاريع تتعلق باستصلاح وتأهيل الأراضي، وما نسبته 16.7% مشاريع خلايا نحل، وهذا عائد إلى توفر فرص التمويل حيث أن المؤسسات غير الحكومية المنفذة أصبح لديها معرفة في توجهات الممولين وتقوم بتقديم المشاريع بناء على ذلك.

وهذا ما يؤكد حجم المشروع ووجود مساهمة على المستفيد من عدمه حيث أنه من المنطقي أن يكون هناك توجه واحد لدى المؤسسات المنفذة إذا ما كانت هي من تخطط المشاريع التي تريد أن تنفذها، حيث أنه إما أن يكون هناك مساهمة على المستفيدين في جميع المشاريع المنفذة أو أن لا يكون هناك مساهمة نهائيا، وإذا ما تم ربط المساهمة بحجم المشروع فأن الأصل أن تأخذ المساهمة من المشروع الذي حجمه كبير ولا يكون هناك مساهمة على المشروع الذي حجمه صغير. كما هو واضح في جدول (3.4)، حيث أن المؤسسات أخذت مساهمة من المستفيدين في مشروع الدجاج البياض الذي تم من خلاله توزيع 36 دجاجة بياضة ولم تأخذ مساهمة من المستفيدين على نفس المشروع عندما وزعت 72 دجاجة بياضة.

2.4 واقع استدامة المشاريع الزراعية

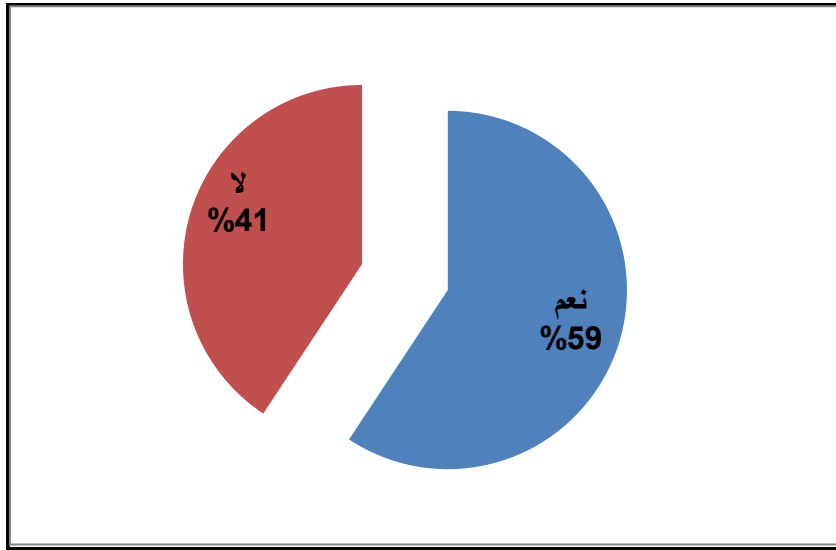
في إطار الإجابة على سؤال الدراسة حول واقع استدامة المشاريع الزراعية، فإنه تم دراسة وجهة

نظر المبحوثين من عينة المقابلة (المستفيدين من المشاريع).

ولقد تم أيضا دراسة واقع استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات على تنفيذ المشاريع الزراعية)، من أجل التعرف على واقع استدامة المشاريع، لأنه ومن خلال الإجابة على هذا السؤال وخاصة إجابات المبحوثين من عينة المقابلة نستطيع التعرف على مدى استدامة المشاريع التي تم تنفيذها خلال سنوات (2006، 2007، 2008) الى وقت إجراء الدراسة

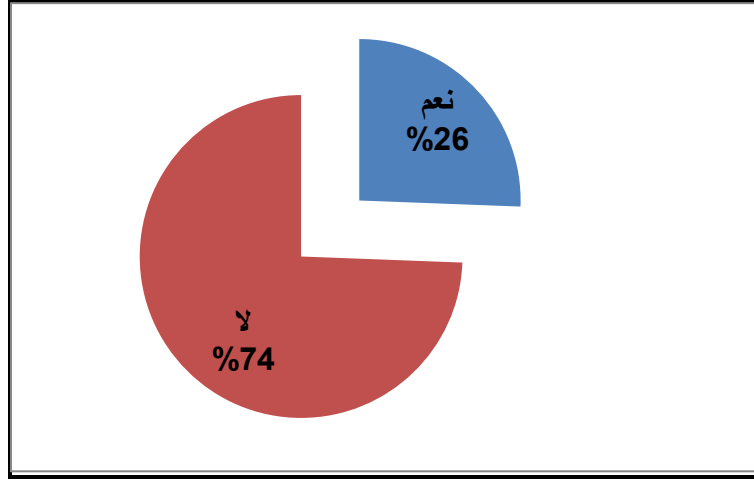
1.2.4. واقع استدامة المشاريع الزراعية من وجهة نظر عينة المقابلة

عند الحديث عن واقع استدامة المشاريع الزراعية، فقد أظهرت نتائج تحليل إجابات المبحوثين كما في شكل (4.4) بان 59% منهم ما زال المشروع موجودا عندهم، في مقابل 41% منهم لم يعد المشروع موجودا لديهم.



شكل 4.4: توزيع المبحوثين على وجود المشروع الذي استفادوا منه من عدم وجوده

أما فيما يتعلق بحجم المشروع إذا ما حدث عليه تغير، فقد أظهرت النتائج أن ما نسبته 74% من المبحوثين لم يحدث عندهم تغير إيجابي أو سلبي على حجم المشروع وبقي بنفس الحجم كما تم الاستفادة منه عند التنفيذ، في مقابل 26% من المبحوثين حدث عندهم تغير على حجم المشروع بغض النظر أكان هذا التغير إيجابيا أم سلبيا.



شكل 5.4: حدوث تغيير على حجم المشروع عند إجراء الدراسة

جدول 4.4: عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع التي نفذت في سنة 2006 وحالة المشروع

عدد المبحوثين الذين حدث عندهم تغيير على حجم المشروع	عدد المبحوثين الذين ما زال المشروع موجودا عندهم	عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع سنة 2006	المشاريع المنفذة حسب نوع المشروع
6	9	29	مشاريع خلايا النحل
0	1	1	مشاريع الاستصلاح
7	7	10	مشاريع النباتات الطبية
0	2	3	مشاريع الحديقة منزلية
13	19	43	مجموع المشاريع

أظهرت النتائج في جدول (4.4)، عدد المشاريع التي استفاد منها المبحوثون كان أربعة مشاريع وكان أكثر المبحوثين من مشروع خلايا نحل بواقع 29 مستفيدا، وأن الذين ما زال المشروع موجودا عندهم 9 مستفيدين، في حين أن 6 مستفيدين من الذين ما زال عندهم المشروع حدث تغيير على حجم المشروع، أما مشاريع الاستصلاح التي تم تنفيذها فكان عدد المستفيدين حسب عينة البحوث من المقابلة فكان مستفيدا واحدا ولم يحدث عنده تغيير يذكر على حجم المشروع، وأما مشاريع توزيع النباتات الطبية التي تم تنفيذها فكان عدد المبحوثين منها 10 مبحوثين، وأن الذين الذين ما زال المشروع موجودا عندهم 7 مبحوثين وأن هؤلاء المبحوثين جميعهم حدث عندهم تغيير على حجم المشروع، والمشروع الأخير الذي تم تنفيذه في سنة 2006 فكان الحديقة المنزلية بواقع 3 مبحوثين، وأن المبحوثين الذين ما زال المشروع موجودا عندهم كان 2 مستفيد. حيث أن عدد المبحوثين الذين استفادوا في سنة 2006 كان

43 مستفيدا، 19 مبحوثا منهم بقي عنده المشروع أي حوالي 44%، وأن من حدث عنده تغير على حجم المشروع كان 13 مبحوثا من 19 أي حوالي 68% من الذين ما زال المشروع موجودا لديهم وحدث تغير عندهم على حجم المشروع. وخالصة القول أن حوالي 44\$ من المبحوثين الذين استفادوا من المشاريع في سنة 2006 ما زال المشروع موجودا عندهم، وأن 68% منهم حدث عنده تغير على حجم المشروع.

جدول 5.4: عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع التي نفذت في سنة 2007 وحالة المشروع

عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع سنة 2007	عدد المبحوثين الذين ما زال المشروع موجودا عندهم	عدد المبحوثين الذين حدث عندهم تغير على حجم المشروع	المشاريع المنفذة حسب نوع المشروع
6	4	2	مشاريع خلايا النحل
1	1	0	مشاريع الاستصلاح
15	8	0	مشاريع الحديقة المنزلية
5	2	0	مشاريع البيت البلاستيك
2	0	0	مشاريع الدواجن
29	15	2	مجموع المشاريع

يظهر من الجدول أعلاه أن عدد المشاريع التي تم تنفيذها في مواقع الدراسة كان 5 مشاريع، وكانت المشاريع المنفذة، مشاريع تربية نحل وكان عدد المبحوثين الذين استفادوا منه 6 مستفيدين وأن الذين ما زال المشروع موجودا عندهم 4 مستفيدين، وأن الذين حدث عندهم تغير كان 2 مستفيد من 4 مستفيدين، وكان عدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع الاستصلاح مستفيدا واحدا وما زال هذا المشروع موجودا عنده ولم يحدث تغير على حجم مشروعه، أما مشروع الحديقة المنزلية كان عدد المبحوثين الذين استفادوا منه 15 مستفيدا وأن الذين ما زال المشروع عندهم كان 8 مستفيدين ولم يحدث عندهم تغير على حجم المشروع، ومشروع توزيع البيت البلاستيكي وكان عدد المبحوثين الذين استفادوا منه 5 مستفيدين وأن من زال المشروع موجودا عندهم كان 2 مستفيد ولم يحدث تغير على حجم المشروع عندهم، ومشروع توزيع الدجاج البياض وكان عدد المبحوثين الذين استفادوا منه 2 مستفيد ولم يكن هذا المشروع موجودا عند المستفيدين عند إجراء الدراسة، ومن ذلك يتبين أن عدد المبحوثين الذين استفادوا من المشاريع التي تم تنفيذها في سنة 2007 كان 29 مستفيدا وأن الذين ما زال المشروع موجودا عندهم 15 مستفيدا أي 51% منهم، وأن الذين حدث عندهم تغير على حجم المشروع كان 2 مستفيدا، حين أن عدد المبحوثين الذين ما زال المشروع موجود عندهم 15 مستفيدا،

11 منهم استفادوا من مشروع الحديقة المنزلية ومشروع البيت البلاستيكي ومشروع استصلاح الاراضي وهذه المشاريع تعتبر المدخلات فيها من المدخلات التي يعتبر عمرها الافتراضي أكثر بكثير من المشاريع الأخرى المنفذة.

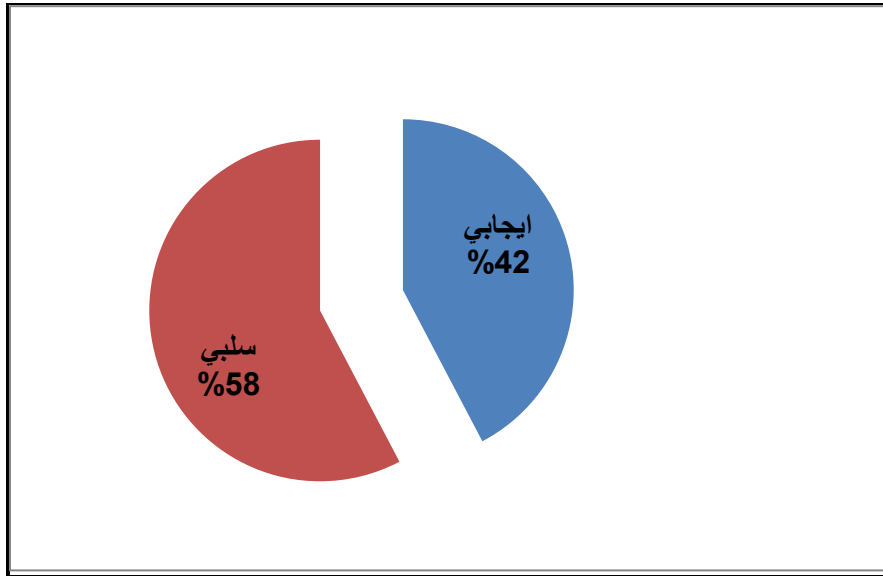
جدول 6.4: عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع التي نفذت في سنة 2008 وحالة المشروع

عدد المبحوثين الذين حدث عندهم تغير على حجم المشروع	عدد المبحوثين الذين ما زال المشروع موجودا عندهم	عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع سنة 2008	المشاريع المنفذة حسب نوع المشروع
0	1	1	مشاريع خلايا النحل
1	23	23	مشاريع الاستصلاح
4	6	15	مشاريع النعاج
1	2	6	مشاريع الماعز
0	8	24	مشاريع الحديقة منزلية
0	45	54	مشاريع بيت البلاستيك
4	4	11	مشاريع الدواجن
0	3	3	مشاريع التاهيل
10	92	137	مجموع المشاريع

يظهر من الجدول (6.4) أن عدد المشاريع التي تم تنفيذها في سنة 2008 كان 8 مشاريع وكان عدد المبحوثين الذين استفادوا منها 137 مستفيدا وأن الذين ما زال المشروع موجودا عندهم كان 92 مستفيدا، وأن 10 منهم حدث عندهم تغير على حجم المشروع، وكانت هذه السنة أكثر سنة يتم تنفيذ المشاريع فيها في منطقة الدراسة، حيث أن عدد المبحوثين من مشروع خلايا النحل كان مستفيدا واحدا وأن مشروعه ما زال موجودا عنده ولم يحدث تغير على حجم مشروعه، وعدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع الاستصلاح كان 23 مستفيد وما زالت موجودة عندهم وحدث تغير عند واحد منهم، وعدد المبحوثين من مشروع توزيع النعاج كان 15 مستفيدا بقي منهم 6 عنده المشروع وقت إجراء الدراسة ومنهم 4 حدث تغير على حجم مشروعه، أما عدد المبحوثين من مشروع توزيع الماعز فكان 6 مستفيدين، وعند إجراء الدراسة كان 2 منهم ما زال المشروع موجودا عنده وواحد منهم حدث تغير على حجم مشروعه عن وقت الاستفادة، وبلغ عدد المبحوثين من مشروع الحديقة المنزلية في عام 2008 في منطقة الدراسة 24 مبحثا منهم 8 مستفيدين ما زال المشروع موجودا عندهم ولم يحدث تغير على حجم المشروع عن الحجم الذي تم الاستفادة منه، وبلغ عدد المبحوثين الذين استفادوا

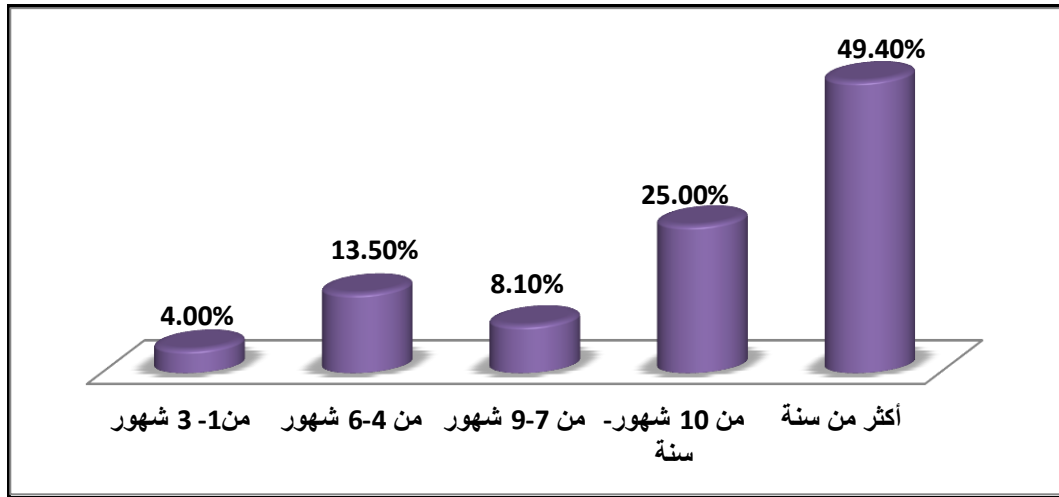
من مشروع توزيع البيوت البلاستيكية كان 54 مستفيدا، وأن الذين ما زال المشروع عندهم وقت إجراء الدراسة كان 45 مستفيدا ولم يحدث تغير على حجم المشروع عن الحجم الذي تم الاستفادة منه، وبلغ عدد المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع توزيع الدجاج البيضاء 11 مستفيدا، وأن الذين ما زال المشروع موجودا عندهم كان 4 مستفيدين، في حين أن 4 مستفيدين حدث تغير عندهم على حجم مشروع الذي استفادوا منه، في حين أن عدد المبحوثين الذين استفادوا من مشروع تأهيل الأراضي كان 3 مستفيدين وأنهم ما زال المشروع موجودا عندهم ولم يحدث تغير على حجمه عن وقت الاستفادة .

أما فيما يتعلق بالتغير الذي حدث على المشروع من فترة الاستفادة منه لحين إجراء الدراسة، فقد أظهرت نتائج الدراسة بأن ما نسبته 42% من المبحوثين الذين حدث عندهم تغير كان هذا التغير إيجابيا وما نسبته 58% من المبحوثين الذين حدث عندهم تغير كان هذا التغير سلبيا.



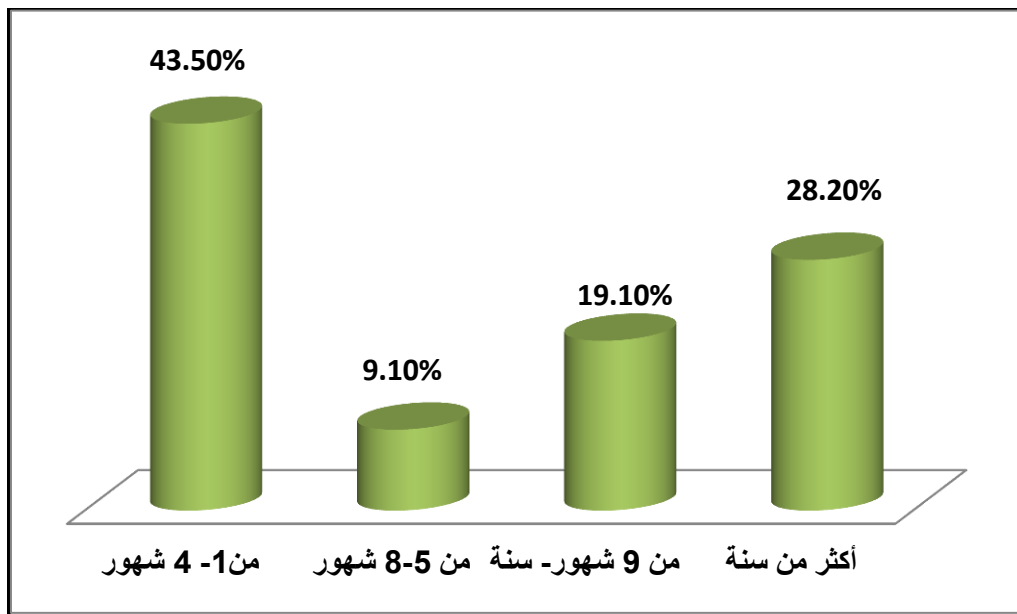
شكل 6.4: التغير الذي حدث على حجم المشروع إذا كان إيجابيا أو سلبيا

أما فيما يتعلق بالمدة التي بقي المشروع فيها يعمل بعد الإنتهاء من تنفيذه حسب المبحوثين من عينة المقابلة، فقد أظهرت النتائج توزيع المبحوثين حسب المدة فكانت أكثر مدة بقي المشروع يعمل بها بعد الإنتهاء من تنفيذه أكثر من سنة بما نسبته من عدد المبحوثين (49.4%)، ويليها من 10 شهور - سنة ما نسبته (25%)، ويليها من 4-6 شهور بما نسبته (13.5%)، ويليها من 7-9 شهور ما نسبته (8.1%)، وأقلها مدة بقي المشروع يعمل فيها عند المبحوثين هي من 1-3 شهور ما نسبته (4%).



شكل 7.4: توزيع المبحوثين على المدة التي بقي المشروع يعمل بها بعد الإنتهاء من تنفيذه

يتبين من البيانات الموضحة في شكل (8.4) بأن ما نسبته 43.5% ممن شملهم البحث أوضحوا بأن مدة المتابعة للمشروع بعد التنفيذ كانت من 1-4 شهور، يتبعهم ما نسبته 28.2% ممن أوضحوا بأن مدة المتابعة كانت أكثر من سنة، وما نسبته 19.1% منهم قالوا بأن مدة المتابعة كانت من 9 شهور الى سنة، وأخيرًا 9.1% ممن شملهم البحث قالوا بأن مدة المتابعة للمشروع كانت من 5-8 شهور .



شكل 8.4 : مدة المتابعة من قبل المؤسسات المنفذة بعد الإنتهاء من التنفيذ حسب وجهة نظر المبحوثين من المقابلة.

جدول 7.4: عدد المبحوثين الذين مازالت مشاريعهم قائمة ونسبها من المشاريع المنفذة

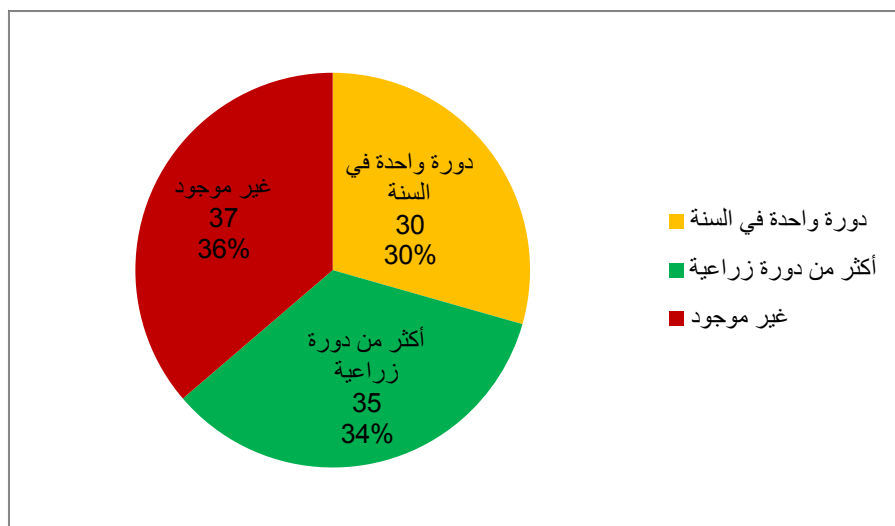
النسبة	عدد المبحوثين مازال المشروع قائم عندهم	عدد المبحوثين حسب نوع المشروع	المشاريع المنفذة
100%	28	28	استصلاح وتأهيل أراضي
35%	12	34	مشاريع انتاج حيواني
64%	65	102	مشاريع بيوت البلاستيك والحدائق المنزلية
70%	7	10	مشاريع النباتات الطبية
39%	14	36	مشاريع خلايا النحل

يتضح من بيانات الجدول أعلاه نسبة المبحوثين الذين ما زال المشروع عندهم متفاوتة حسب نوع المشروع، حيث أن مشاريع النباتات الطبية حصلت على أعلى نسبة من حيث أنها ما زالت موجودة فكان 70% من الذين استفادوا من هذا المشروع ما زال المشروع موجود عندهم، في حين أن مشاريع الحدائق المنزلية والبيت البلاستيكي كانت نسبة الذين ما زال المشروع موجود عندهم 64%، ونسبة الذين ما زال المشروع عندهم ممن استفادوا من مشروع خلايا النحل كانت 39%، وكانت أقل نسبة مبحوثين من الذين ما زال المشروع عندهم هم الذين استفادوا من مشاريع الإنتاج الحيواني 35%.

يظهر الشكل أدناه أن المبحوثين المستفيدين من مشاريع الحديقة المنزلية كانوا مقسمين على ثلاث اتجاهات، تبعاً لوجود المشروع من عدمه، حيث أن أعلى نسبة منهم لم يكن المشروع موجود عنده وقت إجراء الدراسة وبلغت نسبتهم 36%، في حين أن 34% منهم ما زال المشروع موجود عنده ويزرعه أكثر من دورة زراعية في السنة، أم ما نسبته 30% من المبحوثين ما زالت شبكة الري وملحقاتها الخاصة بالحديقة المنزلية والبيت البلاستيكي التي تم الاستفادة منها كمشاريع موجودة عندهم ويتم زراعتها دورة واحدة في السنة (في الصيف).

وعند التمعن في هذه النتائج نجد أن نسبة المبحوثين الذين ما زالت المشاريع التي استفادوا منها موجودة عندهم لا تتعدى 35% أي ما يقارب ثلث المستفيدين بإستثناء مشاريع النباتات الطبية التي أوضحت النتائج أن 70% منهم ما زال المشروع موجود عنده يوم إجراء الدراسة وبغض النظر عن أن هذا المشروع بقي حجمه كما هو أو أن حجمه حدث عليه تطور إيجابي ولكن الملاحظات أشارت إلى أن حجم مشاريع النباتات الطبية كان يقل وبشكل كبير جداً يكاد يصل إلى عدم اعتباره مشروع ويتحقق منه فائدة للمستفيد، وهذا ما يدل على أن عوامل الاستدامة لم تأخذ بعين الإعتبار عند تنفيذ هذه المشاريع، لأن نسبة الثلث تعتبر نسبة قليلة جداً، حيث أنه لو أخذت المؤسسات عوامل الاستدامة

بعين الإعتبار عند تنفيذ هذه المشاريع لكانت النسبة مضاعفة عما هو موجود حالياً، كما أن الذين ما زال المشروع موجود عندهم نجد أن 58% منهم حدث تغير سلبي على حجم مشروعهم، وهذه يدل على ما تم طرحه من أن هذه المؤسسات لم تأخذ العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع بعين الإعتبار عند تنفيذ هذه المشاريع.



شكل 9.4: توزيع المبحوثين المستفيدين من مشاريع الحديقة المنزلية والبيت البلاستيكي حسب عدد الدورات الزراعية التي تزرع في السنة الواحدة.

ويفسر الباحث هذه النتائج المتعلقة بواقع استدامة المشاريع أن هذه المشاريع والتي ما زالت موجودة عند المستفيدين لم يحدث تغير على حجمها إنما بقيت كما هي وقت التنفيذ، وعند ربطها بنوع المشروع نجد أن معظمها بما نسبته 67.4% من المشاريع التي تم تنفيذها للمبحوثين كانت عبارة عن مشاريع إنتاج نباتي (بيوت بلاستيكية، حديقة منزلية، نباتات طبية) وكانت مدخلاتها بيت بلاستيك بمساحة 90 متراً مربعاً في مشاريع البيوت البلاستيكية وشبكات ري وأشتال في مشاريع الحديقة المنزلية والنباتات الطبية وهذه المدخلات عمرها الافتراضي يمتد لعدة سنوات، وعند الحديث عن عدد الدورات الزراعية التي يتم زراعتها في السنة الواحدة تبين أن غالبيتهم يقومون بزراعتها في الصيف أي مرة واحدة في السنة، كما أنه وفي حال تم إستثناء مشاريع الاستصلاح والتأهيل من المشاريع التي ما زالت موجودة عند المستفيدين والتي تعتبر مشاريع من الصعب ضياعها إلا إذا تعرضت الأراضي لكارثة طبيعية أو بفعل الإحتلال، وبما أن نسبة مشاريع التأهيل والاستصلاح هي (13.8%) من حجم المشاريع التي تم تنفيذها للمبحوثين من عينة المقابلة، وعند إنقاصها من نسبة المشاريع التي ما زالت موجودة عند المبحوثين فإنها تتغير عما هو موجود لتصبح (45.2%) وعند ذلك تصبح نسبة المشاريع التي ما زالت موجودة إلى التي تم توقفها متساوية تقريباً، وما إذا كان حدث تغير على حجم

المشروع وما إذا كان التغيير الذي حدث إيجابياً أم سلبياً، وعند الحديث عن المدة المتابعة بعد التنفيذ نجد أن المؤسسات المنفذة المشاريع بعد تسليمها للمستفيدين وما نسبته 43.5% من المبحوثين من عينة المقابلة تحدثوا أن هذه المدة كانت من 1-4 شهور، وهذه مدة قليلة جداً ولا تفي بالغرض ليكون المستفيدين قادرين على القيام بالمهارات المطلوبة لهذه المشاريع، لأن المشاريع الزراعية بالعادة بحاجة إلى مرور موسم زراعي أو أكثر عليها لنستطيع الحكم عليها بأنها مشاريع ناجحة أم لا.

2.2.4. واقع استدامة المشاريع التي تم تنفيذها المؤسسات من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة

جدول 8.4: حالة المشاريع الزراعية التي تم تنفيذها

النسبة	العدد	هل المشاريع التي تم تسليمها للمستفيدين ما زالت موجودة لديهم
80.0%	20	نعم
20.0%	5	لا
100.0%	25	المجموع

يظهر نتائج جدول (8.4): أن 80% من المستفيدين الذين استفادوا من المشاريع الزراعية التي تم تنفيذها في سنوات (2006، 2007، 2008) ما زالت موجودة لديهم، في مقابل كانت الإجابة أن 20% من المستفيدين لم يبق المشروع لديهم وقت إجراء الدراسة من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات على تنفيذ المشاريع).

جدول 9.4: نسبة الأسر التي ما زال المشروع موجود لديهم

النسبة	العدد	نسبة الأسر التي ما زال المشروع يعمل لديها
20.0%	5	من (1 - 25)%
24.0%	6	من (26 - 50)%
32.0%	8	من (51 - 75)%
24.0%	6	من (76 - 100)%
100.0%	25	المجموع

يتضح من جدول (9.4) أن 32% من المبحوثين تحدثوا أن ما نسبته (51-75)% من الأسر التي استفادت من المشاريع ما زال المشروع موجوداً لديها وقت إجراء الدراسة، في حين أن 24% من

المبحوثين أجابوا أن من (26-50)% و(76-100)% من المستفيدين ما زال المشروع موجودا عندهم عند إجراء الدراسة، في حين أن 20% من المبحوثين أجابوا أن من (1-25)% من المستفيدين ما زال المشروع موجودا لديهم بعد تنفيذها لحين الوقت الذي تم فيه إجراء الدراسة.

جدول 10.4: المدة التي بقي المشروع فيها يعمل بعد الإنتهاء من تنفيذه

النسبة	العدد	المدة التي بقي المشروع فيها يعمل بعد الإنتهاء من تنفيذه
8.0%	2	من 1- 4 شهور
16.0%	4	من 5- 10 شهور
4.0%	1	من 11- سنة
72.0%	18	أكثر من سنة
100.0%	25	المجموع

بينت نتائج جدول (10.4) أن 72% من المبحوثين أجابوا أن المشاريع ما زالت موجودة عن المستفيدين أكثر من سنة، في حين أن 16% من المبحوثين أجابوا أن المشاريع بقيت موجودة عند المستفيدين من (5-10) شهور، و8% من المبحوثين أجابوا أن المشاريع بقيت عن المستفيدين من (1-4) شهور، و4% من المبحوثين أجابوا أن المشاريع بقيت عند المستفيدين من (11شهر- سنة) .

3.2.4. مقارنة واقع استدامة المشاريع بين إجابات المبحوثين من العينتين

لقد كانت إجابات المستفيدين المبحوثين نابغة من خلال تجربتهم الشخصية وتحدثوا عن واقع مشاريعهم التي استفادوا منها حيث أن من بقي المشروع موجودا عندهم حيث ان 41% منهم لم يكن المشروع موجود عندهم وقت إجراء الدراسة، وأن 26% منهم حدث تغير على حجم مشروعه، وكان 58% من الذين حدث تغير عندهم كان هذا التغير سلبى، بينما كانت إجابات العاملين في المؤسسات عن الفترة التي بقي المشروع فيها عند المستفيدين كانت متفاوتة، وهذا عائد إلى المدة التي تابعت فيها المؤسسات للمشاريع المنفذه بعد الإنتهاء من تنفيذها، كما أن العاملون في المؤسسات تحدثوا أن اكثر مدة بقيت المشاريع فيها عند المستفيدين هي سنة فأكثر مع العلم أن وقت إجراء الدراسة كان في 2011 أي بعد 3 سنوات من التنفيذ على الأقل، مع العلم أن المشاريع الزراعية هي مشاريع موسمية وقد تحتاج إلى سنة للبدء بالإنتاج،

وعند النظر إلى المشاريع التي تم تنفيذها سنة 2006 نجد أن عدد المستفيدين منها 43 مستفيد في حين أن من بقي المشروع موجودا عنده كان 19 مستفيدا منهم 13 حدث تغير على حجم مشروعه،

وأن عدد المستفيدين الذين استفادوا من المشاريع سنة 2007 كان 29 مستفيداً منهم 15 بقي عندهم المشروع وحدث عند 2 منهم تغير على حجم المشروع، وهذا حسب إجابات المبحوثين المستفيدين من المشاريع، بحيث نجد أن أقل من نصف المستفيدين بقي المشروع عندهم عند إجراء الدراسة بينما تحدث العاملون في المؤسسات أن من (51-75)% من المستفيدين ما زال المشروع موجوداً عندهم ، حيث أن هناك فرق بين الأجابتين وهذا عائد إلى أن المؤسسات لم تستطيع متابعة المشاريع بعد الإنتهاء من تنفيذها سوى لفترة بسيطة لا تتجاوز عدة شهور بسبب نقص التمويل وعدم مقدرتها على توفير ميزانيات أخرى لتقوم بمتابعة المشاريع لفترة أطول.

3.4 العوامل التي أثرت على استدامة المشاريع الزراعية

لقد تم تحديد مجموعة من العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع المنفذة لدراسة مدى أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند التنفيذ من قبل المؤسسات، وقد تم دراستها من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة (المستفيدين من المشاريع) ومن وجهة نظر عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات على التنفيذ). حيث تم تقسيم هذه العوامل الى ثلاثة أقسام وكانت عوامل متعلقة بالمؤسسات، وعوامل متعلقة بالمستفيدين، وعوامل متعلقة بالمشروع المنفذ نفسه ليتم دراستها وتحديد أهم العوامل التي تؤثر على الاستدامة من أجل أن يتم أخذها بعين الاعتبار في المستقبل عند تنفيذ المشاريع.

جدول 11.4: المفتاح الذي تم الإعتماد عليه لتحديد درجة الفقرات بناء على مقياس ليكرت

النسبة المئوية	مدى متوسطها الحسابي	الدرجة
50%	أقل من 2.5	صغيرة جداً
50-59.9%	2.51-2.99	صغيرة
60-69.9%	3-3.5	متوسطة
70-79.9%	3.51-3.99	كبيرة
80%	4 فأكثر	كبيرة جداً

يظهر من الجدول أعلاه المفتاح الذي تم الإعتماد عليه لتحديد درجة الفقرات، من خلال المتوسطات الحسابية، وتم تحويلها الى نسب مئوية بناء على مقياس ليكرت. حيث تعريف الدرجة الصغيرة جداً بمتوسط حسابي أقل من 2.5، في حين تم تعريف الدرجة الصغيرة بمدى المتوسطها الحسابي وكان من (2.51-2.99)، والدرجة المتوسطة من (3-3.49)، والدرجة الكبيرة تم تعريفها بمدى متوسطها

الحسابي وكان من (3.51-3.99)، والدرجة الكبيرة جدا تم تعريفها بمدى متوسطها الحسابي وكان أكثر من 4 .

1.3.4. العوامل التي أثرت على استدامة المشاريع المنفذة من وجهة نظر المبحوثين عينة المقابلة:

لقد تم تحديد مجموعة من العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع لدراسة مدى إعتبار المؤسسات عند تنفيذ المشاريع لها من وجهة نظر المبحوثين المستفيدين من المشاريع، حيث تم تقسيم العوامل إلى: عوامل متعلقة بالمؤسسات المنفذة وعوامل متعلقة بالمستفيدين وعوامل متعلقة بالمشاريع

1.1.3.4. العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع المتعلقة بالمؤسسات:

لقد عملت المؤسسات على تنفيذ المشاريع الزراعية بثتى أشكالها وأنواعها، وتفاوتت هذه المشاريع في حجمها حسب التمويل المتوفر، فكانت استدامة هذه المشاريع أيضا متفاوتة، وهذا التفاوت عائد إلى مدى أخذ المؤسسات للعوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع، حيث أنه لا بد عند تنفيذ المشاريع من أخذ هذه العوامل بعين الإعتبار حتى تكون المشاريع المنفذة مستدامة، بذلك يمكن للمستفيد منها أن يحافظ عليها لأنها تحقق له المنفعة التي كان ينتظرها عند الاستفادة من هذا المشروع، حيث أنه تم تحديد مجموعة من العوامل التي تؤثر على الاستدامة لدراسة إجابات المبحوثين المستفيدين من المشاريع لمعرفة مدى أخذ هذه العوامل بعين الإعتبار عند تنفيذها للمشاريع التي استفادوا منها، فكانت إجابات المبحوثين المستفيدين كما في جدول (12.4). بشكل عام توضح بيانات الجدول (12.4)، بأن الدرجة الكلية للعوامل المتعلقة بالمؤسسات والتي أثرت على استدامة المشروع وصلت بمتوسط حسابي 3.53 وانحراف معياري 0.74 وهي درجة كبيرة، وجاءت أعلى فقرة التي تنص على "الدافعية عند العاملين على المشاريع أثناء تنفيذه " بمتوسط حسابي بلغ 4.32 وانحراف معياري 1.07 وهي درجة كبيرة جدا تدل على وجود دافعية عالية جدا عند العاملين في المشاريع، ثم الفقرة التي تنص " الإجراءات المالية والإدارية للمؤسسة في شراء المدخلات للمشاريع كانت تناسب طبيعة المشروع " بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 1.11 ونفس الشيء الفقرة والتي تنص " خبرات العاملين العلمية والعملية على تنفيذ المشروع ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع " بمتوسط حسابي 4.20 وانحراف معياري 1.03، وهي أيضا درجة كبيرة جدا.

جدول 12.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مدى تأثير العوامل المتعلقة بالمؤسسات على استدامة المشاريع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا	العوامل التي أثرت على استدامة المشروع	
1.07	4.32	%66.7	%10.4	%13.9	%7.0	%2.0	الدافعية عند العاملين على المشاريع أثناء تنفيذه	C5
1.11	4.20	%58.4	%16.3	%16.3	%5.7	%3.3	الإجراءات المالية والإدارية للمؤسسة في شراء المدخلات للمشاريع كانت تتناسب طبيعة المشروع	C3
1.03	4.20	%70.3	%7.2	%15.0	%4.8	%1.9	خبرات العاملين العلمية والعملية على تنفيذ المشروع ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع	C4
1.26	3.79	%39.9	%24.0	%19.7	%8.7	%7.7	تم تسليمك المدخلات في وقت يتناسب مع موسمها الزراعي	C2
1.48	3.44	%39.7	%9.6	%20.6	%16.3	%13.9	تم مراعاة توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج	C6
1.43	3.17	%24.5	%18.3	%28.4	%8.2	%20.7	تم تدريبك على جميع المهارات التي يتطلبها المشروع	C7
1.43	3.12	%23.0	%20.1	%23.4	%13.4	%20.1	اعتمدت المؤسسة زيارات المتابعة والإرشاد بعد الانتهاء من تسليم المدخلات	C8
1.31	1.80	%8.6	%5.3	%10.5	%9.6	%66.0	الموازنة المخصصة كانت تكفي لتنفيذ مشروع مجد اقتصاديا	C1
0.74	3.53	الدرجة الكلية						

في المقابل فإن أدنى فقرة "الموازنة المخصصة كانت تكفي لتنفيذ مشروع مجد اقتصاديا " بمتوسط حسابي 1.80 وانحراف معياري 1.31 وهي درجة صغيرة جدا تدل على أن هذه الموازنات لم تكن كافية أبدا، ثم الفقرة التي تنص " اعتمدت المؤسسة زيارات المتابعة والإرشاد بعد الإنتهاء من تسليم المدخلات " بمتوسط حسابي 3.31 وانحراف معياري 1.43 وهي درجة متوسطة.

يظهر جدول(12.4) النتائج المتعلقة بإجابات المستفيدين من المشاريع حيث أجابوا أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار الدافعية عند العاملين على المشروع وخبرات العاملين والإجراءات المالية والإدارية للمؤسسات في شراء المدخلات كانت متناسبة مع طبيعة المشروع بدرجة كبيرة جدا، في حين كان هناك اهتمام من قبل المؤسسات بتسليم المدخلات في وقت مناسب مع الموسم الزراعي بدرجة كبيرة ، وكان الاهتمام من قبل المؤسسات بتوفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشروع على الإنتاج وتدريب المزارعين وزيارات المتابعة بعد التنفيذ بدرجة متوسطة، ولكن كان هناك اهتمام صغير جدا من قبل المؤسسات بالموازنة المخصصة لتنفيذ مشروع مجد إقتصادي، ويبدو أن الاهتمام القليل بالموازنة المخصصة للمشاريع يكون نابعا إما من عدم اعتماد المؤسسات لدراسة الجدوى الإقتصادية للمشاريع قبل تنفيذها أو عدم قدرة المؤسسات على جلب تمويل وإقناع الممولين بضرورة تنفيذ مشاريع مجدية اقتصاديا، ومن وجهة نظر الباحث فإنه على المؤسسات أن تأخذ بعين الاعتبار جميع هذه العوامل بدرجة عالية جدا عند تصميم وتنفيذ المشاريع حتى تحقق الاستدامة لها، لأن هذه العوامل جميعها تعتبر مهمة وذات أثر على الاستدامة.

2.1.3.4. العوامل التي أثرت على استدامة المشروع المتعلقة بالمستفيدين:

أما فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على استدامة المشاريع المتعلقة بالمستفيدين فكانت استدامة المشاريع متفاوتة، وهذا التفاوت عائد الى نوعية المستفيدين ومدى تناسب المشاريع مع خبراتهم وإمكانياتهم المادية وقدرتهم على القيام بالعمل المطلوب لهذه المشاريع، حيث كانت إجابات المبحوثين المستفيدين كما في جدول(13.4)

تظهر المعطيات الموضحة في الجدول (13.4) أعلاه بأن الدرجة الكلية " للعوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية والمتعلقة بالمستفيدين " وصلت بمتوسط حسابي 3.56 وانحراف معياري 0.83 بشكل عام وهي درجة كبيرة، أما عند الحديث عن الفقرات بشكل منفصل فقد جاءت أعلى فقرة تنص على " ملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه " بمتوسط حسابي بلغ 4.24 وانحراف معياري 1.24 وهي درجة كبيرة جدا.

جدول 13.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مدى تأثير العوامل المتعلقة بالمستفيدين على استدامة المشاريع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية	
1.24	4.24	%67.0	%9.6	%11.0	%5.7	%6.7	ملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه	C14
1.35	4.10	%62.2	%11.0	%11.5	%5.7	%9.6	قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع	C13
1.08	4.00	%40.7	%32.1	%19.1	%3.3	%4.8	مراعاة وجود مورد بشري لدى الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع	C10
1.55	3.80	%56.5	%7.2	%13.9	%5.7	%16.7	بعد المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة	C15
1.28	3.80	%40.7	%23.0	%22.5	%3.8	%10.0	قدرة المستفيد على القيام بالعمل المطلوب للمشروع في الوقت المناسب	C16
1.40	3.61	%37.3	%23.2	%15.8	%11.3	%12.4	مساهمة المستفيدين وتأثيرها في إنجاح المشروع	C12
1.47	2.68	%12.9	%21.1	%25.4	%2.9	%37.8	ملاءمة خبراتك مع طبيعة المشروع	C9
1.42	2.42	%13.4	%10.0	%21.5	%15.8	%39.2	كانت لديك القدرات والإمكانات المادية لتغطية نفقات المشروع	C11
0.83	3.56	الدرجة الكلية						

الفقرة السابقة يليها " قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع " بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 1.35 وهي أيضا درجة كبيرة جدا، في المقابل فإن أدنى فقرة التي تنص "

كانت لديك القدرات والإمكانيات المادية لتغطية نفقات المشروع " بمتوسط حسابي 2.42 وانحراف معياري 1.42 وهي صغيرة جدا، ثم الفقرة التي تتص " ملاءمة خبراتك مع طبيعة المشروع " بمتوسط حسابي 2.68 وانحراف معياري 1.47 وهي درجة صغيرة .

يظهر جدول (13.4) إجابات المستفيدين حول مدى اهتمام المؤسسات بأخذ العوامل المتعلقة بالمستفيدين المؤثرة على استدامة المشاريع، حيث أنه كان هناك اهتمام كبير جدا بضرورة ملاءمة مساحة المكان للمشروع وقدرة المستفيد على توفير وتجهيز هذا المكان ومراعاة وجود مورد بشري قادر على الاهتمام بالمشروع، في حين كان هناك اهتمام بدرجة كبيرة ببعد مكان المشروع عن منزل الأسرة وقدرة المستفيد على القيام بالأعمال المطلوبة للمشروع في الوقت المناسب وقدرة المستفيد على دفع المساهمة المطلوبة منه لتنفيذ المشروع وقدرته على القيام بالعمل المطلوب للمشروع في الوقت المناسب، وكان هناك اهتمام بدرجة صغيرة بضرورة أن يتلاءم المشروع بخبرات المستفيد، في حين أن المؤسسات أخذت بدرجة صغيرة جدا قدرة المستفيد المادية على تغطية نفقات المشروع لحين قدرته على الإنتاج.

من وجهة نظر الباحث مع أن هذه العوامل جميعها ضروريا لتحقيق استدامة للمشروع إلا أن أكثرها أهمية ويعتبر قاتلا في حال عدم الاهتمام به هو ضرورة توفر الخبرات عند المستفيدين لأنه أن لم يمتلك الخبرة فإنه لا يستطيع الاهتمام بالمشروع ولا يعرف الكيفية التي يجب عليه اتباعها خوفا من تعرض المدخلات للنزول أو أن الإنتاج لا يكون كاف لتغطية نفقات المشروع، وفي حين عدم قدرته المادية لتغطية نفقات المشروع وخاصة أن المشاريع الزراعية هي مشاريع موسمية الإنتاج وبعضها يحتاج إلى عدة أشهر لحين إنتاجه فإنه يسعى للتخلص من المشروع لعدم قدرته على توفير نفقات المشروع لأنها أصبحت عبئا عليه.

3.1.3.4. العوامل التي أثرت على استدامة المشروع " المتعلقة بالمشروع":

لقد تم تحديد العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع المتعلقة بالمشاريع وكانت إجابات الباحثين المستفيدين لمدى أخذ المؤسسات لهذه العوامل بعين الاعتبار عند التنفيذ كما في جدول (14.4)

تشير النتائج الموجودة في الجدول (14.3) بان الدرجة الكلية " للعوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية والمتعلقة بالمشروع " وصلت بمتوسط حسابي 2.80 وبانحراف معياري 0.91 وهي درجة صغيرة، وجاءت أعلى فقرة التي تتص على " ملاءمة المشروع لمناخ الموقع (القرية)

التي نفذ فيها " بمتوسط حسابي بلغ 3.87 وانحراف معياري 1.45 وهي درجة كبيرة، ثم الفقرة التي تنص " قدرتك على تسويق منتجات المشروع " بمتوسط حسابي 3.12 وانحراف معياري 1.36 وهي درجة متوسطة. في المقابل فإن أدنى فقرة التي تنص " الربح المتحقق من المشروع " بمتوسط حسابي 1.54 وانحراف معياري 0.99 وهي صغيرة جدا، ثم الفقرة التي تنص " الفترة الزمنية بين التنفيذ وبداية إنتاجية المشروع " بمتوسط حسابي 2.85 وانحراف معياري 1.29 وهي درجة صغيرة.

جدول 14.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول مدى تأثير العوامل المتعلقة بالمشروع نفسه وتأثيرها على الاستدامة

عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية	درجة صغيرة جدا	درجة صغيرة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
C25	12.6%	6.8%	16.9%	8.2%	55.6%	3.87	1.45	
ملاءمة المشروع لمناخ الموقع (القرية) التي نفذ فيها	C26	17.1%	12.9%	32.9%	14.3%	3.12	1.36	
قدرتك على تسويق منتجات المشروع	C23	21.7%	14.0%	29.5%	16.4%	2.95	1.38	
مراعاة مستوى مواصفات المدخلات التي يتم توريدها	C24	22.8%	11.4%	35.6%	17.8%	2.85	1.29	
الفترة الزمنية بين التنفيذ وبداية إنتاجية المشروع	C20	71.7%	9.8%	14.1%	1.1%	1.54	0.99	
الربح المتحقق من المشروع	الدرجة الكلية						2.80	0.91

ويظهر الجدول (14.4) أن المؤسسات أخذت درجة صغيرة الاهتمام بالعوامل المتعلقة بالمشروع نفسه والتي لها تأثير على استدامة المشاريع، حيث أن الاهتمام كان بدرجة كبيرة بملاءمة المشروع لمناخ المواقع التي تنفذ المشاريع فيها، وكان هناك اهتمام بدرجة متوسطة من قبل المؤسسات على قدرة المستفيد على تسويق منتجات المشروع، وكان هناك اهتمام بدرجة صغيرة بمستوى مواصفات المدخلات والفترة الزمنية بين التنفيذ وبداية إنتاج المشروع، وكان هناك اهتمام بدرجة صغيرة جدا

بالريح المتحقق من المشروع، ومن وجهة نظر الباحث فإن العوامل المتعلقة بالمشروع والتي تؤثر على استدامته لا بد من أخذها بعين الاعتبار واهمها هو مواصفات المدخلات والفترة الزمنية ما بين تنفيذ المشروع وقدرته على الإنتاج بالإضافة إلى الريح المتحقق من المشروع، حيث أن المؤسسات لم تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند تصميم وتنفيذ المشاريع.

ويرى الباحث أن المؤسسات المنفذة للمشاريع كان أخذها لهذه العوامل بشكل متفاوت وأن أهم العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع وهي الموازنة المخصصة لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا والريح المتحقق من المشروع وتوفير مقدره مادية للمستفيد لتوفير مستلزمات الإنتاج كان بدرجة صغيرة جدا، وملاءمة خبرات المستفيدين مع المشروع ومراعاة المواصفات الفنية للمدخلات المنوي توريدها والفترة الزمنية بين تسليم المشروع وبداية الإنتاج كان أخذ المؤسسات لهذه العوامل بدرجة صغيرة، في حين أن المؤسسات أخذت وبدرجة متوسطة تدريب المستفيدين على المهارات اللازمة للمشروع وتوفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشروع على الإنتاج وقدرة المستفيدين على تسويق منتجاتهم، حيث أن هذه العوامل تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير مباشر على استدامة المشاريع وتعتبر من العوامل الرئيسة التي يجب على المؤسسات أن تأخذها بعين الاعتبار عند التنفيذ.

2.3.4. العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع من وجهة نظر عينة الاستبانة:

سوف يتم رصد وجهة نظر العاملين في المؤسسات غير الحكومية لمدى أخذ المؤسسات للعوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع بعين الاعتبار عند التنفيذ، حيث تم تقسيم هذه العوامل الى عوامل متعلقة بالمؤسسات وعوامل متعلقة بالمستفيدين وعوامل متعلقة بالمشاريع المنفذة نفسها وكانت إجابات المبحوثين كما في الجداول الآتية:

1.2.3.4. العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع "المتعلقة بالمؤسسات"

لقد تم تحديد العوامل المتعلقة بالمؤسسات لدراسة مدى أخذ المؤسسات لهذه العوامل بعين الاعتبار وذلك من أجل التعرف على مدى أخذ المؤسسات غير الحكومية لها عند التنفيذ، حيث تعتبر هذه العوامل من أهم ما يؤثر على استدامة المشاريع، وكانت إجابات المبحوثين العاملين في المؤسسات كما في جدول (15.4)

جدول 15.4-أ: العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع والمتعلقة بالمؤسسات من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا	إلى أي مدى يتم اخذ العوامل الاتية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	
0.86	4.20	48.0	24.0	28.0	0	0	تطبيق معايير واضحة لاختيار المستفيدين	C12
0.64	4.00	20.0	60.0	20.0	0	0	خبرات العاملين العلمية والعملية على المشروع ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع	C6
0.70	4.00	24.0	52.0	24.0	0	0	الدافعية عند العاملين على المشاريع	C8
1.15	4.00	40.0	36.0	16.0	8.0	0	الثقافة السائدة في المجتمع وهي الاستفادة من المشاريع بغض النظر عن مدى ملاءمتها للمستفيد	C16
0.78	3.96	24.0	52.0	20.0	4.0	0	المواقع التي يتم تنفيذ المشروع فيها تتلاءم مع طبيعة المشروع وحاجات المجتمع	C13
0.66	3.88	16.0	56.0	28.0	0	0	ممارسات وأعمال الموظفين ومقارنتها مع ما هو مخطط	C7
0.85	3.84	20.0	52.0	20.0	8.0	0	اللجان والمؤسسات المحلية والشريكة وطريقتها في اختيار المستفيدين بشفافية	C14
1.01	3.76	25.8	32.0	28.0	12.0	0	تصميم المشاريع بناء على حاجات المستهدفين	C1
0.83	3.76	20.0	40.0	36.0	4.0	0	الأخذ بعين الاعتبار الموسمية لبعض المدخلات الزراعية	C3
1.19	3.48	16.0	48.0	12.0	16.0	8.0	تفويض السلطات والمسؤوليات بشكل واضح للعاملين على المشروع بما يضمن سهولة العمل والتنفيذ للمشروع	C5
0.91	3.48	12.0	36.0	44.0	4.0	4.0	تأثير تضارب المعلومات التي يتم جمعها من المؤسسات المحلية أو اللجان عن ظروف الأسر المرشحة للاستفادة من المشروع	C15

جدول 15.4-ب: العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع والمتعلقة بالمؤسسات من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا	إلى أي مدى يتم اخذ العوامل الاتية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	
0.96	3.44	12.0	36.0	40.0	8.0	4.0	رضا العاملين على تنفيذ المشروع	C9
1.20	3.24	8.0	48.0	16.0	16.0	12.0	إشراك الموظفين الذين سوف يعملون على المشروع في تصميمه	C4
1.10	3.16	12.0	24.0	40.0	16.0	8.0	مدة المتابعة بعد الانتهاء من تسليم المدخلات	C17
1.08	3.00	12.0	12.0	48.0	20.0	8.0	تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجدي اقتصاديا لكل مستفيد	C2
1.08	3.00	8.0	24.0	36.0	24.0	8.0	تحديد المستوى الإداري للعاملين بما يضمن عدم تشتتهم في أكثر من جانب إداري لتسهيل التعامل والتواصل بين العاملين في تنفيذ المشروع	C11
1.16	2.88	8.0	20.0	40.0	16.0	16.0	عدم تشتيت العاملين في تنفيذ أكثر من مشروع	C10
0.61	3.59						الدرجة الكلية	

أظهرت بيانات الجدول أعلاه بأن الدرجة الكلية للعوامل التي يتم أخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع وصلت بمتوسط حسابي 3.59 وانحراف معياري 0.61 وهي درجة كبيرة، وجاءت أعلى فقرة التي تنص على " تطبيق معايير واضحة لاختيار المستفيدين " بمتوسط حسابي بلغ 4.20 وانحراف معياري 0.86 وهي درجة كبيرة جدا ، ثم الفقرة التي تنص " خبرات العاملين العلمية والعملية على المشروع ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع " بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 0.64 ونفس الشيء الفقرة التي تنص " الدافعية عند العاملين على المشاريع " بمتوسط حسابي 4.00 وانحراف معياري 0.70 ، وهي أيضا درجة كبيرة جدا، في المقابل فإن أدنى فقرة التي تنص " عدم تشييت العاملين في تنفيذ أكثر من مشروع " بمتوسط حسابي 2.88 وانحراف معياري 1.16 وهي درجة صغيرة، ثم الفقرة التي تنص " تحديد المستوى الإداري للعاملين بما يضمن عدم تشييتهم في أكثر من جانب إداري لتسهيل التعامل والتواصل بين العاملين في تنفيذ المشروع " بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري 1.08 وهي درجة متوسطة ونفس الشيء الفقرة التي تنص " تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا لكل مستفيد " بمتوسط حسابي 3.00 وانحراف معياري 1.08 وهي درجة متوسطة.

يتضح من الجدول (15.4) أعلاه أن المؤسسات المنفذة للمشاريع تأخذ بعين الاعتبار العوامل المتعلقة بالمؤسسة في تنفيذ المشاريع والتي من الممكن أن تؤثر على الاستدامة لهذه المشاريع، ولكن عند النظر إلى المتوسط الحسابي لهذه العوامل نجد أن هناك تفاوتاً في الدرجة لكل عامل من هذه العوامل ، حيث أن المؤسسات تأخذ عامل تطبيق معايير واضحة لاختيار المستفيدين بدرجة كبيرة جدا وخبرات العاملين ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع ووجود دافعية عندهم والثقافة السائدة في المجتمع بدرجة كبيرة جدا أيضا، وأما ملاءمة المشروع للموقع الذي يتم تنفيذ المشروع فيه وملاءمة المشروع وحاجات المجتمع وممارسات وأعمال الموظفين ومقارنتها مع ما هو مخطط وطريقة اللجان في اختيار المستفيدين وتصميم المشاريع بناء على حاجات المستفيدين والأخذ بعين الاعتبار الموسمية لبعض المشاريع وجميع هذه العوامل تم أخذها من قبل المؤسسات المنفذة بدرجة كبيرة، وأما العوامل التالية وهي أيضا من العوامل المتعلقة بالمؤسسات مثل تفويض الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح للعاملين على المشروع بما يضمن سهولة العمل وتأثير تضارب المعلومات التي يتم جمعها من المؤسسات المحلية أو اللجان عن ظروف الأسر المرشحة ورضا العاملين على المشروع وإشراك الموظفين الذين سوف يعملون على المشروع في تصميمه ومدة المتابعة على المشروع وتخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا وتحديد المستوى الإداري للعاملين بما يضمن عدم تشييتهم في أكثر من جانب إداري لتسهيل التعامل والتواصل لتنفيذ المشروع، حيث هذه العوامل تم أخذها بدرجة متوسطة من قبل المؤسسات، وأما عامل عدم تشييت العاملين في تنفيذ أكثر من مشروع وهو

أيضا من العوامل المتعلقة بالمؤسسات فقد تم أخذه بدرجة صغيرة مع العلم أنه يعتبر من أكثر العوامل المتعلقة بالمؤسسات أهمية لتحقيق استدامة للمشاريع المنفذة.

2.2.3.4. العوامل المؤثرة على الاستدامة والمتعلقة بالمستفيدين:

أما فيما يتعلق بالعوامل المتعلقة بالمستفيدين فكان أخذ المؤسسات لهذه العوامل عند التنفيذ كما في جدول(16.4)

تشير معطيات الجدول بأن الدرجة الكلية أخذ للعوامل المتعلقة بالمستفيدين وصلت بمتوسط حسابي 3.69 وانحراف معياري 0.60 وهي درجة كبيرة، وجاءت أعلى فقرة التي تنص على " قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع " بمتوسط حسابي بلغ 4.24 وانحراف معياري 0.59 وهي درجة كبيرة جدا، ثم الفقرة التي تنص " ملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه " بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 0.68 وهي أيضا درجة كبيرة جدا أيضا. وفي المقابل فإن أدنى فقرة التي تنص " العلاقات الإجتماعية للمستفيدين مع المجتمع المحلي وتأثيرها سلبا أو إيجابيا على تسويق منتجات المشروع " بمتوسط حسابي 3.08 وانحراف معياري 0.97 وهي درجة متوسطة، ثم الفقرة التي تنص " إشراك المجتمع المحلي في تصميم المشروع " بمتوسط حسابي 3.16 وانحراف معياري 1.14 وهي درجة متوسطة .

يظهر الجدول (16.4) أن المؤسسات المنفذة تأخذ بعين الاعتبار العوامل المتعلقة بالمستفيدين عند التنفيذ والتي تؤثر على استدامة المشاريع، حيث أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار قدرة المستفيدين على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع وملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه ووجود حالات خاصة في الأسرة وهذا يعني أن المؤسسات أخذتها بدرجة كبيرة جدا، أما وجود دافعية عند المستفيدين وقدرة المستفيد على دفع مساهمة وبعد المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة والأخذ بالحسبان الوضع الإقتصادي للمستفيد مع ما يتطلبه المشروع من توفير مستلزمات الإنتاج ووجود مورد بشري لدى الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع في الوقت المحدد حيث أن هذه العوامل تم أخذها بدرجة كبيرة، أما ملاءمة خبرات المستفيدين مع طبيعة المشروع والظروف السياسية المحيطة وإشراك المجتمع المحلي في تصميم المشاريع والعلاقات الإجتماعية للمستفيدين مع المجتمع المحلي وتأثيرها سلبا أو إيجابيا على تسويق منتجات المشروع وهي أيضا من العوامل المتعلقة بالمستفيدين وقد تم الأخذ بها بدرجة متوسطة عند التنفيذ.

جدول 16.4: العوامل المؤثرة على الاستدامة والمتعلقة بالمستفيدين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا	إلى أي مدى يتم اخذ العوامل الاتية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	
0.59	4.24	32.0	60.0	8.0	0	0	قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع	C23
0.68	4.16	32.0	52.0	16.0	0	0	ملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه	C24
0.99	4.08	44.0	28.0	20.0	8.0	0	وجود حالات خاصة في الأسرة (ذوي احتياجات خاصة، كبار في السن، أطفال بحاجة إلى عناية خاصة) مما يعيق الاهتمام بالمشروع	C27
0.67	3.96	20.0	56.0	24.0	0	0	وجود دافعية عند المستفيد	C22
0.97	3.88	28.0	40.0	28.0	0	4.0	قدرة المستفيد على دفع مساهمة	C21
1.00	3.88	28.0	36.0	24.0	12.0	0	بعد المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة	C25
1.11	3.60	20.0	40.0	28.0	4.0	8.0	الأخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي للمستفيد مع ما يتطلبه المشروع من توفير مستلزمات الإنتاج	C20
1.12	3.56	24.0	28.0	32.0	12.0	4.0	وجود مورد بشري لدى الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع في الوقت المحدد	C19
1.08	3.44	16.0	32.0	40.0	4.0	8.0	ملاءمة خبرات المستفيدين مع طبيعة المشروع	C18
1.25	3.40	20.0	32.0	28.0	8.0	12.0	الظروف السياسية المحيطة	C28
1.14	3.16	8.0	36.0	32.0	12.0	12.0	إشراك المجتمع المحلي في تصميم المشروع	C29
0.97	3.08	4.0	32.0	32.0	28.0	4.0	العلاقات الاجتماعية للمستفيدين مع المجتمع المحلي وتأثيرها سلبا أو ايجابيا على تسويق منتجات المشروع	C26
0.60	3.69						الدرجة الكلية	

3.2.3.4. العوامل المؤثرة على الاستدامة المتعلقة بالمشروع:

وبالنسبة للعوامل المتعلقة بالمشروع المنفذة فكان أخذ المؤسسات لهذه العوامل بعين الاعتبار من وجهة نظر العاملين كما في جدول (17.4)

جدول 17.4: العوامل المؤثرة على الاستدامة المتعلقة بالمشروع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا	إلى أي مدى يتم أخذ العوامل الاتية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	
0.76	4.00	28.0	44.0	28.0	0	0	مستوى مواصفات المدخلات التي يتم توريدها	C32
0.84	3.96	28.0	44.0	24.0	4.0	0	تدريب المستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع	C35
0.98	3.84	24.0	48.0	20.0	4.0	4.0	تناسب آلية شراء المدخلات مع الأخذ بعين الاعتبار مواصفات هذه المدخلات	C33
1.06	3.68	24.0	36.0	28.0	8.0	4.0	توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج	C34
0.81	3.64	4.0	68.0	20.0	4.0	4.0	توفير كافة المستلزمات للعاملين بما يضمن تنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب	C31
1.19	3.60	28.0	28.0	24.0	16.0	4.0	الإرشاد والتوجيه بعد تنفيذ المشروع	C36
1.22	3.56	24.0	36.0	20.0	12.0	8.0	العائد المتحقق من المشروع	C30
1.33	3.12	16.0	28.0	24.0	16.0	16.0	عدد زيارات المتابعة للمشروع بعد التنفيذ	C37
0.80	3.67	الدرجة الكلية						

توضح النتائج الموجودة في الجدول بأن الدرجة الكلية أخذ للعوامل المتعلقة بالمشروع وصلت بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.80 وهي درجة كبيرة، وجاءت أعلى فقرة التي تنص على " مستوى مواصفات المدخلات التي يتم توريدها " بمتوسط حسابي بلغ 4.00 وانحراف معياري 0.76

وهي درجة كبيرة جدا، ثم الفقرة التي تنص " تدريب المستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع " بمتوسط حسابي 3.96 وانحراف معياري 0.84 وهي أيضا درجة كبيرة. وفي المقابل فإن أدنى فقرة التي تنص " عدد زيارات المتابعة للمشروع بعد التنفيذ " بمتوسط حسابي 3.12 وانحراف معياري 1.33 وهي درجة متوسطة، ثم الفقرة التي تنص " العائد المتحقق من المشروع " بمتوسط حسابي 3.56 وانحراف معياري 1.22 وهي درجة كبيرة.

لقد أظهرت نتائج التحليل في الجدول (17.4) والمتعلق بمدى أخذ المؤسسة لعوامل الاستدامة المتعلقة بالمشروع المنوي تنفيذه، حيث أن الأخذ بمستوى الموصفات الفنية للمدخلات التي يتم توريدها كان بدرجة كبيرة جدا، والأخذ بتدريب المستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع والأخذ بتناسب الية الشراء للمدخلات مع مواصفاتها وتوفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرته على الإنتاج وتوفير كافة المستلزمات للعاملين بما يضمن تنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب والإرشاد والتوجيه بعد التنفيذ والعائد المتحقق من المشروع وهذه الإجابات تظهر أن هذه المؤسسات أخذت هذه العوامل بدرجة كبيرة، أما عدد زيارات المتابعة للمشروع بعد التنفيذ فقد أخذته المؤسسات بدرجة متوسطة.

4.4 أسباب عدم استدامة المشاريع الزراعية المنفذة

في إطار الإجابة حول سؤال الدراسة عن أسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين من المستفيدين والعاملين على تنفيذ المشاريع الزراعية فقد كانت الإجابات كما في الجداول الآتية:

1.4.4 أسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين في المقابلة

جدول 18.4-أ: أسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين في المقابلة

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	أسباب عدم الاستدامة حسب مبحوثي المقابلة من المستفيدين
43.06%	90	قلة الماء وإرتفاع تكاليفه
31.1%	65	قلة مصادر الدخل وعدم المقدرة على توفير مستلزمات الانتاج وعدم المقدرة على عمل الصيانة المطلوبة

جدول 18.4-ب: أسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين في المقابلة

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	أسباب عدم الاستدامة حسب مبحوثي المقابلة من المستفيدين
20.60%	43	قلة انتاج المشروع
17.70%	37	ضعف مواصفات المدخلات
11.96%	25	تعرض المدخلات للأمراض ونفوقها
11.50%	24	عدم ملاءمة المشروع للموقع
9.60%	20	عدم وجود خبرة
8.13%	17	عدم الارشاد والمتابعة
8.13%	17	زراعة البيت البلاستيكي والحديقة لموسم واحد
7.65%	16	صغر حجم المشروع
5.26%	11	عدم وجود مورد بشري يهتم بالمشروع
4.30%	9	الاهتمام بالحصول على المشروع من اجل البئر
3.35%	7	عدم اهتمام الجميع بالعمل الجماعي
2.87%	6	لان الارض تم زراعتها بالأشجار
2.39%	5	عدم المقدرة على التسويق
1.40%	3	لم يتم تدريب
1.40%	3	هناك شك ان المشرف على المشروع له سبب في فشله
1.40%	3	خلافات بين المستفيدين
1.40%	3	الحاجة الى اموال
0.956%	2	عدم وجود اشراف وقت التنفيذ
0.956%	2	تدخل من ازواج المستفيدات
0.956%	2	عدم مراعاة الموسمية
0.956%	2	عدم وجود مكان
0.48%	1	بعد المشروع عن المستفيدين
0.48%	1	سعر المنتج كان قليلا عند البيع
0.48%	1	عدم الصبر والحاجة الى ربح سريع

يظهر جدول (18.4) النقاط التي تحدث عنها المبحوثين كأسباب لعدم استدامة مشاريعهم، حيث كانت أكثر الأسباب التي تم ذكرها من المبحوثين لعدم استدامة مشاريعهم كان قلة توفر المياه وإرتفاع تكاليفها

حيث ذكر هذا السبب 90 مستفيدا من المبحوثين وكانت نسبتهم 43.06% من المبحوثين الذين تمت مقابلتهم 209 مستفيدا، وكان السبب الآخر الذي تم ذكره هو قلة مصادر الدخل وعدم المقدرة على توفير مستلزمات الإنتاج وكان عدد المستفيدين الذين ذكروا هذه النقطة 65 منهم وجاءت بنسبة 31.1% من المبحوثين، في حين كان السبب الذي أدى الى عدم استدامة المشاريع عند المبحوثين هو قلة الإنتاج وعدم كفايته لتغطية نفقات المشروع حيث ذكر هذا السبب 43 مستفيدا بنسبة 20.6% من المبحوثين، كما كان من الأسباب لعدم الاستدامة هو ضعف المواصفات الفنية للمدخلات وذكر هذا السبب 37 مستفيدا بنسبة 17.7% من المبحوثين. في حين ذكر المستفيدون من المشاريع كسبب لعدم استدامتها هو تعرض المدخلات للنفوق، وذكر هذا السبب 25 مستفيدا بنسبة 11.96% من المبحوثين، كما كان من أسباب عدم استدامة المشاريع عدم ملاءمة المشاريع للمواقع التي تنفذ فيها وقد ذكر هذا السبب 24 مستفيدا بنسبة 11.5% من المبحوثين، كما كان من الأسباب أيضا هو عدم توفر خبرة مناسبة للمشاريع التي تم الاستفادة منها وقد ذكر هذه النقطة 20 مستفيدا بنسبة 9.6% من المبحوثين، وذكروا أيضا عدم الإرشاد والمتابعة والتوجيه بعد التنفيذ كسبب من أسباب عدم الاستدامة وذكروا 17 مستفيدا بنسبة 8.13% من المبحوثين، وذكروا أيضا كسبب من أسباب عدم الاستدامة صغر حجم المشروع الذي تم تنفيذه وقد ذكرها 16 مستفيدا بنسبة 7.65% من المبحوثين .

ويفسر الباحث هذه النتائج والتي ذكرها المبحوثون كأسباب لعدم استدامة مشاريعهم إنما كانت هي الأسباب الرئيسية والمباشرة التي أثرت على استدامة مشاريعهم، وكان أكثرها تأثيرا هو ارتفاع تكاليف المياة وعدم وجود مقدرة مالية لدي المستفيدين لتوفير مستلزمات الإنتاج وعدم تلائمتها مع المواقع التي نفذت فيها وعدم وجود خبرات تتناسب مع طبيعة المشاريع المنفذة عند المستفيدين وكل هذه الأسباب إنما تؤكد على أنه يجب أن تكون المشاريع المنفذة متلائمة مع المواقع التي تنوي المؤسسات تنفيذها فيها ومتلائمة مع المستفيدين وإمكانياتهم وخبراتهم، لأنه إذا لم يكن كذلك فأن هذه المشاريع لن تكون مستدامة.

2.4.4. أسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات)

أظهرت النتائج في جدول (19.4) النقاط التي ذكرها المبحوثون من عينة الاستبانة وهم العاملون في المؤسسات على تنفيذ المشاريع حول أسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظرهم، حيث كانت أكثر الأسباب تأثيرا في استدامة المشاريع هو الوضع الإقتصادي الصعب للمستفيدين حيث ذكرها 12 من المبحوثين بنسبة 48% من العينة، ويأتي بعدها عدم ملاءمة المشاريع للمستفيدين وقد ذكرها 11 من

العاملين المبحوثين بنسبة 44%، ويأتي بعدها صغر الميزانيات المخصصة لتنفيذ المشروع لكل مستفيد وقد ذكرها 6 من العاملين بنسبة 24%، وجاءت بعدها ارتفاع تكاليف الإنتاج وقد ذكرها 5 عاملين من المبحوثين بنسبة 20%، كما ذكر العاملون في المؤسسات كسبب لعدم استدامة المشاريع هو عدم تدريب المستفيدين وعدم المتابعة بعد التنفيذ وقلة الخبرات المتوفرة عند المستفيدين وقد ذكر هذه الأسباب 4 عاملين من المؤسسات بالتساوي بنسبة 16% لكل منها، وذكروا أيضا من الأسباب عدم ملاءمة المشاريع للقرى التي تنفذ فيها وقد ذكر هذا السبب 3 عاملين من المبحوثين بنسبة 12%.

جدول 19.4-أ: أسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات)

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	أسباب عدم استدامة المشاريع
48%	12	الوضع الاقتصادي الصعب للمستفيدين
44%	11	عدم ملاءمة المشاريع للمستفيدين
24%	6	المشاكل الاسرية
24%	6	صغر الميزانية المخصصة للمشروع
20%	5	ارتفاع تكاليف الإنتاج
16%	4	عدم التدريب
16%	4	عدم المتابعة
16%	4	عدم دفع مساهمة من قبل المستفيدين
16%	4	قلة الخبرة عند المستفيدين
12%	3	عدم ملاءمة المشاريع للقرى التي تنفذ فيها
8%	2	عدم وجود دافعية عند المستفيدين
8%	2	قلة الادارة
8%	2	الضعف في اختيار المستفيدين
8%	2	مشاكل التسويق
8%	2	قلة المردود من الزراعة
4%	1	قلة الوعي عند المستفيدين
4%	1	عدم اهتمام المستفيدين بالمشروع بعد الانتهاء من تنفيذه
4%	1	عدم توفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشروع على الإنتاج
4%	1	انتهاء تنفيذ المشروع

جدول 19.4-أ: أسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات)

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	أسباب عدم استدامة المشاريع
%4	1	فوق المدخلات
%4	1	سوء تنفيذ المشروع
%4	1	تنفيذ مشاريع غير مجدية اقتصاديا
%4	1	تقليد المشاريع التي تنفذ في مناطق اخرى
%4	1	غياب التنسيق بين المؤسسات لان كل مؤسسة لها اجندتها
%4	1	غياب الدور الحقيقي لدوائر الزراعة
%4	1	قلة وعي المجتمع المحلي

ويفسر الباحث هذه النتائج أنه لا بد من أن تأخذ هذه الأسباب بعين الاعتبار عند التنفيذ حتى تكون ملائمة للمستفيدين وقدراتهم المادية، ليستطيعوا توفير مستلزمات الإنتاج وأن تتناسب مع خبرتهم وتكون ملائمة للمواقع التي تنفذ فيها، كما يجب أن تكون الميزانيات المخصصة تكفي لتنفيذ مشروع مجد، حيث أن هذه الأسباب تعتبر من العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع ويجب على المؤسسات أن تأخذها جميعها بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع ليتم تحييد تأثيرها.

3.4.4. مقارنة أسباب عدم الاستدامة بين إجابات المبحوثين من عينة المقابلة وعينة الاستبانة

عند النظر الى أهم أسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من المستفيدين والعاملين في المؤسسات نجد أن هناك إجماعا في الإجابات، حيث أنهم تحدثوا عن أهم الأسباب فكانت عدم ملائمة المشاريع المنفذة للموقع التي تنفذ فيها، وعدم ملائمة المشاريع للمستفيدين وامكانياتهم المادية وخبراتهم وعدم تدريبهم وعدم المتابعة بعد التنفيذ، وهذه الأسباب تم التأكيد عليها من قبل المبحوثين من العينتين.

5.4 وسائل تعزيز استدامة المشاريع

في إطار السؤال البحثي حول وسائل تعزيز استدامة المشاريع المنفذة من قبل المؤسسات، فقد جاءت إجابات المبحوثين من عيني الدراسة (المستفيدين من المشاريع، والعاملين في المؤسسات).

1.5.4. وسائل تعزيز استدامة المشاريع حسب إجابات المبحوثين من عينة المقابلة (المستفيدين من المشاريع):

لقد تحدث المبحوثون المستفيدون من المشاريع عن وسائل تعزيز استدامة المشاريع كل من وجهة نظره للعوامل التي أثرت على استدامة مشروعه وكانت هذه العوامل هي عوامل مباشرة وأسباب رئيسية لو تم أخذها بعين الاعتبار لكان هناك فرصة قوية ليكون مشروعه مستداما، لذلك فهي عوامل مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار وبغض النظر عن عدد المرات التي تكرر ذكر أي عامل من هذه العوامل ، وجاءت إجابات المبحوثين المستفيدين كما في جدول (20.4).

جدول 20.4-أ: وسائل تعزيز استدامة المشاريع حسب إجابات المبحوثين من عينة المقابلة (المستفيدين من المشاريع)

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	وسائل التعزيز حسب مبحوثي المقابلة من المستفيدين
57.40%	120	زيادة الميزانية
37.80%	79	توفير كافة المستلزمات
31.10%	65	ارشاد ومتابعة
13.90%	29	توفير مستلزمات الانتاج لفترة اطول
13.40%	28	الاهتمام بمواصفات المدخلات
13.40%	28	توفير المياه
9.10%	19	ملاءمة المشروع للقرية التي تنفذ فيه
7.70%	16	تدريب
5.70%	12	تنفيذ مشروع مجد اقتصاديا
5.30%	11	حفر ابار
4.30%	9	الغاء المساهمة
4.30%	9	توفر الخبرة
3.80%	8	مراعاة العائد المتحقق من المشروع
2.9%	6	مساعدة في التسويق
2.40%	5	تقليل عدد المستفيدين في المشاريع الجماعية
2.40%	5	يكون اختيار الاشغال حسب رغبة المزارع
1.90%	4	عمل تقدير تكلفة صحيح
1.40%	3	اشراك المستفيدين في تحديد المشاريع

جدول 20.4-أ: وسائل تعزيز استدامة المشاريع حسب اجابات المبحوثين من عينة المقابلة(المستفيدين من المشاريع)

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	وسائل التعزيز حسب مبحوثي المقابلة من المستفيدين
1.40%	3	شق طرق زراعية
1.40%	3	التوجه نحو المشاريع الفردية
1.40%	3	الاهتمام بالاستصلاح الاراضي المهذدة بالمصادرة
1.40%	3	دفع مساهمة
1%	2	ان يكون العمل عن طريق المؤسسة في الاستصلاح
1%	2	مراعاة وجود مورد بشري للاهتمام بالمشروع
1%	2	لان الارض تم زراعتها بالأشجار
1%	2	توفر مكان للمشروع
1%	2	مراعاة الموسمية
0.48%	1	عدم التعامل بمحسوبية مع الناس
0.48%	1	توزيع نشرات
0.48%	1	اعتماد الكشف الميداني لاعتماد المستفيدين
0.48%	1	أخذ ضمانات على المستفيدين من أجل المحافظة على المشروع
0.48%	1	اختيار مستفيدين قادرين على الاتفاق على المشروع
0.48%	1	تنفيذ مشاريع جماعية
0.48%	1	توفير مشاريع
0.48%	1	تشديد المؤسسة على المستفيدين بعدم اخبار الممول باي سلبيات اثناء زيارته
0.48%	1	المصادقية من قبل المؤسسة

أظهرت نتائج جدول (20.4) وسائل تعزيز استدامة المشاريع المنفذة حسب وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة(المستفيدين من المشاريع) حيث تم احتساب عدد مرات ذكر هذه الوسائل من قبل المبحوثين ونسبة كل سبب من المجموع العام لإجابات المبحوثين، فكانت أهم الوسائل التي ذكرها المبحوثون هي زيادة الميزانيات المخصصة لتنفيذ المشاريع وقد ذكرها 120 مستفيدا وكانت بنسبة 57.4%، وذكر أيضا المبحوثون من الوسائل التي يجب أخذها بعين الاعتبار هي توفير كافة مستلزمات المشروع وقد ذكرها 79 مستفيدا وكانت بنسبة 37.8%، ثم ذكروا أنه يجب على المؤسسات المنفذة للمشاريع من أن تقوم بتقديم الإرشاد اللازم وأن تقوم بمتابعة المستفيدين بعد التنفيذ وقد ذكر

هذه الوسيلة 65 من المستفيدين بنسبة 31.1%، ثم ذكروا أنه يجب توفير مستلزمات الإنتاج لفترة أطول حتى تستطيع المشاريع من المنفذة على الإنتاج وقد ذكرها 29 مستفيدا بنسبة 13.9%، في حين ذكر 28 مستفيدا أنه يجب أن يتم الاهتمام بمواصفات المدخلات عند التنفيذ وكانت بنسبة 13.4%، وقد ذكروا أيضا أنه لا بد من ملاءمة المشاريع للمواقع المنوي التنفيذ فيها وقد ذكرها 19 مستفيدا بنسبة 9.1%، وذكروا أيضا أنه لا بد من تدريب المستفيدين وجاءت بنسبة 7.7% منهم، وأنه لا بد من تنفيذ مشروع مجد إقتصاديا وجاءت بنسبة 5.7%.

2.5.4. وسائل تعزيز استدامة المشاريع من وجهة نظر العاملين في المؤسسات:

في إطار اجابات المبحوثين من عينة الاستبانة العاملين في المؤسسات حول وسائل التعزيز التي يرونها من وجهة نظرهم لتعزيز استدامة المشاريع التي سوف تنفذ فجاءت إجاباتهم كما في جدول (21.4)

جدول 21.4-أ: وسائل تعزيز استدامة المشاريع من وجهة نظر العاملين في المؤسسات

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	أسباب عدم الاستدامة
48%	12	ملاءمة المشاريع للمستفيدين
48%	12	المتابعة بعد التنفيذ
32%	8	تدريب
28%	7	تصميم المشاريع بناء على حاجات المستفيدين
24%	6	زيادة ميزانية المشاريع
12%	3	توفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشروع على الإنتاج
12%	3	دفع مساهمة من قبل المستفيدين
12%	3	المساعدة في التسويق
8%	2	تدريب العاملين
8%	2	مراعات المواصفات الفنية
8%	2	تنفيذ مشروع مجد اقتصاديا
8%	2	مراعات الدافعية عند المستفيدين
8%	2	تطوير اطار مؤسسي لرعاية المشاريع

جدول 21.4-ب: وسائل تعزيز استدامة المشاريع من وجهة نظر العاملين في المؤسسات

النسبة المئوية	عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه النقطة	اسباب عدم الاستدامة
4%	1	إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ المشروع
4%	1	مراعات الموسمية لبعض المشاريع الزراعية
4%	1	توعية المستفيدين بأهمية المشاريع في تنمية المجتمع
4%	1	اقناع الاسرة بان المشروع المقدم ناجم عن حاجتها
4%	1	تعزيز اعتماد الاسر على نفسها
4%	1	اخذ ضمانات من المستفيدين بعدم التفريط بالمشروع وتغريمهم
4%	1	اختيار المستفيدين الاكثر حاجة
4%	1	طريقة معاملة المستفيدين من المشروع
4%	1	ملاءمة المشروع للمنطقة التي تنفذ فيها
4%	1	الصدق في التعامل
4%	1	تنسيق مع المؤسسات المحلية في متابعة المستفيدين
4%	1	تنفيذ مشاريع بشكل متكامل
4%	1	توزيع نشرات وكتب ذات علاقة
4%	1	التأكد من قدرة المستفيد على ادارة المشروع
4%	1	اختيار المشاريع التي تحقق اهداف المؤسسة

أظهرت نتائج جدول (21.4) إجابة المبحوثين العاملين في المؤسسات من عينة الاستبانة حول الوسائل التي يجب أن يتم أخذها بعين الاعتبار لتعزيز استدامة المشاريع التي يتم، حيث ذكر 12 من العاملين أنه يجب أن تكون المشاريع المنفذة ملائمة للمستفيدين وأنه يجب متابعة المشاريع بعد الإنهاء من تنفيذها وكانت متساوية بنسبة 48% من العاملين المبحوثين، ثم تم ذكر أنه يجب تدريب المستفيدين على المهارات اللازمة للمشروع وقد ذكرها 8 من العاملين المبحوثين كانت نسبتهم 32% من 25 عدد العاملين المبحوثين، ثم تم ذكر أنه يجب أن يتم تصميم المشاريع بناء على حاجة المستفيدين وكانت بنسبة 28%، كما ذكر المبحوثون أنه يجب زيادة الميزانية المخصصة للمشاريع وكانت بنسبة 24%، ثم تم ذكر العوامل التالية كوسائل لتعزيز المشاريع وهي المساعدة في تسويق المنتجات وتوفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشاريع على الإنتاج ودفع مساهمة من قبل المستفيدين وكان ذكرها بنسب متساوية حيث كانت 12%، ثم تحدث المبحوثين من عينة الاستبانة

عن العوامل التالية كوسائل لتعزيز استدامة المشاريع وكانت تطوير إطار مؤسسي لرعاية المشاريع المنفذة وتنفيذ مشاريع تكون مجدية إقتصاديا وتدريب العاملين على تنفيذ المشاريع ومراعاة المواصفات الفنية لمدخلات المشاريع ومراعاة وجود دافعية عند المستفيدين من المشاريع وكانت بنسب 8%، ثم تم ذكر كل من توزيع نشرات وكتب ذات علاقة بالمشاريع المنفذة والتأكد من قدرة المستفيدين على إدارة المشاريع واختيار المشاريع التي يتم تنفيذها بما يحقق أهداف المؤسسة وإعطاء الوقت الكافي للعاملين لتنفيذ المشاريع ومراعاة الموسمية للمشاريع الزراعية عند التنفيذ وتوعية المستفيدين بأهمية المشاريع المنفذة في تنمية المجتمع، وإقناع الأسر المستفيدة بأن المشروع المنفذ ناجم عن حاجتها وتعزيز اعتماد الأسر على نفسها وأخذ ضمانات على المستفيدين بعدم التفريط بالمشروع وتخريمهم واختيار المستفيدين الأكثر حاجة، وأن تكون الطريقة التي يتعامل بها المستفيدين مع المشاريع بما يتناسب وطبيعة المشروع وملاءمة المشروع للمواقع التي تنفذ فيها وأن يكون هناك صدق في التعامل من قبل المستفيدين وأن يتم تنسيق مع المؤسسات المحلية في متابعة المستفيدين بعد الإنهاء من تنفيذها، وأن يتم تنفيذ المشاريع بشكل كامل كوسائل لتعزيز استدامة المشاريع المنفذة وكانت بنسبة 4%.

6.4 مقارنة بين إجابات المبحوثين من الاستبانة والمقابلة حول العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع

لقد كان هناك توافق في مجموعة من العوامل في حين كان هناك تفاوت واضح في الإجابات حول مدى أخذ المؤسسات لهذه العوامل بعين الاعتبار وكانت كما في جدول (22.4)

جدول 22.4-أ: مقارنة مدى أخذ المؤسسات لعوامل الاستدامة بين إجابات المبحوثين من العينتين

عوامل الاستدامة	المتوسط الحسابي حسب إجابات المستفيدين	المتوسط الحسابي حسب إجابات العاملين
وجود دافعية عند العاملين على المشاريع عند التنفيذ	4.32	4
خبرات العاملين	4.2	4
مراعاة الموسمية	3.79	3.76
تدريب المستفيدين	3.17	3.96
المتابعة بعد التنفيذ	3.12	3.16
الميزانية تكفي لتنفيذ مشروع مجد اقتصاديا	1.8	3
قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع	4.1	4.24

جدول 22.4-ب: مقارنة مدى أخذ المؤسسات لعوامل الاستدامة بين إجابات المبحوثين من العينتين

عوامل الاستدامة	المتوسط الحسابي حسب إجابات المستفيدين	المتوسط الحسابي حسب إجابات العاملين
وجود مورد بشري قادر على الاهتمام بالمشروع	4	3.56
بعد المكان	3.8	3.88
مساهمة المستفيد	3.61	3.88
ملاءمة خبرات المستفيدين مع المشروع	2.68	3.44
الآخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي للمستفيد لتغطية نفقات المشروع	2.42	3.6
توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج	3.44	3.68
ملاءمة المشروع للموقع	3.87	3.96
مراعاة مواصفات المدخلات	2.95	4
العائد المتحقق من المشروع	1.54	3.56
ملاءمة مساحة المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه	4.24	4.16

أظهرت نتائج جدول (22.4) أن هناك توافقاً وأختلافاً في إجابات المبحوثين من كلا العينتين (عينة المقابلة للمستفيدين، وعينة الاستبانة العاملين في المؤسسات) في درجة اهتمام المؤسسات في أخذ عوامل الاستدامة بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع، فكان هناك توافق بين مبحوثي العينتين على أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار وجود دافعية عند العاملين وتناسب خبراتهم مع المشاريع المنفذة وقدرة المستفيدين على توفير مكان مناسب للمشروع وأن تكون مساحته ملاءمة لإقامة المشروع عليه بدرجة كبيرة جداً، كما أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار حسب وجهة نظر المبحوثين من العينتين بعد المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه عن منزل المستفيد ووجود مساهمة على المستفيدين وملاءمة المشاريع للمواقع التي نفذت فيها بدرجة كبيرة، كما أجمع المبحوثون من العينتين أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار مراعاة الموسمية المناسبة لتنفيذ المشاريع الزراعية عند التنفيذ والمتابعة بعد التنفيذ بدرجة متوسطة، وكان هناك إختلاف في وجهات نظر المبحوثين من العينتين على مدى أخذ المؤسسات بعين الاعتبار لبعض العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع، حيث أجاب المبحوثون من عينة المقابلة أن تدريب المستفيدين على المهارات التي تتطلبها المشاريع بدرجة متوسطة في حين أن المبحوثين من عينة الاستبانة كانت وجهة نظرهم أن المؤسسات تأخذ هذا العامل بدرجة كبيرة عند تنفيذ المشاريع، وكان لأخذ عامل الميزانية المخصصة لتنفيذ مشروع مجد إقتصادياً للمستفيدين من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة بدرجة صغيرة جداً في المقابل كانت إجابات المبحوثين من

عينة الاستبانة أنه تم أخذ هذا العامل بدرجة متوسطة، وكان لأخذ عامل وجود مورد بشري في الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة أن المؤسسات أخذته بدرجة كبيرة جدا في المقابل كانت إجابات المبحوثين من عينة الاستبانة أنه تم أخذ هذا العامل بدرجة كبيرة، في حين أن عامل ملاءمة خبرات المستفيدين مع المشروع من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة أنها أخذته بدرجة صغيرة في المقابل كانت إجابات المبحوثين من عينة الاستبانة أنه تم أخذ هذا العامل بدرجة متوسطة، كما أن أخذ المؤسسات لعامل الوضع الإقتصادي للمستفيد من أجل توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع كان من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة أنها أخذته بدرجة صغيرة جدا في المقابل كانت إجابات المبحوثين من عينة الاستبانة أنه تم أخذ هذا العامل بدرجة كبيرة، كما أن أخذ المؤسسات لعامل توفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشروع على الإنتاج من ميزانية المشروع كان من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة أن المؤسسات أخذت هذا العامل بدرجة متوسطة في حين أن وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة أن المؤسسات أخذته بدرجة كبيرة، في حين أجاب المبحوثون من عينة المقابلة ان المؤسسات أخذت مواصفات المدخلات التي تم توريدها للمستفيدين بدرجة صغيرة في حين أن غجابات المبحوثين من عينة الاستبانة أن المؤسسات أخذته بدرجة كبيرة جدا، وكان لأخذ المؤسسات العائد المتحقق من المشروع من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة بدرجة صغيرة جدا في المقابل كانت وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة أن المؤسسات أخذته بدرجة كبيرة.

ويفسر الباحث هذه النتائج بأن إجابات المبحوثين من عينة المقابلة كانت مرتبطة بمشاريعهم التي استفادوا منها في حين أن إجابات المبحوثين من العاملين في المؤسسات تتعلق بشكل عام على جميع المشاريع المنفذة من قبل هذه المؤسسات، كما أن العوامل التي كان هناك خلاف بين إجابات العينتين تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع، بل تعتبر العوامل الأساسية التي لا بد من أن تكون متوفرة في كل مشروع تسعى المؤسسات إلى تنفيذه حتى يكون هذا المشروع مستداما وبغض النظر عن الهدف منه.

7.4 مقارنة بين اسباب عدم الاستدامة والعوامل المؤثرة

عند الحديث عن أسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين من عينة المقابلة ومقارنتها مع مدى أخذ المؤسسات للعوامل المؤثرة على الاستدامة من وجهة نظرهم، نجد أن المستفيدين أجمعوا على أن المتابعة بعد التنفيذ كانت غير كافية وجاءت إجاباتهم في العوامل أن المؤسسات أخذت المتابعة بدرجة متوسطة وجاءت بمتوسط حسابي 3.12 وذكرها المبحوثون كسبب من أسباب عدم الاستدامة، كما

تحدث المبحوثون عن أن المؤسسات لم تقدم التدريب الكافي للمستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع وجاءت بمتوسط حسابي 3.17 أي أن المؤسسات أخذت هذا العامل بدرجة متوسطة وذكرها المبحوثون كسبب من أسباب عدم الاستدامة، كما تحدث المبحوثون على أن المؤسسات لم تأخذ بعين الاعتبار توفير كافة المستلزمات وجاءت إجاباتهم أن المؤسسات أخذتها بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي 3.44 وتم ذكرها كسبب من أسباب عدم الاستدامة، كما تحدث المبحوثون على أن المؤسسات لم تأخذ بعين الاعتبار توفير ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا وجاءت إجاباتهم أن المؤسسات أخذت هذا العامل بدرجة صغيرة جدا وجاءت بمتوسط حسابي 1.8 كما انهم ذكروها كسبب من اسباب عدم الاستدامة، لذلك نجد أن المبحوثين من عينة المقابلة وعند حديثهم عن أسباب عدم استدامة المشاريع كان هناك توافق في جميع الأسباب التي ذكروها مع عوامل الاستدامة، حيث كان هناك توافق بين المبحوثين من عينة المقابلة(المستفيدين من المشاريع)، حيث ذكر 17.7% أنه كان هناك ضعف في المواصفات الفنية للمدخلات التي تم توريدها وهذا كان متوافق مع إجاباتهم(العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع) على مدى أخذ المواصفات الفنية للمدخلات بعين الاعتبار حيث أن أخذها كان بدرجة صغيرة. كما تحدث المبحوثون وبنسبة 29.19% أنه من أسباب عدم استدامة مشاريعهم هي عدم قدرة المستفيدين على توفير مستلزمات الإنتاج وعمل الصيانة المطلوبة للمشروع بسبب قلة مصادر دخلهم وهذه الإجابة كانت متوافقة مع إجاباتهم على العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع ، حيث أن المؤسسات كان أخذها لهذا العامل بعين الاعتبار عند اختيار المستفيدين بدرجة صغيرة جدا. وكان هناك تناقض في إجابات المبحوثين حول مدى ملاءمة المشاريع للمواقع التي تم تنفيذها فيها ،ففي إجاباتهم على هذه النقطة في العوامل التي تؤثر على الاستدامة أجابوا بأن المؤسسات أخذت هذا العامل بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي 3.87، في المقابل عند حديثهم عن أسباب عدم الاستدامة كانت إجاباتهم أن المؤسسات لم تأخذ هذا العامل بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع وكانت نسبة المجيبين على هذه النقطة 11.5% بشكل صريح بالإضافة إلى أنهم ذكروا كسبب لعدم استدامة مشاريعهم كان لقلة الماء وارتفاع تكاليفه وقد ذكر هذه النقطة المبحوثون بنسبة 43.06% وكما أن نسبة المبحوثين الذين استفادوا من مشاريع إنتاج نباتي كان 53.6% من عدد المبحوثين في عينة المقابلة وهذا ما يدل على عدم أخذ ملاءمة المشروع للمواقع التي نفذت فيها.

8.4 مقارنة بين وسائل التعزيز والعوامل المؤثرة

عند النظر على أهم الوسائل لتعزيز استدامة المشاريع كما ذكرها المبحوثون سواء المستفيدين من المشاريع أم العاملين في المؤسسات على تنفيذ المشاريع نجد أن كل ما ذكر كوسائل لتعزيز استدامة المشاريع كان متوافقا مع العوامل التي تم ذكرها كعوامل تؤثر على استدامة المشاريع، وبذلك لا بد

من أن يتم أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند تصميم المشاريع، لتكون هذه المشاريع مستدامة، فقد كان هناك إجماع من المستفيدين أنه لا بد من تخصيص ميزانية تكون كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا، وكان لا بد من توفير كافة المستلزمات لحين قدرة المشروع على الإنتاج. مع أن إجابات المبحوثين من المستفيدين والعاملين في المؤسسات على مدى أخذ المؤسسات للعوامل المؤثرة على الاستدامة كان متفاوتا بحيث أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار الكثير من العوامل بدرجة كبيرة جدا وبدرجة كبيرة إلا أنه تم ذكر هذه العوامل كوسائل لتعزيز الاستدامة وفي هذا تناقض بين إجاباتهم على العوامل المؤثرة ووسائل التعزيز وخاصة ما ذكره العاملون، حيث أنهم عند إجاباتهم على تأثير مدة المتابعة على استدامة المشروع تحدثوا أن المؤسسة أخذته بعين الاعتبار بدرجة متوسطة وتحدثوا على أنه من الوسائل لتعزيز الاستدامة، كما أنهم أجابوا على أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار بدرجة متوسطة تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا وتم ذكرها كوسيلة لتعزيز استدامة المشاريع، كما أنهم أجابوا على أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار مراعاة الموسمية عند تنفيذ المشاريع بدرجة كبيرة وقد ذكروا في وسائل التعزيز أنه لا بد من مراعاة الموسمية عند تنفيذ المشاريع الزراعية، كما أنهم ذكروا أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار وجود دافعية عند المستفيدين بدرجة كبيرة في حين أنهم ذكروها كوسائل لتعزيز الاستدامة .

9.4 تقييم عام لإجابات المبحوثين من عينة المقابلة

جدول 23.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو الدراسة حسب استمارة المقابلة

الرقم	المحاو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	العوامل التي تؤثر على المشاريع	3.59	0.61	71.8%	كبيرة
2	عوامل متعلقة بالمستفيدين	3.69	0.60	73.8%	كبيرة
3	عوامل متعلقة بالمشروع	3.67	0.80	73.4%	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.64	0.61	72.8%	كبيرة

تظهر النتائج الموجودة في الجدول أعلاه بأن الدرجة الكلية للدراسة " استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز " وصلت بمتوسط حسابي 3.64 وانحراف معياري 0.61 وبنسبة 72.8% وهي درجة كبيرة، وجاء أعلى المجالات ، المجال رقم (2) والذي ينص على " عوامل متعلقة بالمستفيدين" بمتوسط حسابي

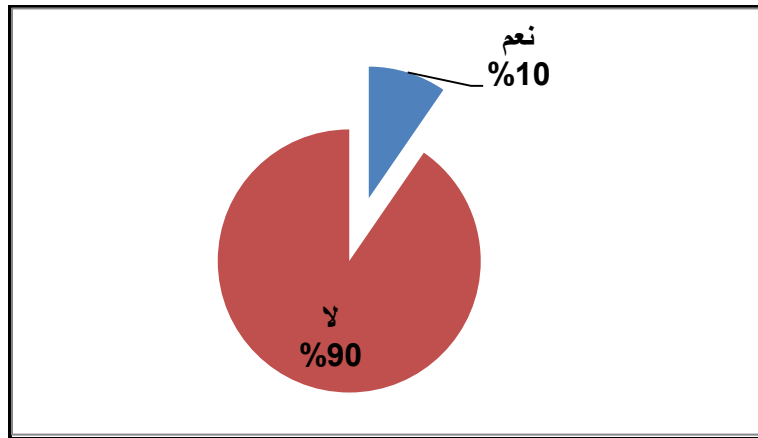
بلغ 3.69 وانحراف معياري 0.60 وبنسبة 73.8% وهي درجة كبيرة، ثم المجال رقم (3) والذي ينص " عوامل متعلقة بالمشروع " بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.80 وبنسبة 73.4% وهي درجة كبيرة ، وأخيرا المجال الأول "العوامل التي تؤثر على المشاريع فقد وصل المتوسط الحسابي 3.59 وانحراف معياري 0.61 وبنسبة 71.8% وهي درجة كبيرة.

10.4 الإعتبارات التي يتم أخذها بالحسبان عند تنفيذ المشاريع الزراعية من قبل المؤسسات

عند تنفيذ المشاريع لا بد من أخذ مجموعة من الإعتبارات حتى يتم المشروع بطريقة يتناسب مع المستفيدين ويحقق الأهداف التي تم تصميم المشروع من إجها.

1.10.4: حسب وجهة نظر المبحوثين المستفيدين من المشاريع الزراعية:

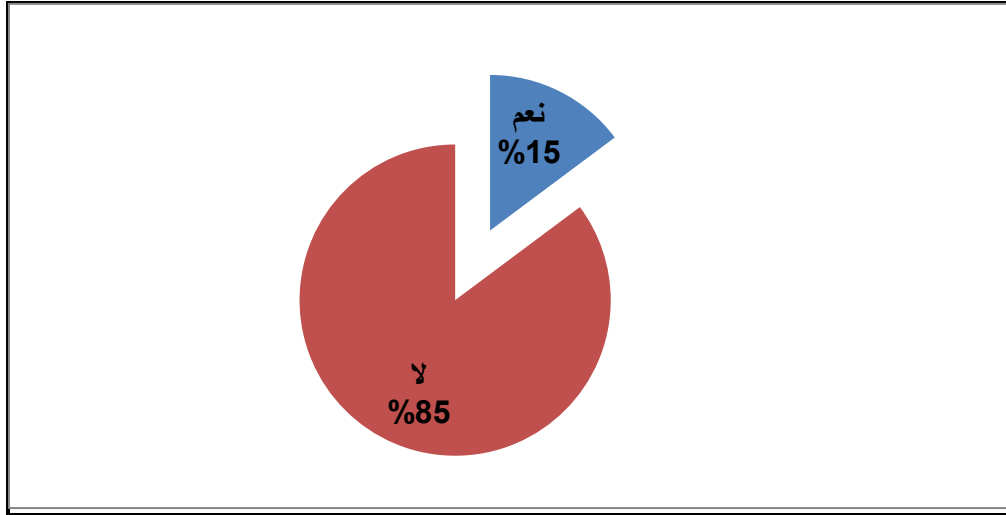
يستدل من بيانات الرسم البياني بأن الغالبية الكبرى من المستطلعين وبنسبة بلغت 90.4% أكدوا على أنه لا يوجد محسوبة من قبل المؤسسة في إختيار المؤسسات المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع، في المقابل فأن اقلية من المستطلعين وبنسبة بلغت 9.6% من أكدوا على وجود محسوبة من قبل المؤسسة في إختيار المؤسسات المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع



شكل 10.4: هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع

توضح المعطيات الواردة في الرسم البياني بأن الأغلبية من المبحوثين وبنسبة وصلت 85.2% أكدوا على عدم وجود محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع ، في المقابل فأن ما

نسبته 14.8% من المبحوثين أكدوا على وجود محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع.



شكل 11.4: هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع

2.10.4: حسب وجهة نظر المبحوثين العاملين في المؤسسات

جدول 24.4: هل جميع المشاريع المنفذة تحقق أهداف المؤسسة

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	16	64.0%
لا	9	36.0%
المجموع	25	100.0%

تشير نتائج الجدول بان 64.0% من مجتمع اكدوا بأن جميع المشاريع المنفذة تحقق أهداف المؤسسة، في المقابل فان 36.0% لا يرون ذلك .

بحسب جدول (25.4)، الغالبية من المبحوثين وبنسبة 72.0% أكدوا على عدم وجود محسوبة في اختيار المواقع التي يتم تنفيذ المشاريع فيها، مقابل 28.0% ممن أجابوا أكدوا بوجود محسوبة في اختيار المواقع التي يتم تنفيذ المشاريع فيها.

جدول 25.4: من وجهة نظرك هل هناك محسوبة في اختيار المواقع التي يتم تنفيذ المشاريع فيها

النسبة	العدد	الإجابة
28.0%	7	نعم
72.0%	18	لا
100.0%	25	المجموع

جدول 26.4: من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع

النسبة	العدد	الإجابة
32.0%	8	نعم
68.0%	17	لا
100.0%	25	المجموع

النسبة الأكبر من المستطلعين 68.0% قالوا بأنه لا يوجد محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع ، في حين أن 32.0% قالوا بأنه يوجد محسوبة في ذلك الاختيار.

جدول 27.4: من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع

النسبة	العدد	الإجابة
12.0%	3	نعم
88.0%	22	لا
100.0%	25	المجموع

الأكثرية من المبحوثين وبنسبة 88.0% لا يرون بأن هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع، في المقابل فإن 12.0% يرون بأن هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين.

جدول 28.4: هل تستطيع القول أن المؤسسات غير الحكومية أصبح لديها خبرات في فهم كيفية تفكير المؤسسات الممولة وأصبحت تقدم مشاريع بما يضمن الحصول على تمويل لهذه المشاريع بغض النظر عما تحققه هذه المشاريع المستهدفة

النسبة	العدد	الإجابة
72.0%	18	نعم
28.0%	7	لا
100.0%	25	المجموع

تدل البيانات بان 72.0% من مجتمع البحث يرون أن المؤسسات غير الحكومية أصبح لديها خبرات في فهم كيفية تفكير المؤسسات الممولة وأصبحت تقدم مشاريع بما يضمن الحصول على تمويل لهذه المشاريع بغض النظر عما تحققه هذه المشاريع المستهدفة، وما نسبته 28.0% لا يرون ذلك.

جدول 29.4: هل يتم تنفيذ المشاريع بناء على خطط معدة مسبقا

النسبة	العدد	الإجابة
80.0%	20	نعم
20.0%	5	لا
100.0%	25	المجموع

غالبية من المبحوثين وبنسبة 80.0% اكدوا على أنه يتم تنفيذ المشاريع بناء على خطط معدة مسبقا، مقابلهم 20.0% من أجابوا بلا.

جدول 30.4: هل المشاريع التي يتم تنفيذها من قبل المؤسسة التي تعمل بها مشاريع إغاثية أم تنموية

النسبة	العدد	الإجابة
8.0%	2	إغاثة
12.0%	3	امن غذائي
52.0%	13	مشاريع تنموية
28.0%	7	جميع ما ذكر
100.0%	25	المجموع

جدول 31.4: ما هي النسبة التي تعطيها للمشاريع التنموية مقارنة مع مشاريع الإغاثة وتحقيق الأمن الغذائي

النسبة	العدد	الإجابة
20.0%	5	أقل من 25%
20.0%	5	أقل من 50%
20.0%	5	قل من 75%
40.0%	10	أكثر من 75%
100.0%	25	المجموع

يستدل من خلال البيانات الموضحة أعلاه بان 40.0% من مجتمع البحث أكدوا بان النسبة التي يعطوها للمشاريع التنموية مقارنة مع مشاريع الإغاثة وتحقيق الأمن الغذائي أكثر من 75% وما نسبته 20.0% لباقي النسب وهي من هم أقل من 25% ونفس الشيء أقل من 50% ومن هم أقل من 75%.

جدول 32.4: هل يتم تقييم المشاريع المنفذة من أجل التحقق من مدى تحقيق الأهداف التي وضعت عند التخطيط بما يضمن الشفافية في التقييم لتحديد نقاط الضعف وأخذها بالحسبان في المشاريع المستقبلية

النسبة	العدد	الإجابة
76.0%	19	نعم
24.0%	6	لا
100.0%	25	المجموع

النسبة الأكبر من العاملين في المؤسسات غير الحكومية وبنسبة وصلت 76.0% أكدوا على أنه يتم تقييم المشاريع المنفذة من أجل التحقق من مدى تحقق الأهداف التي وضعت عند التخطيط بما يضمن الشفافية في التقييم لتحديد نقاط الضعف وأخذها بالحسبان في المشاريع المستقبلية، مقابل 24.0% لا يقوموا بتقييم هذه المشاريع.

بحسب جدول (33.4) الأغلبية ممن شملهم البحث وبنسبة وصلت 88.0% أكدوا على أنه يتم أخذ المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية (كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية)

بالحسبان عند تصميم المشروع من أجل مواجهة المعوقات التي تؤثر على الاستدامة لهذه المشاريع في حين أن 12.0% من أجاابوا بلا.

جدول 33.4: هل يتم أخذ المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية (كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية) بالحسبان عند تصميم المشروع من أجل مواجهة المعوقات التي تؤثر على الاستدامة لهذه المشاريع

النسبة	العدد	الإجابة
88.0%	22	نعم
12.0%	3	لا
100.0%	25	المجموع

جدول 34.4: من وجهة نظرك هل يسعى الممولون لتنفيذ مشاريع تنموية

النسبة	العدد	الإجابة
56.0%	14	نعم
44.0%	11	لا
100.0%	25	المجموع

تشير بيانات الجدول الى أن 56.0% من المبحوثين يرون بأن الممولين يسعون لتنفيذ مشاريع تنموية في حين خالف الراي ما نسبته 44.0%

- إذا كان لا ما هي أسباب عدم تمويل مشاريع تنموية من قبل الممولين من وجهة نظرك (المبحوثين العاملين في المؤسسات) ومن هذه الأسباب:

أجمع 64% من المبحوثون العاملون في المؤسسات أن الهدف من عدم تمويل مشاريع تنموية من قبل الممولين لوجود أهداف سياسية غير معلنة بحيث لا تستطيع المؤسسات المنفذة من تحقيق تنمية حقيقية للمجتمع ويبقى المجتمع الفلسطيني يعاني من مشكلة الفقر والبطالة ولا يكون لديه المقدرة السياسية على اتخاذ القرارات بشكل مستقل، ويبقى المجتمع يطبق سياساتهم.

11.4 تقييم عام لإجابات المبحوثين من عينة المقابلة

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين من المستفيدين من المشاريع حول كافة محاور الدراسة يلخصها جدول(35.4)

جدول 35.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول كافة محاور الدراسة

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور	الرقم
كبيرة	70.6%	0.74	3.53	العوامل التي أثرت على استدامة المشروع (متعلقة بالمؤسسات)	1
كبيرة	71.2%	0.83	3.56	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمستفيدين)	2
صغيرة	56.0%	0.91	2.80	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمشروع)	3
متوسطة	65.8%	0.64	3.29	الدرجة الكلية	

يظهر الجدول(35.4) من خلال المتوسط العام لإجابات المبحوثين بأن الدرجة الكلية للدراسة " استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز " وصلت بمتوسط حسابي 3.29 وانحراف معياري 0.64 وبنسبة 65.8% وهي درجة متوسطة، وجاء أعلى المجالات ، المجال رقم (2) والذي ينص على " عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمستفيدين) " بمتوسط حسابي بلغ 3.56 وانحراف معياري 0.83 وبنسبة 71.2% وهي درجة كبيرة، ثم المجال رقم (1) والذي ينص " العوامل التي أثرت على استدامة المشروع متعلقة بالمؤسسات " بمتوسط حسابي 3.53 وانحراف معياري 0.74 وبنسبة 70.6% وهي درجة كبيرة، وأخيرا المجال الثالث " عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (متعلقة بالمشروع) فقد وصل المتوسط الحسابي 2.80 وانحراف معياري 0.91 وبنسبة 56.0% وهي درجة صغيرة .

12.4 تأثير المتغيرات على إجابات المبحوثين

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول استدامة المشاريع الزراعية

المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى للمتغيرات الآتية:

جدول 36.4: تأثير المتغيرات على إجابات المبحوثين بشكل عام على محاور الدراسة.

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	2.344	0.676
العمر	0.743	0.529
المؤهل العلمي	1.762	0.158
طبيعة العمل	<u>3.057</u>	<u>0.008</u>
مكان السكن	<u>8.711</u>	<u>0.000</u>
المشروع الذي تم الاستفادة منه	<u>5.467</u>	<u>0.000</u>
نوع الاستفادة من المشروع	3.714	0.827
إذا كان وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد	0.216	0.830
إذا كان المشروع ما زال موجودا	1.509	0.299

يتضح من بيانات الجدول أن كلا من الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع الاستفادة من المشروع ، إذا وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد، إذا كان المشروع ما زال موجودا ليس لها علاقة إحصائية أو لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى أقل من 0.05 يعزى لهذه المتغيرات وبذلك الفرضيات قبلت .

أما بالنسبة لطبيعة العمل، ومكان السكن، والمشروع الذي تم الاستفادة منه، فإنه يوجد فروقات إحصائية تعزى لهذه المتغيرات حيث أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 . وبذلك نستطيع القول بأن الفرضيات قد رفضت.

ومن أجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم إستخراج إختبار شيفيه للمقارنات البعدية :

أولاً : طبيعة العمل فقد جاءت الفروق لصالح المزارعين و من يعملوا بالقطاع الخاص بمتوسط حسابي وصل 3.71 و 3.54 لكلا منها على التوالي، على العاطلين عن العمل و من يعملون بالقطاع العام بمتوسط حسابي وصل 2.92 و 3.02 لكلا منهما على التوالي. وهذا عائد إلى أن المزارعين الذين

أستفادوا من المشاريع الزراعية كان لهم الخبرة الكافية ليستطيعوا المحافظة على مشاريعهم ولو كان إنتاجها لا يغطي توفير مستلزماتها، كما أن من يعملون في القطاع الخاص كان لديهم القدرة المالية على توفير مستلزمات الإنتاج وبذلك كانوا جميعاً (المزارعين والعاملين في القطاع الخاص) أكثر قدرة على المحافظة على مشاريعهم من العاطلين عن العمل وممن يعملون في القطاع العام الذين لم تكن لديهم القدرة المالية على الإنفاق على المشروع.

ثانياً : مكان السكن وجاءت الفروق لصالح من يسكنوا خاراس بمتوسط حسابي 3.83 ولصالح من يسكنوا سعير بمتوسط حسابي 3.62 على من يسكنوا بني نعيم بمتوسط حسابي 2.83 ومن يسكنوا صوريف بمتوسط حسابي 3.15 . وهذا عائد إلى أن معظم المشاريع التي نفذت كانت تتعلق بالإنتاج النباتي وتعتبر قرية خاراس وقرية سعير من القرى التي تتوفر فيها المياه بشكل شبه دائم مقارنة مع قرية بني نعيم وقرية صوريف التي تعاني من شح المياه على مدار العام إذا ما تم استثناء الشتاء

ثالثاً : المشروع الذي تم الاستفادة منه وتبين بأن الفروق جاءت لصالح من حصلوا على مشروع دواجن بمتوسط حسابي وصل 3.77 على من حصلوا على مشروع تربية نحل بمتوسط حسابي 2.73 وهذا عائد إلى أن مشاريع الدجاج البيضاء لا تحتاج إلى خبرات متخصصة مما يعني أن المستفيد منها يستطيع إتقان المهارات المطلوبة لرعايتها بسهولة كما أنه يوجد فيها إنتاج يومي مما يعني أن المستفيد منها يستطيع أن يقوم ببيع الإنتاج والإستهلاك منه بشكل يومي ولا يتكفل الإنفاق عليها لحين الإنتاج كما في مشاريع النحل التي تحتاج إلى خبرات متخصصة ومهارات عمل أكثر ويعتبر إنتاجها موسمي، مما يعني أنها بحاجة إلى الإنفاق عليها لحين إنتاجها وهذا كان من أهم الأسباب التي أدت وجود فروق ما بين مشروع الدجاج البيضاء ومشاريع تربية النحل.

جدول 37.4-أ: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول العوامل التي أثرت على استدامة المشروع متعلقة بالمؤسسات عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى

للمتغيرات الآتية

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	0.242	0.783
العمر	0.418	0.741
المؤهل العلمي	0.543	0.653

جدول 37.4-ب: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول العوامل التي أثرت على استدامة المشروع متعلقة بالمؤسسات عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى للمتغيرات الآتية

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
طبيعة العمل	3.128	0.006
مكان السكن	16.473	0.000
المشروع الذي تم الاستفادة منه	3.274	0.002
نوع الاستفادة من المشروع	0.089	0.992
إذا كان وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد	4.888	0.000
إذا كان المشروع ما زال موجودا	0.093	0.922

تظهر لنا النتائج الموجودة في الجدول أن كلا من الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع الاستفادة من المشروع، إذا كان المشروع ما زال موجودا ليس لها علاقة إحصائية أو لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى أقل من 0.05 يعزى لهذه المتغيرات وبذلك الفرضيات قبلت.

أما بالنسبة لطبيعة العمل، ومكان السكن، والمشروع الذي تم الاستفادة منه، وإذا وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد فانه يوجد فروقات إحصائية تعزى لهذه المتغيرات حيث أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 . وبذلك نستطيع القول بأن الفرضيات قد رفضت.

ومن أجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

أولا : طبيعة العمل فقد جاءت الفروق لصالح العمال والمزارعين بمتوسط حسابي 3.83 و 3.66 لكلا منها على التوالي، على العاطلين عن العمل و من يعملوا بالقطاع العام بمتوسط حسابي وصل 2.96 و 2.97 لكلا منهما على التوالي. وهذا عائد إلى أن المزارعين كان لديهم الخبرات اللازمة للقيام بالمهارات المطلوبة للمشاريع المنفذة كما أنهم يمتلكون المعرفة بجميع احتياجات هذه المشاريع وأن لم توفرها المؤسسات ولديهم القدرة على الصبر لحين قدرة المشاريع على الإنتاج، كما أن العمال لديهم القدرة على الإنفاق على المشاريع وتوفير احتياجاتها والصبر عليها لحين الإنتاج في مقابل العاطلين عن العمل والعاملين في القطاع العام الذين لا يملكون الخبرات الكافية ولا القدرة المالية على الإنفاق على المشاريع وتوفير كافة المستلزمات التي لم توفرها المؤسسات

أثناء التنفيذ، وهذا ما اتضح من خلال تأثير إجابات المبحوثين على عوامل الاستدامة،

ثانيا : مكان السكن وجاءت الفروق لصالح من يسكنون سعير بمتوسط حسابي 4.12 ولصالح من يسكنون خاراس بمتوسط حسابي 3.99 ولصالح من يسكنون نوبا بمتوسط وصل 3.73 ولصالح من يسكنون لحول بمتوسط حسابي وصل 3.60 على من ن بني نعيم بمتوسط حسابي 2.79 . وهذا عائد إلى أن المستفيدين من قرى خاراس وسعير ونوبا وحول يعملون في الزراعة أكثر من المستفيدين في بني نعيم ويمتلكون الخبرات اللازمة للقيام بالمهارات المطلوبة للمشاريع الزراعية وكان لديهم القدرة على تحييد العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع.

ثالثا : المشروع الذي تم الاستفادة منه وتبين بأن الفروق جاءت لصالح من حصلوا على مشروع الماعز بمتوسط بلغ 4.10 وأيضا لصالح من حصلوا على مشروع دواجن بمتوسط حسابي وصل 3.93 ولصالح من حصلوا على مشروع استصلاح بمتوسط حسابي 3.73 على من حصلوا على مشروع نباتات طبية بمتوسط حسابي 3.13 وعلى من حصلوا على مشروع تربية نحل بمتوسط حسابي 3.23 . وهذا عائد الى ان مشاريع الدجاج البياض ومشاريع الماعز يتم عادة تسليمها في بداية إنتاجها وبذلك تكون منتجة عند المستفيدين منذ استلامها وبهذا يكون هناك عائد منها سريعا كما أن مشاريع الاستصلاح لا يستفيد منها إلا الأسر التي لديها القدرة المالية والرغبة الحقيقية وبذلك يعمل هؤلاء المستفيدين من هذه المشاريع على المحافظة عليها وتوفير مستلزماتها في مقابل المستفيدين من مشاريع النحل الذين لا يمتلكون الخبرات المناسبة كما أن مشاريع خلايا النحل تحتاج إلى فترة لتصبح منتجة لأنه لا يتم توزيعها بإنتاجها وخلال هذه الفترة تحتاج إلى خبرات وإلى الإنفاق عليها مما يجعل المستفيدين منها يشعرون أنها أصبحت عبئا إضافيا عليهم وبذلك فإنهم لا يحافظون عليها ولا يوفرن لها ما تتطلبه.

رابعا: إذا كان وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد وجاءت الفروق لصالح من طلب منهم المساهمة المالية للمشروع بمتوسط حسابي وصل 3.56 على الذين لم يطلب منهم مساهمة مالية في المشروع بمتوسط حسابي وصل 3.41. وهذا عائد إلى أن المستفيدين الذين دفعوا مساهمة يعتبرون انفسهم شاركوا في دفع ثمن المدخلات ولو بجزء مما يجعلهم يعتبرون أنفسهم أن المشروع لم يحصلوا عليه بدون مقابل وهذا يجعلهم يحافظون على المشروع أكثر قدرة على توفير باقي مستلزمات المشروع في مقابل أن المستفيدين الذين استفادوا من المشاريع بدون مقابل أي أنهم يكونون أقل محافظة على المشاريع، لأنهم لم يدفعوا أية مساهمة ولأنهم يعتبرون هذه المشاريع قد حصلوا عليها بدون مقابل وبذلك يكون سهلا عليهم التفريط فيها.

جدول 38.4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول العوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (المتعلقة بالمستفيدين) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى للمتغيرات الآتية:

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	5.054	0.075
العمر	2.255	0.084
المؤهل العلمي	1.374	0.252
طبيعة العمل	<u>7.038</u>	<u>0.000</u>
مكان السكن	<u>3.864</u>	<u>0.000</u>
المشروع الذي تم الاستفادة منه	<u>8.193</u>	<u>0.000</u>
نوع الاستفادة من المشروع	<u>8.202</u>	<u>0.000</u>
إذا كان وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد	0.185	0.820
إذا كان المشروع ما زال موجودا	1.042	0.204

توضح المعطيات المبينة في الجدول أن كلا من الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، ونوع الاستفادة من المشروع، إذا كان المشروع ما زال موجودا ليس لها علاقة إحصائية أو لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى أقل من 0.05 يعزى لهذه المتغيرات وبذلك الفرضيات قبلت.

أما بالنسبة لطبيعة العمل، ومكان السكن، والمشروع الذي تم الاستفادة منه، إذا كان وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد فإنه يوجد فروقات إحصائية تعزى لهذه المتغيرات حيث أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 . وبذلك نستطيع القول بأن الفرضيات قد رفضت.

ومن أجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

أولا : طبيعة العمل فقد جاءت الفروق لصالح المزارعين بمتوسط حسابي وصل 4.08، على ربات البيوت بمتوسط حسابي وصل 3.23. هذا عائد الى أن المزارعين يمتلكون المعرفة والخبرة والوقت الكافي للاهتمام بالمشروع في حين أن ربات البيوت لا تمتلك الخبرة والمعرفة والوقت الكافي للاهتمام بالمشروع.

ثانيا : مكان السكن وجاءت الفروق لصالح من يسكنون سعيير بمتوسط حسابي 4.13 على من

يسكنون بني نعيم بمتوسط حسابي 3.16 . وهذا عائد إلى أن المستفيدين من سعيهم أغلبهم مزارعون ويمتلكون خبرات كافية في الزراعة كما أن سعير تتوفر فيها المياه بشكل دائم في مقابل المستفيدين من بني نعيم التي لم يمتهن سكانها الزراعة بشكل ملحوظ وبذلك فأن خبراتهم في قطاع الزراعة تعتبر قليلة كما أن بني نعيم تعاني من شح المياه .

ثالثا : المشروع الذي تم الاستفادة منه وتبين بأن الفروق جاءت لصالح من حصلوا على مشروع حديقة منزلية بمتوسط حسابي بلغ 3.90 نفس الشيء ممن حصلوا على مشروع استصلاح بمتوسط حسابي 3.90 وأيضا لصالح من حصلوا على مشروع نباتات طبية 3.89 ولصالح من حصلوا على مشروع أغنام بمتوسط حسابي 3.77 وأخيرا لصالح من حصلوا على مشروع بيت بلاستيك بمتوسط حسابي وصل 3.65 على من حصلوا على مشروع تربية النحل بمتوسط حسابي وصل 2.62 . وهذا يعود إلى أن مشاريع الحديقة المنزلية ومشاريع البيوت البلاستيكية ومشروع النباتات الطبية ومشروع الأغنام يتم تنفيذها في مكان مناسب وقريب من منزل الأسرة وهذا يمكن أي أحد من أفراد الأسرة الاهتمام به، ولا تحتاج إلى خبرات عالية للاهتمام بها. كما أن مشاريع الاستصلاح لا يستفيد منها من لديه القدرة على الاهتمام بها وتكملة ما تحتاجه من نفقات، في المقابل مشاريع النحل التي عادة يتم تنفيذها في مكان بعيد عن سكن الأسرة وتحتاج إلى مختصين لديهم القدرة على الاهتمام بها وتوفير مستلزماتها لحين الإنتاج.

رابعا: شكل المشروع الذي تم الاستفادة منه وجاءت الفروق لصالح من استفادوا من المشروع بشكل فردي بمتوسط حسابي 3.78 على من استفادوا من المشروع بشكل جامعي بمتوسط حسابي وصل 2.72. وهذا عائد إلى أن المستفيدين الذين استفادوا من المشروع بشكل فردي كان لديهم القدرة على اتخاذ القرارات ولم يكن هناك تدخل من أي أحد في شؤون إدارتهم للمشروع وكان وحده يجب عليه الاهتمام بالمشروع وكان موقع المشروع مناسباً له وقريبا من منزله، في حين المستفيدين من المشاريع الجماعية كان معظمهم من النساء وكان هناك تدخل واضح من أزواجهن وكان هناك إتكال فيما بينهن على من تهتم بالمشروع كما أن موقع المشروع لم يكن مناسباً وبعيدا عن عدد منهن.

يستدل من خلال النتائج الواردة في الجدول (39.4) أن كلا من الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ونوع الاستفادة من المشروع، وإذا كان وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد، وإذا كان المشروع ما زال موجودا ليس لها علاقة إحصائية أو لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى اقل من 0.05 يعزى لهذه المتغيرات وبذلك الفرضيات قبلت .

جدول 39.4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول العوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية (المتعلقة بالمشروع) عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تعزى للمتغيرات الآتية

المتغير	قيمة F / T	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	0.475	0.807
العمر	1.002	0.394
المؤهل العلمي	2.639	0.052
طبيعة العمل	0.918	0.485
مكان السكن	3.675	0.001
نوع الاستفادة من المشروع	0.618	0.484
إذا وجود مساهمة مادية مطلوبة من المستفيد	1.869	0.064
إذا كان المشروع ما زال موجود	1.335	0.342

أما بالنسبة، مكان السكن، والمشروع الذي تم الاستفادة منه، فإنه يوجد فروقات إحصائية تعزى لهذه المتغيرات حيث أن مستوى الدلالة اقل من 0.05. وبذلك نستطيع القول بأن الفرضيات قد رفضت. ومن أجل التعرف على مصادر الفروق فقد تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية

أولاً : مكان السكن وجاءت الفروق لصالح من يسكنون خاراس بمتوسط حسابي 3.55 على من يسكنون بني نعيم بمتوسط حسابي 2.51 . وهذا عائد إلى أن قرية خاراس وبما أن معظم المشاريع التي تم تنفيذها تتعلق بالإنتاج النباتي تعتبر من القرى التي تتوفر فيها المياه أكثر من قرية بني نعيم وبذلك فإن المشاريع التي تم تنفيذها كانت ملائمة لقرية خاراس أكثر من قرية بني نعيم.

13.4 تلخيص لأهم النتائج

فيما يأتي تلخيص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- لا يوجد تحيز من حيث الجنس في اختيار المستفيدين من المشاريع حيث كان 51% من المستفيدين من الذكور في حين أن الإناث كانت بنسبة 49%، وكانت أكثر الفئات العمرية استفادا من المشاريع الفئة العمرية ما بين (36-45 سنة) بنسبة 43.5%، في حين أكثر

المستفيدين من الذين مستواهم التعليمي ثانوي فما دون بنسبة 81.8%، وكانت أكثر نسبة من المستفيدين هم من ربات المنازل بنسبة 44.5%، وكان أكثر المبحوثين من قرية بني نعيم بنسبة 25.4%، وكان أكثر المبحوثين من الذين استفادوا من مشروع البيت البلاستيكي بنسبة 28.2%، ويليها من الذين استفادوا من مشروع الحديقة المنزلية بنسبة 20.1%، ويليها من مشروع تربية النحل بنسبة 16.7% .

- وما إذا كان المشروع الذي تم الاستفادة منه ما إذا كان جماعيا أم فرديا فكان غالبية المستفيدين استفادوا بشكل فردي بنسبة 80% في حين استفاد 20% من المبحوثين بشكل جماعي، وكان 76% من المستفيدين قاموا بدفع مساهمة عند الاستفادة من المشروع في حين 24% منهم لم يدفع مساهمة عند الاستفادة من المشروع، كما أن 59% من المستفيدين تحدثوا أن المشروع الذي تم الاستفادة منه ما زال موجودا في حين أن 41% منهم لم يكن المشروع الذي استفادوا منه موجودا وقت إجراء الدراسة، كما أن 74% منهم لم يحدث تغير على حجم المشروع من وقت الاستفادة منه لحين إجراء الدراسة بقي حجم المشروع كما هو، وأن 26% منهم حدث تغير على حجم المشروع.

- كما تحدث المستفيدون الذين حدث عندهم تغير على حجم المشروع أن هذا التغير كان سلبيا بنسبة 58% في المقابل تحدث 42% منهم أن هذا التغير كان إيجابيا، وتحدث المستفيدون أن ما نسبته 49.4% منهم بقي المشروع عنده لأكثر من سنة، في حين أن 25% منهم بقي المشروع لمدة من (10شهور-لسنة)، وأن 13.5% منهم بقي المشروع عنده لمدة من (4-6شهور)، وأن 8.1% منهم بقي لمدة من (7-9شهور)، وأن 4% منهم بقي المشروع عنده لمدة من (1-3شهور).

- أما أهم النتائج المتعلقة بمدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمؤسسات والتي تؤثر على استدامة المشاريع بعين الاعتبار عند التنفيذ فكانت أهم النتائج حسب وجهة نظر المبحوثين المستفيدين من المشاريع أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار لوجود دافعية عند العاملين على تنفيذ المشاريع بدرجة كبيرة جدا، كما أنها أخذت بعين الاعتبار تناسب الإجراءات المالية والإدارية بما يتناسب طبيعة المشروع وتناسب خبرات العاملين مع طبيعة المشروع وكانت الإجابات بنفس الدرجة وهي بدرجة كبيرة جدا، كما أنها أخذت بدرجة كبيرة تسليم المشاريع بما يتناسب مع موسمها الزراعي، وبدرجة متوسطة أخذت توفير كافة المستلزمات لحين قدرة المشروع على الإنتاج وتدريب المستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع وأعداد زيارات المتابعة بعد التنفيذ، في حين أنها أخذت بدرجة صغيرة جدا توفير ميزانية كافية لتوفير مشروع مجد إقتصاديا.

- أما العوامل المتعلقة بالمستفيدين ومدى أخذها بعين الاعتبار لتقليل تأثيرها على استدامة المشاريع نجد أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار قدرة المستفيد على توفير مكان مناسب للمشروع من حيث المساحة وطبيعة المكان، وجود مورد بشري في الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع، وجاءت بدرجة كبيرة جدا، في حين أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار قدرة المستفيد على القيام بالعمل المطلوب للمشروع وقدرته على دفع مساهمة وبعد المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة بدرجة كبيرة، في حين أنهم أجابوا بأن المؤسسات لم تأخذ بعين الاعتبار توفر القدرة والمكانيات المادية للمستفيدين لتغطية نفقات المشروع حيث أنها أخذت هذا العامل بدرجة قليلة جدا .
- أما العوامل المتعلقة بالمشروع فقد كانت إجاباتهم أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار بدرجة كبيرة ملاءمة المشاريع للمواقع التي نفذت فيها، في حين أنها أخذت بدرجة متوسطة قدرة المستفيد على تسويق المنتجات، وأنها أخذت بدرجة صغيرة مراعاة المواصفات الفنية والفترة الزمنية بين تسليم المشروع وبداية الإنتاج، وأخذت المؤسسات بدرجة صغيرة جدا الربح المتحقق من المشروع عند التنفيذ.
- وحول المدة التي تمت فيها المتابعة بعد التنفيذ فقد كانت إجابة 43.5% منهم أن مدة المتابعة كانت من 1-4 شهور، في حين أن 28,2% منهم بأن مدة المتابعة كانت أكثر من سنة، و19.1% منهم تحدث أن مدة المتابعة بعد التنفيذ كانت من (9شهور-سنة)، وتحدث 9.1% منهم أن مدة المتابعة كانت من 5-8شهور .
- إتضح أن هناك تأثير لطبيعة عمل المبحوثين على استدامة المشاريع التي استفادوا منها فقد كان المستفيدين العاملين في الزراعة والذين يعملون في القطاع الخاص بمتوسط حسابي وصل 3.71 و3.02 لكلا منهم على التوالي حيث كانت مشاريعهم مستدامة أكثر من العاطلين عن العمل والذين يعملون في القطاع العام وجاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي وصل 2.92 و3.02 لكل منهما على التوالي، كما أن المستفيدين الذين يسكنون خاراس وسعير وجاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي 3.83 و3.62 لكل منهما على التوالي حين أن مشاريعهم التي استفادوا منها كانت مستدامة أكثر من الذين يسكنون بني نعيم ومن يسكنون صويرف وجاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي 2.83 و3.15، كما أن لنوع المشروع الذي تم الاستفادة منه أيضا تأثيرا على الاستدامة فكان مشروع الدجاج البياض حيث أن إجابات المستفيدين جاءت بمتوسط حسابي 3.77 وكانت مشاريعهم أكثر استدامة من مشروع تربية النحل حيث أن إجاباتهم جاءت بمتوسط حسابي 2.73 .
- أما علاقة خصائص المبحوثين وتأثيرها على إجاباتهم حول مدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمؤسسات والتي تؤثر على الاستدامة، فكانت النتائج تشير إلى أن طبيعة العمل

كان لها تأثير على إجابات المبحوثين حول تأثير العوامل المتعلقة بالمؤسسات على الاستدامة فقد كان العمال والمزارعون الذين جاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي 3.83 و 3.66 لكل منهم على التوالي حيث أنهم أجابوا بأن المؤسسات أخذت هذه العوامل بعين الاعتبار أكثر من العاطلين عن العمل والعاملين بالقطاع العام الذين جاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي 2.96 و 2.97 على التوالي، في حين كان لمكان السكن تأثير في إجابات المبحوثين حول مدى أخذ المؤسسات العوامل المتعلقة بالمؤسسات التي تؤثر على استدامة المشاريع فقد كانت إجابة المبحوثين الذين يسكنون سعير وخاراس ونوبا وحلحول وجاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي 4.12 و 3.99 و 3.73 و 3.6 على التوالي على حيث أنهم تحدثوا أن المؤسسات أخذت هذه العوامل بعين الاعتبار في حين من يسكنون بني نعيم جاءت إجاباتهم بمتوسط حسابي 2.79 حيث أجابوا بأن المؤسسات لم تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار، وكان لنوع المشروع أيضا تأثير على إجابات المبحوثين على مدى أخذ المؤسسات للعوامل المؤثرة على الاستدامة والمتعلقة بالمؤسسات بعين الاعتبار عند التنفيذ، فقد جاءت إجابات المبحوثين المستفيدين من مشروع الماعز بمتوسط حسابي 4.1 والدجاج البياض بمتوسط حسابي 3.93، حيث أنهم أجابوا بأن المؤسسات أخذت العوامل التي تؤثر على الاستدامة بعين الاعتبار، في حين جاءت إجابات المبحوثين المستفيدين من مشروع النباتات الطبية بمتوسط حسابي 3.13، وإجابات من استفادوا من مشروع النحل بمتوسط حسابي 3.23، حيث أنهم تحدثوا على أن المؤسسات لم تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند التنفيذ.

• أما علاقة خصائص المبحوثين على إجاباتهم حول أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمستفيدين بعين الاعتبار عند التنفيذ فقد جاءت النتائج على أنه كان لطبيعة العمل تأثير على إجابات المبحوثين، حيث أجاب المزارعون بأن المؤسسات أخذت هذه العوامل بعين الاعتبار، في حين أن ربات البيوت تحدثن عن عدم أخذ المؤسسات بعين الاعتبار تأثير العوامل المتعلقة بالمستفيدين والتي لها تأثير على استدامة المشاريع، كما أن مكان السكن كان له تأثير على إجابات المبحوثين لمدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمستفيدين والتي لها تأثير على استدامة المشاريع، فقد تحدث سكان سعير على أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار هذه العوامل في حين أن المبحوثين من سكان بني نعيم تحدثوا عن أن المؤسسات لم تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند التنفيذ، في حين كان لنوع المشروع تأثير على إجابات المبحوثين بأن المستفيدين من مشروع الحديقة المنزلية ومشروع الاستصلاح ومشروع النباتات الطبية ومشروع توزيع النعاج ومشروع البيت البلاستيكي تحدثوا على أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار العوامل المتعلقة بالمستفيدين بعين الاعتبار، في حين أن المستفيدين من مشروع تربية النحل تحدثوا عن أن المؤسسات لم تأخذ بعين الاعتبار تأثير العوامل المتعلقة

بالمستفيدين على استدامة المشاريع، كما كان لطبيعة الاستفادة من المشروع تأثير على إجابات المبحوثين على مدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمستفيدين على استدامة المشاريع، فقد تحدث المستفيدون الذين استفادوا من المشاريع بشكل فردي بأن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار تأثير العوامل المتعلقة بالمستفيدين على الاستدامة، في حين تحدث المستفيدون الذين استفادوا بشكل جماعي عن إن المؤسسات لم تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار.

• ولخصائص المستفيدين وتأثيرها على إجاباتهم حول مدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمشاريع في تأثيرها على الاستدامة، فقد تحدث المستفيدون الذين يسكنون خاراس أن المؤسسات أخذت بعين الاعتبار هذه العوامل عند تنفيذ المشاريع في حين أن المستفيدين المبحوثين من سكان بني نعيم تحدثوا أن المؤسسات لم تأخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند التنفيذ.

• وكانت أهم النتائج المتعلقة بالعاملين في المؤسسات فكان هؤلاء العاملين المبحوثين 88% منهم ذكور و12% منهم من الإناث، وكانت أعمارهم ضمن الفئات العمرية الآتية: 40% منهم ضمن الفئة العمرية من (26-30 سنة)، و32% منهم ضمن الفئة العمرية (36-40 سنة)، وكان المؤهل العلمي لهم 48% منهم من حملة البكالوريوس، و36% منهم من حملة درجة الماجستير، وكان 36% منهم يعملون في إتحاد لجان العمل الزراعي، و20% منهم يعملون في مركز أبحاث الأراضي، 16% منهم يعملون في الإغاثة الزراعية، و12% منهم يعملون في مؤسسة الرؤيا العالمية، 8% منهم يعملون في معهد الأبحاث التطبيقية أريج، 8% منهم يعملون في مؤسسات غير هذه المؤسسات، وكان المسمى الوظيفي هؤلاء العاملين، حيث أن 36% منهم يعملون بمسمى وظيفي منسق مشروع، 20% منهم يعمل بمسمى وظيفي مشرف مشروع، 16% منهم يعملون بمسمى وظيفي مدير برامج ومشاريع، و8% منهم يعملون بمسمى وظيفي مدير منطقة، و8% منهم يعمل بمسمى وظيفي غير هذه المسميات، و4% منهم يعملون بمسمى وظيفي مدير عام، وعند الحديث عن سنوات الخبرة للمبحوثين العاملين في المؤسسات، فكتن 40% منهم عدد سنوات خبراته من (6-10 سنوات)، و36% منهم كان عدد سنوات خبراتهم 11 سنة فاكتر، وكان 24% منهم عدد سنوات خبراتهم من (1-5 سنوات).

• وكانت إجابات العاملين في المؤسسات حول المشاريع التي تم تسليمها للمستفيدين إذا ما كانت ما تزال موجودة عند المستفيدين فقد تحدث 80% منهم أن المشاريع ما زالت موجودة، في حين أن 20% منهم تحدثوا أن المشاريع غير موجودة عند المستفيدين، وحول إجاباتهم عن نسبة الأسر التي ما زال المشروع موجودا عندهم فكانت إجاباتهم أن 32% منهم قال أن نسبة

الأسر التي مازال المشروع عندهم من (51- 75%) من الأسر مازال المشروع موجودا عندهم، في حين أن 24% من العاملين تحدث أن نسبة الأسر التي ما زال المشروع موجودا عندهم من (26-50%)، وايضا 24% منهم قال أن نسبة الأسر التي ما زال المشروع موجودا عندهم من (76-100%)، و20% منهم قال أن نسبة الأسر التي مازال المشروع موجودا عندهم من (1-25%)، وعند الحديث عن المدة التي بقي المشروع يعمل فيها عند المستفيدين، فقد تحدث 72% منهم أن المشاريع بقيت عند المستفيدين أكثر من سنة، في حين ان 16% منهم أن المشاريع بقيت عند المستفيدين من (5-10 شهور)، وفي حين أن 8% منهم تحدث أن المشاريع بقيت عند المستفيدين من (1-4 شهور)، و4% منهم أن المشاريع بقيت عند المستفيدين من 11 شهر - سنة).

• كما جاءت إجابات الباحثين العاملين حول مدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمؤسسات والتي تؤثر على استدامة المشاريع، فقد تحدث الباحثون العاملون في المؤسسات بأن المؤسسات أخذت بدرجة كبيرة جدا تطبيق معايير واضحة في اختيار المستفيدين وتناسب خبرات العاملين مع طبيعة المشاريع ووجود دافعية عند العاملين على تنفيذ المشاريع وأخذ الثقافة السائدة في المجتمع وهي الاستفادة من المشاريع وبغض النظر عن مدى تناسبها لهم، في حين أن المؤسسات أخذت وبدرجة كبيرة ملاءمة المشاريع للمواقع التي تنفذ فيها وأن تتناسب ممارسات العاملين مع طبيعة المشاريع وطريقة اختيار اللجان المحلية والمؤسسات للمستفيدين وتصميم المشاريع بناء على حاجات الناس والأخذ بعين الاعتبار تناسب الموسمية عند تنفيذ المشاريع الزراعية، في حين تحدث الباحثون أن المؤسسات أخذت وبدرجة متوسطة تفويض السلطات والمسؤوليات بشكل واضح للعاملين بما يضمن سهولة تنفيذ المشاريع وعدم تأثير تضارب المعلومات التي يتم جمعها من المؤسسات المحلية واللجان عن المستفيدين ورضا العاملين على تنفيذ المشاريع وإشراك الموظفين الذين سوف يعملون على المشروع في تصميمه ومدة المتابعة بعد إنتهاء من تسليم المشاريع وتخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا وتحديد مستوى إداري واحد للموظفين بما يضمن عدم تشتيتهم في أكثر من جانب إداري لتسهيل العمل والتواصل بين العاملين في تنفيذ المشاريع، في حين أن الباحثين تحدثوا أن المؤسسات أخذت بدرجة صغيرة عدم تشتيت العاملين في تنفيذ اكثر من مشروع.

• وكانت اجابات الباحثين أن المؤسسات أخذت العوامل المتعلقة بالمستفيدين والتي تؤثر على استدامة المشاريع بأكثر من درجة، حيث أنهم تحدثوا أن المؤسسات أخذت بدرجة كبيرة قدرة المستفيدين على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع وملاءمة مساحة المكان الذي سوف يتم تنفيذ المشروع فيه ووجود حالات خاصة في الأسر المستفيدة(ذوي احتياجات خاصة

كبار السن اطفال بحاجة الى رعاية خاصة مما يعيق الاهتمام بالمشروع مع العلم أن هذا العامل هو مؤثر على المشروع إلا أنهم تحدثوا أن المؤسسات أخذته بدرجة عالية جدا، وتحدث المبحوثون أن المؤسسات أخذت وبدرجة كبيرة وجود دافعية عند المستفيدين من المشاريع وقدرة المستفيدين على دفع مساهمة وبعد المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة والأخذ بالحسبان الوضع الإقتصادي للمستفيد مع ما يتطلبه المشروع من توفير مستلزمات الإنتاج ووجود مورد بشري لدى الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع في الوقت المحدد، في حين تحدث المبحوثون أن المؤسسات أخذت بدرجة متوسطة كل من العوامل النية: وهي ملاءمة خبرات المستفيدين مع طبيعة المشاريع والظروف السياسية المحيطة وإشراك المجتمع المحلي في تصميم المشاريع والعلاقات الإجتماعية للمستفيدين مع المجتمع المحلي وتأثيرها إيجابيا أو سلبيا على تسويق المنتجات.

- وحول مدى أخذ المؤسسات للعوامل المتعلقة بالمشاريع والتي تؤثر على استدامة المشاريع، فقد تحدث المبحوثون أن المؤسسات أخذت بدرجة كبيرة جدا مستوى المواصفات الفنية للمدخلات، في حين أنها أخذت بدرجة كبيرة تدريب المستفيدين على مهارات المشروع وتناسب آلية شراء المدخلات مع مواصفاتها الفنية وتوفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج وتوفير كافة المستلزمات للعاملين بما يضمن تنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب والعائد المتحقق من المشروع، في حين أن المؤسسات أخذت بدرجة متوسطة عدد زيارات المتابعة بعد تنفيذ المشروع.

- وحول هل جميع المشاريع المنفذة تحقق أهداف المؤسسة، أجاب 64% من المبحوثين العاملين بنعم ، في حين أن 36% منهم أجاب بلا، وحول وجود محسوبة من قبل المؤسسات في اختيار المواقع تحدث 72% منهم بلا، في حين أن 28% منهم تحدث بنعم، وعند الحديث عن أن المؤسسات غير الحكومية أصبح لديها خبرة في كيفية تفكير الممولين وتقديم المشاريع بما يضمن الموافقة على التمويل وبغض النظر عن الاستدامة فقد أقر 72% منهم بأنه نعم في حين أن 28% منهم أقر بلا.

- أما حول ما إذا كانت المشاريع المنفذة مشاريع إغاثية أم مشاريع أمن غذائي أم مشاريع تنموية من وجهة نظر العاملين، فقد ذكر 52% منهم أن المشاريع المنفذة هي مشاريع تنموية، 28% منهم ذكر أن المشاريع المنفذة هي جميع ما ذكر أي إغاثية وإمن غذائي وتنموية، وذكر 12% منهم أن المشاريع المنفذة هي مشاريع أمن غذائي، وذكر 8% منهم أن المشاريع المنفذة هي مشاريع إغاثية.

- عند سؤال المبحوثين عما إذا قامت المؤسسات بتقييم المشاريع المنفذة من أجل التحقق من مدى تحقيق الأهداف لتحديد نقاط الضعف وأخذها بالحسبان في المشاريع المستقبلية، فقد

ذكر 76% منهم بنعم، في حين ذكر 24% منهم بلا.

- وتحدث المبحوثون العاملون في المؤسسات حول ما إذا كانت المؤسسات تأخذ بالحسبان المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية بالحسبان عند تنفيذ المشاريع، فقد ذكر 88% منهم بنعم، في حين أن 12% منهم تحدثت بلا.
- وعند سؤال المبحوثين العاملين في المؤسسات حول ما إذا كان الممولين يسعون إلى تنفيذ مشاريع تنموية، فقد تحدثت 56% منهم بنعم، في حين تحدثت 44% منهم بلا.
- أما عند الحديث عن أسباب عدم الاستدامة فقد تحدث المبحوثون من عينة المقابلة وهم المستفيدون من المشاريع، حيث أن الأسباب التي ذكروها كان هناك توافق بينها وبين العوامل التي تؤثر على الاستدامة وتحدثت كل منهم عن السبب المباشر الذي أثر على استدامة المشروع الذي استفاد منه، فمنهم تحدثت عن ضعف المواصفات الفنية للمدخلات وتحدثت المستفيدون من مشاريع الإنتاج النباتي عن أن السبب الرئيس لعدم استدامة مشاريعهم كان لإرتفاع تكاليف الماء وسوء الوضع الإقتصادي لهم، ومنهم من تحدثت عن عدم الإرشاد والمتابعة بعد التنفيذ، وأنه لم يتم تدريب المستفيدين، وعدم تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا.
- كما تحدثوا عن تعرض المدخلات للأمراض وعدم وجود مورد بشري يهتم بالمشروع وعدم وجود إشراف من قبل المؤسسة وقت التنفيذ وعدم توفير كافة المدخلات، وعدم ملاءمة المشاريع للمواقع التي تنفذ فيها وعدم وجود خبرات سابقة تتناسب مع طبيعة المشروع، وعدم مراعاة الموسمية عند التنفيذ وعدم الصبر والحاجة إلى تحقيق ربح، وعدم قدرة المستفيد على توفير مكان مناسب للمشروع
- كما تحدثت المستفيدون من المشاريع الجماعية عن أسباب عدم استدامة مشروعهم كان لوجود خلافات بين المستفيدين وتدخل من أزواج المستفيدات وبعد المشروع عن المستفيدين وعدم الاهتمام بالعمل الجماعي
- أما المبحوثين العاملين في المؤسسات تحدثوا عن أسباب عدم الاستدامة منها قلة الخبرات عند المستفيدين وعدم مقدرتهم على اتباع أسلوب إدارة مناسب للمشروع وسوء تنفيذ المشروع، وعدم ملاءمة المشاريع للمستفيدين، والوضع الإقتصادي الصعب للمستفيدين، وقلة وعي المجتمع المحلي وعدم تدريب المستفيدين وعدم توفير كافة المستلزمات للمشروع، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وانتهاء تنفيذ المشروع وعدم المتابعة ونفوق المدخلات وعدم وجود دافعية عند المستفيدين، ووجود مشاكل داخل الأسرة، وعدم ملاءمة المشاريع للمواقع، وقلة المردود المتحقق من الزراعة، وعدم دفع مساهمة من قبل المستفيدين، وعدم اهتمام من قبل المستفيدين بالمشروع بعد الإنتهاء من تنفيذ، وأن المشاريع التي تم تنفيذها

- كانت مشاريع غير مجدية إقتصاديا والضعف في اختيار المستفيدين.
- فيما يخص الوسائل التي ذكرها المبحوثون من العينتين لتعزيز استدامة المشاريع المنفذة، فقد تحدث المبحوثون المستفيدين من المشاريع أنه لا بد من زيادة الميزانية المخصصة لتنفيذ المشاريع لتكون هذه المشاريع ذات جدوى إقتصادية أكبر، ولا بد من توفير كافة المستلزمات، وكان هناك تناقض ما بين المستفيدين حول دفع مساهمة من المستفيدين، حيث إن 3 منهم طالب بدفع مساهمة في حين إن 9 منهم طالب بإلغاء المساهمة، وأن يكون هناك إرشاد ومتابعة من قبل المؤسسات بعد التنفيذ وتدريب المستفيدين والاهتمام بالموصفات الفنية للمدخلات، ومراعاة العائد المتحقق من المشاريع، وعدم التعامل بمحسوبية مع الناس وملاءمة المشروع للقرى التي تنفذ فيها، وتوزيع نشرات متعلقة بالمشروع، وإشراك المستفيدين في تحديد المشاريع واعتماد الكشف الميداني لتحديد المستفيدين، وأخذ ضمانات على المستفيدين من أجل المحافظة على المشاريع، واختيار المستفيدين القادرين على الاهتمام بالمشروع، وتوفير المياه وأن تتوفر الخبرة عند المستفيدين ومراعاة وجود مورد بشري في الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع، ومراعاة الموسمية عند تنفيذ المشروع.
- تحدث مستفيدو الاستصلاح والتأهيل عن أنه لا بد من التوجه نحو مشاريع الاستصلاح بشكل أكثر وأن يكون العمل في التنفيذ عن طريق المؤسسة وليس عن طريق المستفيدين، وأن يكون اختيار الأشغال حسب رغبة المزارعين وحفر آبار وشق الطرق الزراعية وعمل تقدير تكلفة أكثر دقة في مشاريع الاستصلاح .
- في المشاريع الجماعية تحدث المستفيدين عن أنه لا بد من تقليل عدد المستفيدين من المشاريع الجماعية والتوجه نحو المشاريع الفردية.
- أما المبحوثين العاملين في المؤسسات، فقد تحدثوا بخصوص وسائل التعزيز أنه لا بد من توزيع نشرات وكتب ذات علاقة بالمشاريع المنفذة وتصميم المشاريع بناء على حاجات الناس وأن تكون هذه المشاريع ملاءمة للمستفيدين والتأكد من قدرة المستفيدين على إدارة المشروع، وأن يتم تدريب المستفيدين وأن يكون هناك متابعة وإرشاد بعد التنفيذ، وزيادة الميزانيات المخصصة لتنفيذ مشروع مجد إقتصاديا وتوفير مستلزمات المشروع لحين قدرته على الإنتاج، وإقناع الأسر بأن يجب عليها الاهتمام بالمشروع لأنه ناجمة عن حاجتها ويجب مراعاة المواصفات الفنية، ويجب أن يدفع المستفيدين مساهمة وأن يتم أخذ ضمانات على المستفيدين من أجل جعلهم يحافظو على المشاريع، وملاءمة المشاريع للمواقع التي تنفذ فيها ومراعاة الدافعية عند المستفيدين وتنفيذ مشاريع بشكل متكامل.

الفصل الخامس

الإستنتاجات والمقترحات

1.5 الإستنتاجات

أن المؤسسات المنفذة للمشاريع الزراعية هي مؤسسات مجتمع مدني تسعى للحصول على التمويل، حيث أنها تعمل على تنفيذ المشاريع الممولة وبغض النظر عن البعد التنموي والمستدام لهذه المشاريع، كما أنها ومن أجل تأمين المصاريف الإدارية لها تعمل على تشغيل العاملين فيها على تنفيذ أكثر من مشروع في نفس الفترة الزمنية، كما أنها تقوم بتحميل مستلزمات المؤسسة من سيارات وغيرها على أكثر من مشروع مما يجعل العاملين لا يستطيعون من تنفيذ أنشطة المشروع بالوقت المناسب، وبذلك لا يتم مراعاة أفضل المواصفات الفنية للمدخلات عند الشراء ويقومون بتوريد المدخلات في فترات لا تتناسب مع موسمها الزراعي مما يؤثر على إنتاجية المشروع وبذلك يكون الإنتاج لا يكفي لسد المصاريف التشغيلية ولتعويض المستفيدين عن تعبهم وعملهم في المشروع

كما أن معايير اختيار المستفيدين لا تكون متناسبة مع طبيعة المشروع وهذا ما يؤدي إلى أن:

- المستفيدين لا تتناسب خبراتهم مع طبيعة المشاريع المنفذة.
- المستفيدين غير قادرين على توفير المكان المناسب للمشروع.
- المستفيدين لا يوجد لديهم المورد البشري القادر على الاهتمام بالمشروع ويؤدي الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب.
- المستفيدين لا يوجد لديهم القدرة المالية على توفير مستلزمات الإنتاج لحين قدرة المشروع على الإنتاج.

كما أن تدريب المستفيدين وأن تم لا يكون كافيا لتعليمهم على المهارات التي تمكنهم من القيام بأعمال المشروع وهذا ما يجعلهم لا يمتلكون المهارات اللازمة لتشغيل المشروع.

أن تصميم المشاريع يكون مبنيا بشكل أساسي على حجم التمويل الذي يمنحه الممول للمؤسسات المنفذة وعادة ما يكون هذا التمويل قليل بحيث يكون حجم المشاريع المنفذة صغيرا، ومن أجل التأقلم مع الميزانيات الممنوحة فأنها لا تستطيع توفير كافة المدخلات ومستلزمات الإنتاج وبذلك يكون المشروع المنفذ غير مجد إقتصاديا، ولا تستطيع المؤسسة من إجراء زيارات المتابعة والإرشاد بعد الإنتهاء من تنفيذ المشروع لعدم توفر الميزانيات اللازمة لذلك.

كما أن اختيار المواقع التي تنفذ فيها المشاريع لا يكون مبني على دراسة لهذه المواقع واختيار ما يناسبها من مشاريع بناء على احتياجاتها وخبرات الفئة المستهدفة وامكانياتها وأما يكون اختيار المواقع تحديد طبيعة المشروع بناء على ما تتوافق عليه المؤسسات المنفذة مع الممولين مما يؤدي الى تنفيذ مشاريع لا تتناسب مع المواقع والفئات المستهدفة.

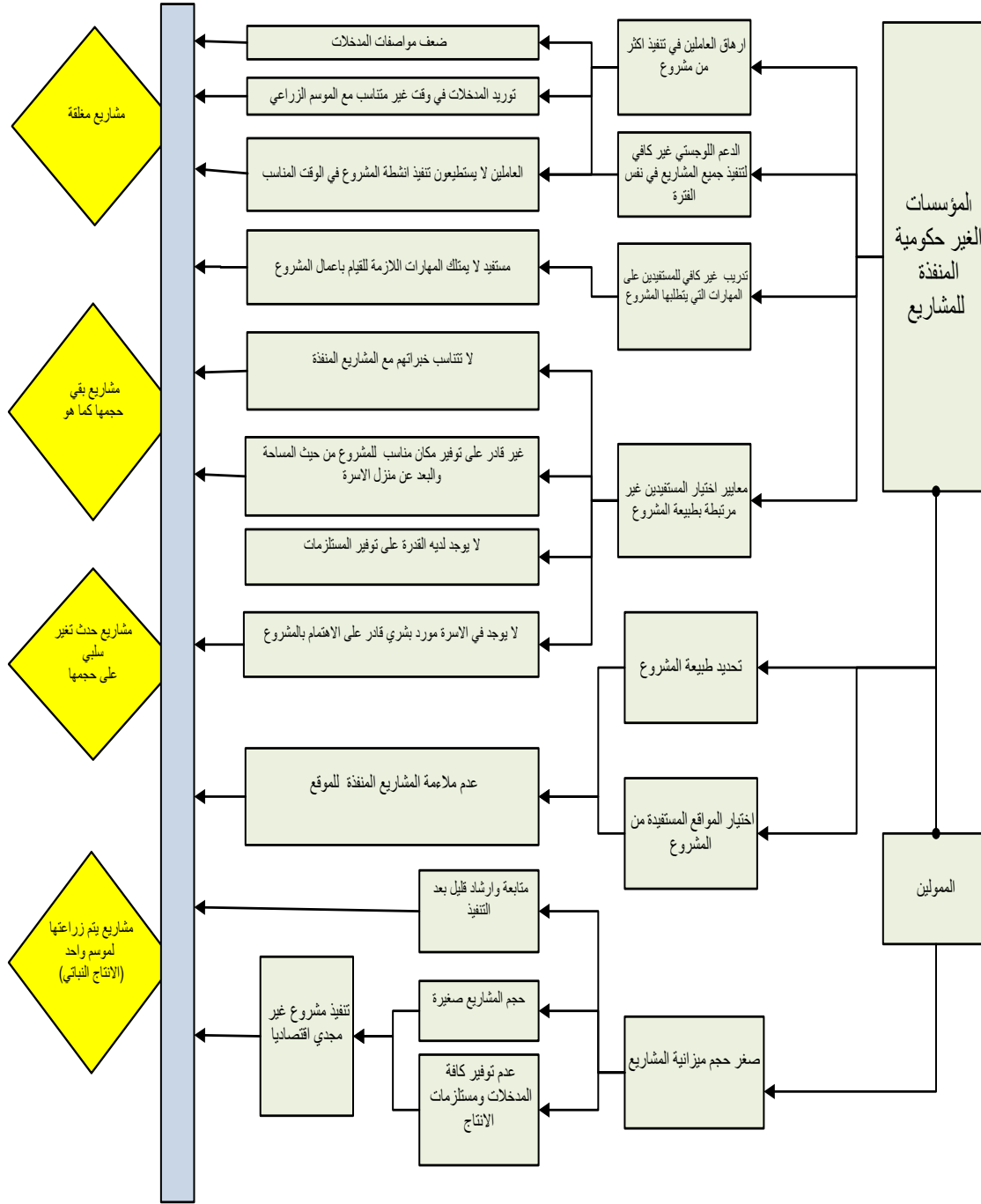
وينتج عن ذلك كله: مشاريع مغلقة بعد الإنتهاء من تنفيذها، مشاريع يبقى حجمها كما عند تنفيذها ، مشاريع حدث تغير سلبي على حجمها بعد الإنتهاء من تنفيذها أي أن حجمها أصبح أصغر، مشاريع الإنتاج النباتي التي يتم توريد شبكات ري فيها لا يتم زراعتها سوى موسم واحد في السنة

2.5 المقترحات

وفي ضوء الإستنتاجات السابقة يقترح الباحث ما يأتي

1.2.5. على صعيد المؤسسات

- لا بد من إجراء مسح عام لكل المواقع التي ترغب المؤسسات تنفيذ المشاريع فيها، يشمل جميع القطاعات لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وتحديد مميزات وخصائص وإمكانيات كل موقع على حدة لتحديد نوعية المشاريع الملائمة لهذه المواقع.



شكل 1.5: استنتاجات الدراسة

- يجب إشراك المجتمع المحلي في تصميم المشاريع والتي يجب أن تتناسب مع إمكانياتهم وأن تكون نابعة من إحتياجاتهم ثلاثم خبراتهم وتراعي قدراتهم على إدارتها وإمكانياتهم المادية للأنفاق على توفير مستلزماته. وإشراك العاملين في تصميم المشروع بما يضمن الفهم الكامل والواضح لطبيعة هذه المشاريع ويحقق الدافعية المطلوبة عندهم نحو تنفيذ الأنشطة بشكل سلس ومتكامل بما يضمن تحقيق استدامة لهذه المشاريع.

- مراعاة توفير الدعم اللوجستي للعاملين بما يضمن قدرتهم على تنفيذ الأنشطة بشكل كامل في الوقت المناسب، ومنح العاملين الصلاحيات اللازمة لتسهيل تنفيذ المشاريع.
- تدريب المستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع ليستطيع هؤلاء المستفيدين من القيام بالأعمال المطلوبة ليحافظوا على مشاريعهم.
- أن يتم إجراء متابعة وإرشاد بعد التنفيذ لفترة كافية حسب طبيعة كل مشروع وحاجات المستفيدين ليصبح هؤلاء المستفيدين يمتلكون الخبرات الكافية التي تأهلهم من القيام بأعمال المشروع بشكل كامل يضمن المحافظة عليها.
- تناسب إجراءات الشراء بما يضمن مراعاة أفضل المواصفات الفنية لمدخلات المشاريع
- أن يتم عمل جدوى إقتصادية لكل مشروع قبل التنفيذ بما يضمن تنفيذ مشروع متكامل ليكون هذا المشروع مجد إقتصاديا وذا أثر إيجابي على الأسرة المستفيدة من أجل حثها على الاهتمام به وتعمل على تطويره.
- التنسيق مع دوائر الزراعة من أجل متابعة المستفيدين وإرشادهم وتوجيههم نحو أفضل الممارسات بما يتناسب مع طبيعة المشاريع.
- إنشاء مراكز تسويق للمنتجات الزراعية لتسهيل تسويقها بأفضل الأسعار.
- توحيد الجهود بين المؤسسات المنفذة من أجل تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب السابقة بما يعزز تنفيذ أفضل للمشاريع في المستقبل.
- تطوير إطار مؤسسي يتولى متابعة المستفيدين بعد الإنتهاء من التنفيذ بما يضمن إرشاد وتوجيه المستفيدين نحو أفضل الممارسات وامتلاكهم للمهارات التي يتطلبها المشروع بما يحقق استدامتها.
- أن يتم التشبيك مع المؤسسات التي تمنح التمويلات الإسلامية لتقوم بتقديم التمويلات لهم بأقل الأرباح ليستطيع هؤلاء المستفيدين من تطوير مشاريعهم لتحقيق لهم العائد الأفضل.
- أن يتم تأسيس مؤسسة تكافل(تامين) للمستفيدين من أجل الإشتراك فيها مقابل مبلغ مالي يتم التبرع فيه للمؤسسة يتم تعويض المستفيدين في الحالات التي تتعرض فيها مشاريعهم للخسارة بحيث يستطيع المستفيد من خلال هذا المبلغ تعويض ما خسره ولو بشكل جزئي ليستطيع الإستمرار.

2.2.5. على صعيد المستفيدين:

أما ما يتعلق بالمستفيدين فيقترح الباحث ما يأتي:

- اختيار المستفيدين الذين تتناسب خبراتهم مع طبيعة المشروع
- مواعاة وجود مورد بشري في الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع والقيام بالعمل المطلوب في الوقت المناسب
- مراعاة قدرة الأسرة على توفير مكان مناسب من حيث المساحة والبعد عن منزل الأسرة لتستطيع الأسر الاهتمام به والقيام بالعمل المطلوب في الوقت المناسب ومراقبة المشروع باستمرار.
- مراعاة إمكانيات المستفيدين المادية ليكونوا قادرين على توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج.
- ربط المستفيدين مع بعضهم البعض لضمان تبادل الخبرات وتشجيعهم على شراء مستلزمات الإنتاج بشكل جماعي للتقليل من التكلفة.
- تعزيز الإعتماد على الذات للمستفيدين من خلال إجراء التدريبات وتقديم الإرشادات التي تجعلهم يهتمون بشكل جدي بمشاريعهم من أجل ضمان استمراريتها

3.2.5. على صعيد المشاريع:

أما ما يتعلق بالمشاريع فيقترح الباحث ما يأتي:

- تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع بشكل متكامل وأن يكون مجدي إقتصاديا
- ملاءمة المشاريع المنفذة للمواقع التي سوف يتم التنفيذ فيها
- مراعاة المواصفات الفنية المناسبة لمدخلات المشاريع
- مراعاة الموسمية للمدخلات عند تنفيذ المشاريع

المراجع

- أبو رجيلي، خ.1972: الزراعة العربية في فلسطين قبل قيام دولة إسرائيل
- أبو رمضان، م.2008: دور المنظمات الأهلية العاملة بالمجال الزراعي بالظروف الراهنة(العدد 2478)، الحوار المتمدن
- أبو زنيدي، س.(2007): دورة إدارة المشاريع. معهد الشراكة المجتمعية جامعة بيت لحم، فلسطين
- ابو سيف، ف.(2011): دور المشاريع الصغيرة التي ينفذها إتحاد لجان العمل الزراعي في تحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية للمستفيدين في الضفة الغربية (2008 - 2000). جامعة القدس، فلسطين.
- ابو الفحم، ز.(2009): دور المشاريع الصغيرة في مكافحة الفقر والبطالة في العالم العربي، الطبعة الاولى، مطابع الدار العربية للعلوم.بيروت.
- اتحاد لجان العمل الزراعي.(2010): التقرير السنوي.
- اخميس، ص.2006: دور المنظمات الغير الحكومية في دعم المشاريع الصغيرة وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية في جنوب الضفة الغربية. جامعة القدس. فلسطين. (رسالة ماجستير).
- الإغاثة الزراعية.(2011): التقرير السنوي.
- الأشرم، م.(2007): التنمية المستدامة العوامل الفاعلة، الطبعة الاولى، مركز دراسات الوحدة العربية.بيروت.
- البنك الدولي.(2003): تقرير عن التنمية في العالم - التنمية المستدامة في عالم دائم ومتغير، مركز الأهرام للترجمة والنشر.
- بلوط، ح.(2002): ادارة المشاريع ودراسة جدواها الاقتصادية، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية.بيروت،
- حسن، ز.1996: الاستدامة في مشاريع التنمية المحلية في الاردن. الجامعة الاردنية، الاردن(رسالة ماجستير).
- سعد، س، جودة، م.(2008): ورقة عمل- دور واداء المؤسسات الاهلية والمعوقات التي تواجه عملها- الجامعة الاسلامية، غزة.
- السماك، ح.2008: اثر الية المنح والقروض على المنتفعات من مركز شؤون المرأة . مركز شؤون المرأة ،فلسطين.
- شاهين، ب.2000: مبادئ التنمية المستدامة المحرر ف.دوجلاس موسيشيت، الدار الدولية للاستثمار والثقافة.
- الصباغ، ع.(2005): مساق التخطيط الاستراتيجي الشامل، جامعة القدس، فلسطين.

- العزاوي، ن، النصار، ع (2007): إدارة البيئة نظم ومتطلبات وتطبيقا Iso 14000 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- العيساوي،ا.(2000):التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها ،الطبعة الأولى، دار الشروق، مصر .
- غنيم، ع، وابو زنت،م.(2007) :التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطها وادوات قياسها، الطبعة الاولى. دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان .
- المجلس الاعلى للتعليم،قطر،2008: التنمية المستدامة.
- عجمية،م،الليثي،م.(2003):الاتنمية الاقتصادية مفهومها -نظرياتها-سياساتها،الطبعة الاولى،الدار الجامعية طبع - نشر - توزيع.الاسكندرية.
- مركز موارد التنمية ،2010: الدليل التدريبي ادرارة المشروعات والتنمية.
- الهيئي،ن.(2009):التنمية المستدامة الاطار النظري العام والتطبيقات - دولة الامارات العربية نموذجاً،الطبعة الاولى،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. الامارات.
- وزارة الزراعة،(2012):سجلات وزارة الزراعة للمؤسسات الاهلية(المحلية) العاملة في قطاع الزراعة،فلسطين.
- مركز شؤون المرأة ،غزة(2008) : دراسة أثر الية المنح والقروض على المنتفعات من المركز.
- الرؤيا العالمية(2011)2011/5/10http://meero.worldvision.org
- الاغاثة الزراعية(2011)2011/5/10Http://www.pal-arc.org/Arabic.html
- اريج.(2011)معهد الابحاث التطبيقية 2011/12/12http://www>arij.org
- مركز ابحاث الاراضي 2012/2/12http://www.lrcj.org/arb/site.php

المراجع الاجنبية

- Banberger Miichael(1991):The Desgn And Management of Sustainable Development Projects Proc. Of Alleviate Poverty In South Asia Bangalore,India Economic Development Institution of W,B.
- El Shami(1994):Reconcilling Different Perspctives on Urban Projects, Income Generation Proc.Of Community Participation for Urban Development Egypt.
- Fraser & Doug ill,&others (2006):”Bottom up and top down:Analysis of Participatory processes for sustainability indicator identification as apathway to community empowerment and sustainable empowerment and sustainable environmental management

ملحق 1.3: رسالة التحكيم

حضرة الاخ/ة الدكتور/ة..... المحترم.

الموضوع: تحكيم استمارات بحثية.

تحية طيبة وبعد

اتوجه الى حضرتكم بالرجاء من اجل التكرم والعمل على تحكيم الاستمارات البحثية المتعلقة بموضوع
الدراسة

" استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق
الخليل بين الواقع ووسائل التعزيز".

وذلك من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث

جواد حسن على المناصرة

ملحق 2.3: اسماء لجنة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	مكان العمل
1	محمد شاهين	دكتور	جامعة القدس المفتوحة
2	زياد قنام	دكتور	جامعة القدس
3	عزام صالح	دكتور	جامعة القدس
4	كمال مخامرة	دكتور	جامعة الخليل
5	ميسون التميمي	دكتورة	مديرية التربية والتعليم /الخليل
6	جودة الجمل	ماجستير	جمعية قطر الخيرية



عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز

و ذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير من برامج الدراسات العليا في جامعة القدس تخصص تنمية ريفية مستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية ، راجيا من حضرتكم التكرم بالإجابة على أسئلة المقابلة بكل موضوعية وصدق لما لذلك من أهمية على صدق نتائج الدراسة، مع العلم أن الإجابات ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

ولكم جزيل الشكر؛؛؛

الباحث

جواد حسن علي المناصرة

القسم الأول: البيانات الشخصية

A1	الجنس	(1 ذكر	(2 أنثى		
A2	العمر	(1 اقل من 25 سنة	(2 من 26-35	(3 من 36-45	(4 من 46-55
A3	المؤهل العلمي	(1 ثانوي فما دون	(2 دبلوم	(3 بكالوريوس	(4 دراسات عليا
A4	طبيعة العمل	(1 قطاع عام	(2 قطاع خاص	(3 عامل	(4 مزارع
A5	مكان السكن	(1 بني نعيم	(2 الشيوخ	(3 سعير	(4 شيوخ العروب
		(5 بيت أمر	(6 صورييف	(7 خاراس	
		(8 نوبا	(9 حلحول		

القسم الثاني

ما هو واقع استدامة هذه المشاريع

B1	ما هو المشروع	(1 ماعز	(2 أغنام	(3 تربية نحل	(4 بيت بلاستيك
	الذي استفدت منه				
		(5 حديقة منزلية	(6 دواجن	(7 استصلاح	(8 تأهيل
		(9 نباتات طبية	(10 غير ذلك /حدد:.....		
B2	المشروع الذي استفدت منه		(1 فردي	(2 جماعي	
B3	هل كان هناك مساهمة مادية مطلوبة منك		(1 نعم	(2 لا	
B4	إذا كان نعم ما هو مقدار المساهمة:.....				
B5	ما هو حجم المشروع عند الاستفادة:.....				
B6	في أي تاريخ استفدت من المشروع:.....				
B7	هل المشروع الذي استفدت منه ما زال موجود		(1 نعم	(2 لا	
B8	إذا كان نعم هل حدث تغير على حجم المشروع		(1 نعم	(2 لا	
B9	إذا كان نعم هل هذا التغير		(1 ايجابي	(2 سلبي	
B10	إذا كان ايجابي ما هو حجم المشروع حالياً:.....				
B11	إذا كان سلبي ما هو حجم المشروع الحالي:.....				
B12	إذا كان المشروع متوقف ما هي المدة التي بقي المشروع فيها يعمل بعد الانتهاء من تنفيذه حسب تقديرك				
B13	حسب تقديرك ما هو السبب المباشر عن عدم استدامة المشروع :				

B14 إذا كان المشروع ما زال يعمل ما هي الأسباب التي أدت إلى احتفاظك بالمشروع:

القسم الثالث

درجة صغيرة جدا	درجة صغيرة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	العوامل التي أثرت على استدامة المشروع	
					الموازنة المخصصة كانت تكفي لتنفيذ مشروع مجدي اقتصاديا	C1
					تم تسليمك المدخلات في وقت يتناسب مع موسمها الزراعي	C2
					الإجراءات المالية والإدارية للمؤسسة في شراء المدخلات للمشاريع كانت تناسب طبيعة المشروع	C3
					خبرات العاملون العلمية والعملية على تنفيذ المشروع ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع	C4
					الدافعية عند العاملين على المشاريع أثناء تنفيذه	C5
					تم مراعاة توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج	C6
					تم تدريبك على جميع المهارات التي يتطلبها المشروع	C7
					اعتمدت المؤسسة زيارات المتابعة والإرشاد بعد الانتهاء من تسليم المدخلات	C8

متعلقة بالمستفيدين

درجة صغيرة جدا	درجة صغيرة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية	
					ملاءمة خبراتك مع طبيعة المشروع	C9
					مراعاة وجود مورد بشري لدى الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع	C10
					كانت لديك القدرات والإمكانيات المادية لتغطية نفقات المشروع	C11
					مساهمة المستفيدين وتأثيرها في إنجاح المشروع	C12
					قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع	C13
					ملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه	C14
					بعد المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة	C15
					قدرة المستفيد على القيام بالعمل المطلوب للمشروع في الوقت المناسب	C16
					وجود حالات خاصة في الأسرة (نوي احتياجات خاصة، كبار في السن، أطفال ... بحاجة إلى عناية خاصة)	C17

متعلقة بالمشروع

درجة صغيرة جدا	درجة صغيرة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا	عوامل يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية	
					الربح المتحقق من المشروع	C20
					مراعاة مستوى مواصفات المدخلات التي يتم توريدها	C23
					الفترة الزمنية بين التنفيذ وبداية إنتاجية المشروع	C24
					ملاءمة المشروع لمناخ الموقع (القرية) التي نفذ فيها	C25
					قدرتك على تسويق منتجات المشروع	C26

C26 أسباب أخرى لعدم استدامة المشاريع الزراعية من وجه نظرك:

.....
.....
.....

القسم الرابع

D1 ما هي الوسائل المقترحة لتعزيز استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من وجهة نظرك:

.....
.....
.....
.....

القسم الخامس

- E1 من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات (1) نعم (2) لا المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع
- E2 من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين (1) نعم (2) لا من المشاريع
- E3 ما هي مدة المتابعة بعد التنفيذ المشروع (1) من 1-4 شهور (2) من 5-8 شهور (3) من 9شهور - سنة (4) أكثر من سنة



عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

استدامة المشاريع الزراعية المنفذة من قبل المؤسسات غير الحكومية في قرى شمال وشرق الخليل - الواقع ووسائل التعزيز

و ذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير من برامج الدراسات العليا في جامعة القدس تخصص تنمية ريفية مستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، راجيا من حضرتكم التكرم بالإجابة على أسئلة المقابلة بكل موضوعية وصدق لما لذلك من أهمية على صدق نتائج الدراسة، مع العلم أن الإجابات ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

ولكم جزيل الشكر!!!

الباحث

جواد حسن علي المناصرة

القسم الأول: البيانات الشخصية

A1	الجنس	(1 ذكر	(2 أنثى
A2	العمر	(1 اقل من 25 سنة	(2 من 26-35
			(3 من 36-45
			(5 أكثر من 56
A3	المؤهل العلمي	(1 ثانوي	(2 دبلوم متوسط
		(4 دبلوم عالي	(5 ماجستير
			(6 دكتوراه
A4	المؤسسة التي تعمل بها	(1 لجان العمل الزراعي	(2 الإغاثة الزراعية
		(4 مؤسسة أريج	(5 الرؤيا العالمية
			(6 أخرى/حدد:.....
A5	المسمى الوظيفي	(1 مشرف مشروع	(2 منسق مشروع
		(4 مدير برامج ومشاريع	(6 مدير عام
		(5 منسق منطقة	(7 غير ذلك /حدد:.....
A6	عدد سنوات الخبرة:.....		

القسم الثاني: ما هو واقع استدامة هذه المشاريع

B1	هل المشاريع التي تم تسليمها للمستفيدين ما زالت موجودة لديهم	(1 نعم	(2 لا
B2	نسبة الأسر التي مازال المشروع يعمل لديها إلى ما تم تسليمه من أسر من ضمن نفس النشاط	(1 من (1 - 25)%	(2 من (26 - 50)%
B3	المدة التي بقي المشروع فيها يعمل بعد الانتهاء من تنفيذها حسب تقديرك	(1 من 1-4 شهور	(2 من 5-10 شهور
		(3 من 11- سنة	(5 أكثر من سنة
B4	حسب تقديرك ما هي أسباب عدم استدامة المشروع:		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		
		

القسم الثالث

برجـة صغـيرة جدا	برجـة صغـيرة	برجـة متوسـطة	برجـة كـبيرة	برجـة كـبيرة جدا	إلى أي مدى يتم اخذ العوامل التالية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	
					تصميم المشاريع بناء على حاجات المستهدفين	C1
					تخصيص ميزانية كافية لتنفيذ مشروع مجدي اقتصاديا لكل مستفيد	C2
					الأخذ بعين الاعتبار الموسمية لبعض المدخلات الزراعية	C3
					إشراك الموظفين الذين سوف يعملون على المشروع في تصميمه	C4
					تفويض السلطات والمسؤوليات بشكل واضح للعاملين على المشروع بما يضمن سهولة العمل والتنفيذ للمشروع	C5
					خبرات العاملين العلمية والعملية على المشروع ومدى تناسبها مع طبيعة المشروع	C6
					ممارسات وأعمال الموظفين ومقارنتها مع ما هو مخطط	C7
					الدافعية عند العاملين على المشاريع	C8
					رضا العاملين على تنفيذ المشروع	C9
					عدم تشتيت العاملين في تنفيذ أكثر من مشروع	C10
					تحديد المستوى الإداري للعاملين بما يضمن عدم تشتيتهم في أكثر من جانب إداري لتسهيل التعامل والتواصل بين العاملين في تنفيذ المشروع	C11
					تطبيق معايير واضحة لاختيار المستفيدين	C12
					المواقع التي يتم تنفيذ المشروع فيها تتلاءم مع طبيعة المشروع وحاجات المجتمع	C13
					اللجان والمؤسسات المحلية والشريكة وطريقتها في اختيار المستفيدين بشفافية	C14
					المعلومات التي يتم جمعها من المؤسسات المحلية أو اللجان عن ظروف الأسر المرشحة للاستفادة من المشروع	C15
					الثقافة السائدة في المجتمع وهي الاستفادة من المشاريع بغض النظر عن مدى ملاءمتها للمستفيد	C16
					مدة المتابعة بعد الانتهاء من تسليم المدخلات	C17

متعلقة بالمستفيدين

بدرجة صغيرة جدا	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	إلى أي مدى يتم اخذ العوامل التالية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	
					ملاءمة خبرات المستفيدين مع طبيعة المشروع	C18
					وجود مورد بشري لدى الأسرة قادر على الاهتمام بالمشروع في الوقت المحدد	C19
					الأخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي للمستفيد مع ما يتطلبه المشروع من توفير مستلزمات الإنتاج	C20
					قدرة المستفيد على دفع مساهمة	C21
					وجود دافعية عند المستفيد	C22
					قدرة المستفيد على توفير وتجهيز مكان مناسب لإقامة المشروع	C23
					ملاءمة مساحة المكان الذي تم تنفيذ المشروع فيه	C24
					بعد المكان المنوي تنفيذ المشروع فيه عن منزل الأسرة	C25
					العلاقات الاجتماعية للمستفيدين مع المجتمع المحلي وتأثيرها سلبا أو ايجابيا على تسويق منتجات المشروع	C26
					وجود حالات خاصة في الأسرة (ذوي احتياجات خاصة، كبار في السن، أطفال ... بحاجة إلى عناية خاصة) مما يعيق الاهتمام بالمشروع	C27
					الظروف السياسية المحيطة	C28
					إشراك المجتمع المحلي في تصميم المشروع	C29

متعلقة بالمشروع

إلى أي مدى يتم اخذ العوامل التالية بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع من وجهة نظرك	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة صغيرة	درجة صغيرة جدا
C30					العائد المتحقق من المشروع
C31					توفير كافة المستلزمات للعاملين بما يضمن تنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب
C32					مستوى مواصفات المدخلات التي يتم توريدها
C33					تناسب آلية شراء المدخلات مع الأخذ بعين الاعتبار مواصفات هذه المدخلات
C34					توفير مستلزمات الإنتاج للمشروع لحين قدرته على الإنتاج
C35					تدريب المستفيدين على المهارات التي يتطلبها المشروع
C36					الإرشاد والتوجيه بعد تنفيذ المشروع
C37					عدد زيارات المتابعة للمشروع بعد التنفيذ

القسم الرابع	
وسائل مقترحة من وجهة نظرك تعزز استدامة المشاريع:.
القسم الخامس	
E1	هل جميع المشاريع المنفذة تحقق أهداف المؤسسة (1) نعم (2) لا
E2	من وجهة نظرك هل هناك محسوبة في اختيار المواقع التي يتم تنفيذ المشاريع فيها (1) نعم (2) لا
E3	من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات المحلية، اللجان، عند تنفيذ المشاريع في المواقع (1) نعم (2) لا
E4	من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع (1) نعم (2) لا

E5	هل نستطيع القول أن المؤسسات الأهلية أصبح لديها خبرات في فهم كيفية تفكير المؤسسات الممولة وأصبحت تقدم المشاريع بما يضمن الحصول على تمويل لهذه المشاريع بغض النظر عن ما تحققه هذه المشاريع للفئة المستهدفة	(1) نعم	(2) لا
E6	هل هناك تدخل واضح من وجهة نظرك للمؤسسات الممولة في تحديد طبيعة المشروع أو حجمه أو المناطق المستهدفة	(1) نعم	(2) لا
E7	هل يتم تنفيذ المشاريع بناء على خطط معدة مسبقا	(1) نعم	(2) لا
E8	هل المشاريع التي يتم تنفيذها من قبل المؤسسة التي تعمل بها مشاريع	(1) إغاثة	(2) امن غذائي
		(3) مشاريع تنموية	
E9	ما هي النسبة التي تعطىها للمشاريع التنموية مقارنة مع مشاريع الإغاثة وتحقيق الأمن الغذائي	(1) اقل من %25	(2) اقل من %50
		(3) اقل من %75	(4) أكثر من %75
E10	هل يتم تقييم المشاريع المنفذة من اجل التحقق من مدى تحقق الأهداف التي وضعت عند التخطيط بما يضمن الشفافية في التقييم لتحديد نقاط الضعف وأخذها بالحسبان في المشاريع المستقبلية	(1) نعم	(2) لا
E11	هل يتم اخذ المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية (كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) بالحسبان عند تصميم المشروع من اجل مواجهة المعوقات التي تؤثر على الاستدامة لهذه المشاريع	(1) نعم	(2) لا
E12	من وجهة نظرك هل يسعى الممولين لتنفيذ مشاريع تنموية	(1) نعم	(2) لا
E13	إذا كان لا؟ حسب اعتقادك ما هي الأسباب لهذا التوجه:		
		
		
		
		
		
		

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	c
115	رسالة التحكيم.....	1.3
116	اسماء لجنة المحكمين.....	2.3
117	استمارة المقابلة.....	3.3
122	استمارة الاستبانة.....	4.3

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
27اجراءات الدراسة.....	1.3
31جنس عينة المستفيدين من المشاريع الزراعية.....	2.3
32الفئات العمرية لعينة المستفيدين من المشاريع الزراعية.....	3.3
32المستوى التعليمي للمبحوثين من المستفيدين.....	4.3
33طبيعة عمل المبحوثين من المستفيدين.....	5.3
34مكان سكن المبحوثين من المستفيدين.....	6.3
41نوعية المشاريع التي استفاد منها المبحوثين.....	1.4
45المشروع الذي تم الاستفادة منه المبحوثين جماعي ام فردي.....	2.4
46توزيع المبحوثين على دفع مساهمة للاستفادة من المشروع.....	3.4
47توزيع المبحوثين على وجود المشروع الذي استفادوا منه من عدم وجوده..	4.4
48حدوث تغير على حجم المشروع عند اجراء الدراسة.....	5.4
51التغيير الذي حدث على حجم المشروع اذا كان ايجابي او سلبي.....	6.4
52توزيع المبحوثين على المدة التي بقي المشروع يعمل بها بعد الانتهاء من تنفيذه.....	7.4
52مدة المتابعة من قبل المؤسسات المنفذة بعد الانتهاء من التنفيذ حسب وجهة نظر المبحوثين من المقابلة.....	8.4
54توزيع المبحوثين المستفيدين من مشاريع الحديقة المنزلية والبيت البلاستيكي حسب عدد الدورات الزراعية التي تزرع في السنة الواحدة.....	9.4
85هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات المحلية،اللجان، عندتنفيذ المشاريع في المواقع.....	10.4
86هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع....	11.4
109استنتاجات الدراسة.....	1.5

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.2	المؤسسات الالهية العاملة في قطاع الزراعة حسب سجلات وزارة الزراعة.....	13
1.3	قيم معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي لمحاور استمارة المقابلة.....	29
2.3	قيم معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبانة.....	30
3.3	توزيع عدد المستفيدين ونسبتهم من الذين تمت مقابلتهم حسب المنطقة سكناهم.....	34
4.3	توزيع استمارات الاستبيان والمسترجعة على العاملين في المؤسسات المبحوثة.....	35
5.3	النوع الاجتماعي(الجنس) للمبوحثين العاملين في المؤسسات.....	36
6.3	الفئات العمرية للمبوحثين العاملين في المؤسسات.....	36
7.3	المؤهل العلمي للمبوحثين العاملين في المؤسسات.....	37
8.3	المؤسسات التي يعمل فيها المبحوثين.....	37
9.3	المسمى الوظيفي للمبوحثين العاملين في المؤسسات.....	38
10.3	عدد سنوات الخبرة للمبوحثين.....	39
1.4	عدد المبحوثين من عينة المقابلة حسب نوع المشروع الذي تم الاستفادة منه.....	41
2.4	عدد المستفيدين من المشاريع المنفذة حسب سنة التنفيذ.....	42
3.4	متوسط حجم المشروع ومبلغ المساهمة التي دفعها المبحوثين من المقابلة	43
4.4	عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع التي نفذت في سنة 2006 وحالة المشروع.....	48
5.4	عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع التي نفذت في سنة 2007 وحالة المشروع.....	49
6.4	عدد المبحوثين المستفيدين من المشاريع التي نفذت في سنة 2008 وحالة المشروع.....	50
7.4	عدد المبحوثين الذين ما زالت مشاريعهم قائمة ونسبها من المشاريع المنفذة.....	53

55	حالة المشاريع الزراعية التي تم تنفيذها.....	8.4
55	نسبة الاسر التي ما زال المشروع موجود لديهم.....	9.4
56	المدة التي بقي المشروع فيها يعمل بعد الانتهاء نت تنفيذه.....	10.4
57	المفتاح الذي تم الاعتماد عليه لتحديد درجة الفقرات بناء على مقياس ليكرت.....	11.4
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين حول مدى تاثير العوامل المتعلقة بالمؤسسات على استدامة المشاريع.....	12.4
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين حول مدى تاثير العوامل المتعلقة بالمستفيدين على استدامة المشاريع.....	13.4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المبحوثين حول مدى تاثير العوامل المتعلقة بالمشروع نفسه وتأثيرها على الاستدامة....	14.4
65	العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع والمتعلقة بالمؤسسات من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة.....	15.4
69	العوامل المؤثرة على الاستدامة ومتعلقة بالمستفيدين.....	16.4
70	العوامل المؤثرة على الاستدامة متعلقة بالمشروع.....	17.4
71	أسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين في المقابلة.....	18.4
74	اسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات).....	19.4
76	وسائل تعزيز استدامة المشاريع حسب اجابات المبحوثين من عينة المقابلة(المستفيدين من المشاريع).....	20.4
78	وسائل تعزيز استدامة المشاريع من وجهة نظر العاملين في المؤسسات	21.4
80	مقارنة مدى اخذ المؤسسات لعوامل الاستدامة بين اجابات المبحوثين من العينتين.....	22.4
84	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة حسب استمارة المقابلة.....	23.4
86	هل جميع المشاريع المنفذة تحقق أهداف المؤسسة.....	24.4
87	من وجهة نظرك هل هناك محسوبة في اختيار المواقع التي يتم تنفيذ المشاريع فيها.....	25.4
87	من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المؤسسات المحلية عند التنفيذ.....	26.4

87	من وجهة نظرك هل هناك محسوبة من قبل المؤسسة في اختيار المستفيدين من المشاريع.....	27.4
88	هل تستطيع القول ان المؤسسات الاهلية اصبح لديها خبرات في فهم كيفية تفكير المؤسسات الممولة.....	28.4
88	هل يتم تنفيذ المشاريع بناء على خطط معدة مسبق.....	29.4
88	هل المشاريع التي يتم تنفيذها من قبل المؤسسة التي تعمل بها مشاريع اغاثية ام تنمية.....	30.4
89	ما هي النسبة التي تعطىها للمشاريع التنموية مقارنة مع مشاريع الإغاثة وتحقيق الأمن الغذائي.....	31.4
89	هل يتم تقييم المشاريع المنفذة من اجل التحقق من مدى تحقيق الأهداف	32.4
90	هل يتم اخذ المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية بالحسبان عند تصميم المشروع.....	33.4
90	من وجهة نظرك هل يسعى الممولين لتنفيذ مشاريع تنمية.....	34.4
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين حول كافة محاور الدراسة.....	35.4
92	تأثير المتغيرات على اجابات المبحوثين بشكل عام على محاور الدراسة.	36.4
93	استجابات المبحوثين حول العوامل التي أثرت على استدامة المشروع متعلقة بالمؤسسات.....	37.4
96	استجابات المبحوثين حول العوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع الزراعية "المستفيدين".....	38.4
98	استجابات المبحوثين حول العوامل التي يمكن أن تؤثر على استدامة المشاريع "متعلقة بالمشروع".....	39.4

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
	إقرار.....	أ
	شكر وعرقان.....	ب
	مصطلحات الدراسة.....	ج
	قائمة المختصرات.....	هـ
	ملخص الدراسة.....	و
	Abstract.....	ح
	الفصل الأول: خلفية الدراسة.....	1
1.1	المقدمة.....	1
2.1	مشكلة الدراسة.....	2
3.1	مبررات الدراسة.....	2
4.1	أهمية الدراسة.....	3
5.1	أهداف الدراسة.....	3
6.1	أسئلة الدراسة.....	3
7.1	حدود ومحددات الدراسة.....	4
	الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة.....	5
1.2	مقدمة.....	5
2.2	الاستدامة.....	5
1.2.2	الأصل اللغوي للتنمية المستدامة.....	6
2.2.2	التنمية المستدامة.....	6
3.2.2	الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة.....	7
4.2.2	اهم مبادئ التنمية المستدامة.....	8

8 كيفية تحقيق التنمية المستدامة.....	5.2.2
9 المشاريع الزراعية.....	3.2
9 المشاريع التنموية.....	1.3.2
10 التصميم.....	1.1.3.2
10 التخطيط.....	2.1.3.2
10 التنفيذ.....	3.1.3.2
11 المتابعة والتقييم.....	4.1.3.2
12 المؤسسات غير الحكومية	4.2
12 تمهيد عن نشأة المؤسسات الزراعية في فلسطين.....	.1.4.2
12 تعريف المؤسسات غير الحكومية.....	.2.4.2
14 نبذة عن المؤسسات المنفذة للمشاريع التي شملتها الدراسة.....	.3.4.2
14 اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC).....	.1.3.4.2
14 جمعية التنمية الزراعية (الاجاثة الزراعية) (PARC).....	.2.3.4.2
14 نبذة عن المؤسسات المنفذة للمشاريع التي شملتها الدراسة.....	.3.4.2
14 اتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC).....	1.3.4.2
14 جمعية التنمية الزراعية (الاجاثة الزراعية)(PARC).....	2.3.4.2
15 مركز ابحاث الاراضي(LRC).....	3.3.4.2
15 معهد الابحاث التطبيقية - القدس (اريج).....	4.3.4.2
15 الرؤيا العالمية.....	5.3.4.2
16 نبذة عن المواقع التي تم تحديدها للدراسة.....	5.2
17 بلدة بني نعيم.....	1.5.2
17 بلدة الشيوخ.....	2.5.2
18 بلدة سعير.....	3.5.2
18 قرية شيوخ العروب.....	4.5.2
19 بلدة بيت امر.....	5.5.2
19 بلدة صوريف.....	.6.5.2
20 بلدة خاراس.....	7.5.2
20 قرية نوبا.....	8.5.2
21 بلدة حلحول.....	9.5.2
22 الدراسات السابقة.....	6.2

26 الفصل الثالث: منهجية واجراءات الدراسة.....

26	تمهيد.....	1.3
26	منهجية الدراسة.....	2.3
27	أدوات الدراسة.....	3.3
28	صدق الادوات (تحكيم الاستمارات).....	4.3
29	ثبات ادوات الدراسة.....	5.3
30	مجتمع وعينة الدراسة.....	6.3
30	مجتمع وعينة المقابلة.....	1.6.3
31	خصائص عينة مبحوثي المقابلة (المستفيدين من المشاريع الزراعية).....	2.6.3
35	مجتمع وعينة الاستبيان.....	3.6.3
36	خصائص عينة مبحوثي الاستبانة (العاملين في المؤسسات).....	4.6.3
39	معالجة بيانات الدراسة.....	7.3

40 الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....

40	المشاريع التي تم تنفيذها.....	1.4
46	واقع استدامة المشاريع الزراعية.....	2.4
47	واقع استدامة المشاريع الزراعية من وجهة نظر عينة المقابلة.....	1.2.4
55	واقع استدامة المشاريع التي تم تنفيذها من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة.....	2.2.4
56	مقارنة واقع استدامة المشاريع بين إجابات المبحوثين من العينتين.....	3.2.4
57	العوامل التي اثرت على استدامة المشاريع الزراعية.....	3.4
58	العوامل التي أثرت على استدامة المشاريع المنفذة من وجهة نظر المبحوثين عينة المقابلة.....	1.3.4
58	العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع المتعلقة بالمؤسسات.....	1.1.3.4
60	العوامل التي أثرت على استدامة المشروع المتعلقة بالمستفيدين.....	2.1.3.4
62	العوامل التي أثرت على استدامة المشروع "المتعلقة بالمشروع.....	3.1.3.4
64	العوامل المؤثرة على استدامة المشاريع من وجهة نظر عينة الاستبانة.....	2.3.4

64	العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع "المتعلقة بالمؤسسات"	1.2.3.4
64	العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع "المتعلقة بالمؤسسات"	1.2.3.4
68	العوامل المؤثرة على الاستدامة والمتعلقة بالمستفيدين	2.2.3.4
70	العوامل المؤثرة على الاستدامة المتعلقة بالمشروع	3.2.3.4
71	اسباب عدم استدامة المشاريع الزراعية المنفذة	4.4
71	اسباب عدم الاستدامة من وجهة نظر المبحوثين في المقابلة	1.4.4
73	اسباب عدم استدامة المشاريع من وجهة نظر المبحوثين من عينة الاستبانة (العاملين في المؤسسات)	2.4.4
75	مقارنة اسباب عدم الاستدامة بين اجابات المبحوثين من عينة المقابلة وعينة الاستبانة	3.4.4
75	وسائل تعزيز استدامة المشاريع	5.4
76	وسائل تعزيز استدامة المشاريع حسب اجابات المبحوثين من عينة المقابلة(المستفيدين من المشاريع)	1.5.4
78	وسائل تعزيز استدامة المشاريع من وجهة نظر العاملين في المؤسسات ...	2.5.4
80	مقارنة بين اجابات المبحوثين من الاستبانة والمقابلة حول العوامل التي تؤثر على استدامة المشاريع	6.4
82	مقارنة بين اسباب عدم الاستدامة والعوامل المؤثرة	7.4
83	مقارنة بين وسائل التعزيز والعوامل المؤثرة	8.4
84	تقييم عام لإجابات المبحوثين من عينة المقابلة	9.4
85	الاعتبارات التي يتم اخذها بالحسبان عند تنفيذ المشاريع من قبل المؤسسات	10.4
85	حسب وجهة نظر المبحوثين المستفيدين من المشاريع الزراعية	1.10.4
86	حسب وجهة نظر المبحوثين العاملين في المؤسسات	2.10.4
91	تقييم عام لإجابات المبحوثين من عينة المقابلة	11.4
91	تأثير المتغيرات على اجابات المبحوثين	12.4
98	تلخيص لاهم النتائج	13.4
107	الفصل الخامس: الاستنتاجات والمقترحات	
107	الاستنتاجات	1.5
108	المقترحات	2.5

108 على صعيد المؤسسات	1.2.5
110 على صعيد المستفيدين	2.2.5
111 على صعيد المشاريع	3.2.5
112 المراجع	
128 فهرس الملاحق	
129 فهرس الاشكال	
130 فهرس الجداول	
133 فهرس المحتويات	